Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 1 September 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2104
السبت ٦ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤/٩/١م - السنة السابعة - العدد ٢١٠٤
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST
• Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pa • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3$ • Spain 130 Pa • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • USA $1.25 • Japan 250 YEN
ثمن العدد: السعودية ٣ ريال • الكويت ١٥٠ فلساً • الامارات ٣ درهم • قطر ٣ ريال • العراق ١٥٠ فلساً • البحرين ١٥٠ فلساً • الاردن ١٥٠ فلس • اليمن ... ريال • سورية ٣ ليرة • لبنان ٢ ليرة • مصر ١٠٠ مليم • تونس ١٥٠ مليماً • المغرب ١.٥٠ درهم • الجزائر ١.٥ دينار • السودان ٢٥٠ مليماً • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

الرئيس اليمني صالح يتحدث لـ«الشرق الأوسط»

انتاج النفط في اليمن حقيقي

• تنسيق دائم مع مجلس التعاون الخليجي
• نبحث عن خطة لضمان أمن البحر الأحمر

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الوهاب المؤيد:

اكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان الجمهورية العربية اليمنية اتخذت كل الاجراءات المطلوبة من اجل ضمان السلامة والامن للسفن في المياه الاقليمية اليمنية عقب انفجارات البحر الاحمر. وقال في حديث شامل وخاص لـ«الشرق الاوسط» ان بلاده بصدد التشاور مع الدول المطلة على البحر الاحمر للبحث والاتفاق على خطة مشتركة تكفل حماية امن وسلامة البحر الاحمر ليكون بعيدا عن كل انواع التواجد العسكري الاجنبي والصراعات الدولية.

واضاف ان قضية حماية وصيانة امن المنطقة بما فيها أمن البحر الاحمر هي مسؤولية دول وشعوب المنطقة اولا واخيرا.

الاكتشافات النفطية

وتحدث الرئيس اليمني عن الاكتشافات النفطية الاخيرة في اليمن وقال ان ما اعلنته الدولة حول الانتاج اليمني من النفط هو الحقيقة وان انتاج البئر الاولى في حوض مأرب الجوف بلغ ١٠ الاف برميل من النفط الخام، و٥٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا. واضاف ان اعمال البحث والتنقيب لا تقتصر على جانب النفط وانما هناك نشاطات اخرى مبشرة في عمليات البحث عن الثروات والمعادن الاخرى كالنحاس والنيكل والفضة.

التنسيق مع مجلس التعاون

واشار الرئيس الى التنسيق بين المجلس اليمني ومجلس التعاون الخليجي، وقال ان هذا التنسيق قائم، ولكنه يبرز بصورة اوضح في التنسيق الثنائي بين الشطرين كل على حدة وبين دول مجلس التعاون الخليجي.

واكد على جهود ومساعي اليمن من اجل دعم ومساندة الثورة الفلسطينية لتظل قوية صامدة امام كل اعمال التآمر التي تستهدف كيانها واستقلالها ووحدتها. وتطرق الى عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي وقال ان هذا أمر جيد وحيوي بالنسبة لدور مصر في خدمة القضايا الاسلامية على مر التاريخ، اما بالنسبة لعودة مصر الى الجامعة العربية فهذه العودة مرهونة بالمواقف التي تتخذها مصر من اتفاقات كامب ديفيد، وموقف اليمن مرتبط بالقرار الذي يمكن ان تجمع عليه الدول العربية.

وتحدث الرئيس اليمني عن انعقاد الدورة الثانية للمؤتمر الشعبي العام في اليمن وقال ان هذه الدورة تجسيد للديمقراطية اليمنية.

الرئيس عبد الله صالح

(نص الحديث ص: ٨)

نشاط سياسي مكثف بالمغرب العربي:

لقاء ثان لميتران مع الملك الحسن

..ورسالة لبورقيبة بعد محادثات شيسون بالجزائر

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

يصل اليوم إلى الرباط الرئيس فرانسوا ميتران في زيارة ثانية للمغرب - غير مفاجئة هذه المرة - يلتقي خلالها مع الملك الحسن الثاني، في حين لم تصدر حتى الآن اية ايضاحات رسمية بشأن الزيارتين الأولى أو الثانية، واكتفت مصادر صحفية بالقول بان الرئيس الفرنسي قام بزيارة خاصة تباحث خلالها مع الملك الحسن الثاني.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الرئيس ميتران قد يمضي بضعة أيام في المغرب بعد لقائه مع العاهل المغربي الذي سيعقب اعلان نتائج الاستفتاء حول معاهدة وجده الخاصة بالاتحاد مع ليبيا.

وتأتي هذه الزيارة الثانية في اطار نشاط فرنسي واضح في منطقة المغرب العربي حيث تسلم أمس الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة خطية من الرئيس الفرنسي ميتران سلمها له كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية الذي وصل الى تونس امس الأول من الجزائر بعد زيارة لها.

وصرح مصدر دبلوماسي بأن الرسالة تتعلق بوجهات نظر فرنسا تجاه العلاقات الاقتصادية بين البلدين والأزمة القائمة حاليا بين تونس ومنظمة السوق الاوروبية المشتركة وكذلك تطورات للاوضاع في منطقة المغرب العربي في ضوء اتفاق الاتحاد بين المغرب وليبيا.

وكان السيدان محمد مزالي رئيس وزراء تونس والباجي قائد السبسي وزير الخارجية قد استعرضا مع شيسون خلال اجتماعهما به امس في بداية زيارته التي تستغرق ٣ ايام الوضع في منطقة المغرب العربي والحرب العراقية - الايرانية والصراع العربي الصهيوني بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

تفاصيل المحادثات

واستعرض الجانبان تطورات الأوضاع بمنطقة المغرب العربي في ضوء الاتحاد بين المغرب وليبيا، واكد السبسي التزام بلاده بنصوص معاهدة «الاخاء والوفاق» التي تضم بالاضافة لتونس كلا من الجزائر وموريتانيا واعتبارها اساسا صالحا للتنسيق بين مواقف دول المغرب العربي على الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية.

واكد شيسون من جهته التزام حكومته بمبدأ الحياد تجاه الخطوات التي تتخذها دول المنطقة في نطاق سيادتها القومية، فيما اعرب عن أمله في أن يؤدي الاتحاد المغربي - الليبي إلى المساعدة على حل بعض المشاكل العالقة وفي طليعتها أزمة الصحراء وكذلك الحرب الأهلية في تشاد.

وتوقع مصدر في رئاسة الحكومة التونسية ان يستعرض الجانبان عدداً من القضايا الثنائية والدولية بما في ذلك موقف فرنسا من احتمال تجديد مبادرتها المشتركة مع مصر التي تهدف لايجاد حل لقضية الشرق الأوسط يأخذ بعين الاعتبار ضمان حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وتقول وكالة الانباء الفرنسية إن تطورات المغرب العربي احتلت مكان الصدارة في زيارة العمل التي قام بها للجزائر والتي استغرقت يومين.

وقالت الوكالة إن شيسون بحث خلال هذه الزيارة التي تمت بناء على طلبه، المسائل الدولية والثنائية مع أحمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائرية. كما استقبله الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي سلمه شيسون رسالة من الرئيس ميتران.

وصرح شيسون قبيل مغادرته العاصمة الجزائرية الى تونس بأن «التطورات الأخيرة في المغرب جديرة بالاهتمام، وقد اتيت لاستمع - بناء على طلب الرئيس ميتران - إلى وجهة نظر إحدى الدول المسؤولة كالجزائر مع أخذ الاتصالات الأخيرة التي اجرتها خاصة مع سوريا بعين الاعتبار، وسيحدد رئيس الجمهورية، الذي سأنقل له بأمانة ما سمعته اتجاه فرنسا في هذا الصدد».

كما ذكر شيسون انه أجرى مع المسؤولين الجزائريين مباحثات متعمقة بشأن الاختلال الاقتصادي السائد في العالم والذي يوقع عدداً من الدول النامية في مواقف سيئة.

واشار شيسون الى ان زيارته للجزائر تعد اول زيارة رسمية على المستوى السياسي بين البلدين منذ الزيارة التي قام بها الرئيس بن جديد لباريس في نوفمبر (تشرين ثاني) عام ١٩٨٣.

.. واتصالات في ليبيا

ومن جانب آخر تسلم الرئيس القذافي أمس ٣ رسائل من الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو والرئيس الاثيوبي مانجستو هيلا مريام والرئيس الجيبوتي حسن جوليد لم يذكر شيء عن مضامينها.. وذكر راديو ليبيا ان القذافي تسلم هذه الرسائل خلال اجتماعه امس مع ممثلي الدول الثلاث الذين يزورون ليبيا حاليا.

الاتحاد: استفتاء في المغرب ومصادقة اجماعية في ليبيا

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» -
طرابلس - الوكالات:

في الوقت الذي تشير فيه النتائج الاولية للاستفتاء الشعبي الذي اجري في المغرب امس حول الاتحاد مع ليبيا الى موافقة بما يشبه الاجماع، اعلن في طرابلس رسميا تصديق مؤتمر الشعب العام في ليبيا بالاجماع على اتفاق الاتحاد مع المغرب.

فقد عقد مؤتمر الشعب العام الليبي امس دورة استثنائية صدقت خلالها ١٣٤٧ من المؤتمرات الشعبية الاساسية على الاتحاد الذي كان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الليبي معمر القذافي قد وقعا اتفاقه بمدينة وجدة في ٣ اغسطس (أب) الحالي.

وقالت الوكالة الليبية للانباء ان تصديق هذه المؤتمرات الاساسية يعني ان الشعب الليبي يؤيد الاتحاد بنسبة ١٠٠ في المائة.

وتشير انباء الرباط الى انه كان هناك تدفق ثابت على ٢٥ الف مركز اقتراع توجه اليها ٧ ملايين مغربي - لهم حق التصويت للاختيار بين ورقة «نعم» البيضاء و«لا» الزرقاء.

وفي حالة اقرار الشعب المغربي لاتفاق الاتحاد ابتداء من اليوم الذي يصادف الذكرى السنوية الخامسة عشرة للثورة الليبية.

وتتحدث بعض المصادر المغربية عن مشاركة شخصية مغربية على مستوى رفيع في احتفالات ليبيا اليوم بذكرى تولي العقيد القذافي للسلطة.

وكانت ثمة تكهنات قد اشارت الى ان العاهل المغربي قد يشارك شخصيا في هذه الاحتفالات الا ان المصادر المغربية امتنعت عن الادلاء باية ايضاحات حول هذا الموضوع.

وعلى صعيد آخر ينتظر ان يعلن في غضون اليومين القادمين اسم الامين العام للاتحاد الذي اتفق على ان يكون مغربيا وان يكون مقر الامانة العامة في طرابلس كما سيعلن اسما مساعدي الامين العام اللذين اتفق على ان يكونا ليبيين.

جدة - واس: يقيم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اليوم السبت السادس من ذي الحجة في مكة المكرمة حفلا تكريميا لكبار الشخصيات الاسلامية ورؤساء بعثات الحج التي تؤدي فريضة حج هذا العام جريا على عادة جلالته في كل عام.

وسوف يوجه الملك فهد بهذه المناسبة كلمة جامعة إلى المسلمين عن أوضاع العالم الاسلامي وظروف المسلمين وكل ما يهمهم في جميع انحاء العالم. وقد دعي لحضور هذه المناسبة الامراء والعلماء والوزراء وكبار رجالات الدولة.

عمان - «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اجتماعا مهما سيعقد في تونس يوم الاثنين المقبل للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات لبحث مسألة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني والاجراءات الكفيلة بنجاح عقده.

وستبحث اللجنة ايضا المشاركة الفلسطينية في اجتماعات الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك واستثمار اجتماعاتها باتجاه تعزيز الحضور الفلسطيني سواء كان ذلك من خلال دعم الدول الشقيقة والصديقة او صدور قرارات تدعم الحق الفلسطيني والدعوة لعقد المؤتمر الدولي المقترح.

هذا وسيشارك باجتماعات اللجنة التنفيذية (٨) اعضاء وهم بالاضافة للسيد عرفات السادة: فاروق القدومي (ابو اللطف)، محمود عباس (ابو مازن)، حنا ناصر، عبد الرحيم احمد، احمد صادق الدجاني، حامد ابو ستة، وجمال الصوراني.

من جهة اخرى نددت الشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة بالمواقف الانقسامية لقادة التحالف الوطني وناشدوا قادة الفصائل بالعمل السريع لصون وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ووحدة مؤسساتها الشرعية على اساس اتفاق عدن - الجزائر وطالبوا بالاسراع بعقد مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس تعقيبا على المؤتمر الصحفي الذي عقده قادة التحالف الوطني: اننا ندين سياسة التشويش والتلويح بالاقتتال الداخلي وادخال الساحة الفلسطينية في اجواء الصراعات الدموية من اي جهة كانت، وكل ما ادعو اليه ان يكون الحوار الديمقراطي هو الاساس في حل المشاكل من اجل اعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ونحن نعتبر المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا وهي تمثل بالنسبة لنا القيادة السياسية وعلى كافة المستويات ونحن نرى ضرورة الاسراع بحل كافة المشكلات التي تواجه مسيرة ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية وان تحل هذه المشكلات على اساس الحفاظ على خطها السياسي الوطني.

اللوبي الصهيوني يقود حملة عداء ضد المركز الثقافي الاسلامي في واشنطن

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - من منير ناصر:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة في واشنطن ان مجموعات اللوبي الصهيوني تحاول عرقلة بناء المركز الثقافي الاسلامي في مجمع المتاحف العالمية الذي تقوم مؤسسة سمثسونيان الامريكية ببنائه في الساحة المقابلة لمبنى الكونجرس في واشنطن.

وذكرت مصادر في الكونجرس لـ«الشرق الأوسط» ان النائب الديمقراطي سدني بيتس ممثل ولاية الينوي يتزعم حملة داخل الكونجرس لوقف الأموال المخصصة لبناء المركز الثقافي الاسلامي بحجة ان الدول العربية التي تبرعت بأموال لبناء المركز قد تفرض شروطا سياسية معينة مقابل التبرعات التي قدمتها.

والجدير بالذكر ان مجمع المتاحف العالمية المذكور سوف يضم مراكز ثقافية لعدد من الدول الافريقية والآسيوية بالاضافة إلى دول الشرق الأوسط وسوف يتكلف انشاؤه ٧٥ مليون دولار، وكانت حكومة المملكة العربية السعودية قد تبرعت بمبلغ خمسة ملايين دولار مساهمة منها في بناء المركز الثقافي الاسلامي في المجمع. هذا وقد نفى ناطق باسم السفارة السعودية في واشنطن ان تكون هناك اية شروط سياسية مرتبطة بالمساعدة التي قدمتها المملكة العربية السعودية.

وذكرت مصادر في الكونجرس ان النائب بيتس سوف يطلب من اللجنة المالية في الكونجرس عدم صرف اية مخصصات لمشروع المركز الثقافي الاسلامي حتى تتم مناقشة الموضوع والتحقق من أن الأموال العربية التي قدمت له لا ترتبط بأية التزامات سياسية معادية للمصالح الاسرائيلية.

موقف العرب

وعلمت «الشرق الأوسط» ان المنظمة القومية للعرب الامريكيين سوف تتصدى لهذه الحملة التي تقف وراءها منظمة اللوبي الصهيوني المعروفة باسم «ايباك» وغيرها من المنظمات اليهودية الامريكية. وقال ناطق باسم المنظمة القومية للعرب الامريكيين ان هذه الحملة الصهيونية «هي واحدة من سلسلة الجهود التي تهدف إلى الاساءة الى العلاقات العربية - الامريكية». واضاف ان منظمته سوف تسعى بكل جهدها لمنع اي تحقيق في الكونجرس حول موضوع المركز الثقافي الاسلامي لأن الدافع الحقيقي وراء مثل هذا التحقيق هو التمييز ضد العرب. وقال إنه لو كانت التبرعات العالية هذه وردت من فرنسا او اليابان «لما سمعنا اي احتجاج عليها».

هذا، وقد علمت «الشرق الاوسط» من مصادر موثوقة في واشنطن ان هناك محاولات اخرى لمجموعات اللوبي الصهيوني لادخال تشريعات قانونية في سبع ولايات امريكية تجبر الجامعات فيها على نشر مصادر جميع أموال التبرعات التي تصلها من مصادر مختلفة.

وتهدف مثل هذه التشريعات إلى الكشف عن اية تبرعات عربية للجامعات الامريكية بزعم انها تؤثر على حرية البرامج الاكاديمية فيها. وتسعى منظمة «ايباك» الى الضغط على هذه الجامعات لمعرفة مصادر تمويلها واجبارها على اعادة اية اموال عربية قبلتها في السابق.

اسرائيل تواجه أسوأ وضع اقتصادي منذ ٣٠ عاماً

القدس المحتلة - الوكالات: ذكرت تقارير اقتصادية عاجلة من داخل اسرائيل انه من المتوقع ان ينخفض احتياطيها من العملات الاجنبية إلى الصفر في نهاية العام الحالي ما لم تقم الولايات المتحدة بارسال المنحة الاقتصادية والعسكرية السنوية لعام ١٩٨٥ الى اسرائيل بصفة عاجلة. وتبلغ قيمة هذه المنحة نحو ٢.٦ بليون دولار.

وتقول المصادر الاقتصادية في اسرائيل ان الوضع الذي يواجهه الاقتصاد حاليا هو اسوأ وضع من نوعه منذ اكثر من ثلاثين عاما. (التفاصيل ص ٥)

وتريد اسرائيل ان تحصل على المنحة الامريكية دفعة واحدة لكي تتمكن من انقاذ الاقتصاد الذي يكاد يشرف على الغرق. وكان المتبع قبل ذلك ان تحصل اسرائيل على المنحة في صورة اقساط ربع سنوية.

وتعتبر منحة العام الحالي بداية لتطبيق جانب من اتفاق الصفقة بين اسرائيل والولايات المتحدة في نوفمبر (تشرين ثاني) الماضي والذي تضمن تحويل كل المساعدات الامريكية لاسرائيل الى منحة لا ترد، واقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين بالاضافة الى اتفاق التعاون الاستراتيجي.

اتفاق شامير وبيريز على «اقتسام» الحكومة يثير سخط الأحزاب الصغيرة

لندن - «الشرق الاوسط»:
القدس المحتلة - وكالات الانباء:

دفع الاتفاق بين حزبي العمل والليكود على تشكيل ما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية، الكيان الاسرائيلي بمجمله الى حافة الانزلاق في القضايا الخطرة، بعدما جوبه الاتفاق منذ اعلانه عبر الصحف الاسرائيلية صباح امس بموجة من السخط والغليان على صعيد الاحزاب الرئيسية الاخرى في الكنيست الاسرائيلي.

ويؤكد خبراء في الشؤون الاسرائيلية ان هناك مسائل متعددة يجب ان تؤخذ في الاعتبار وهي جوهرية الى حد كبير حاول رئيسا الحزبين المتناحرين القفز عليها ليتفقا على امور شكلية في الهيكل الوزاري.

ويقول الخبراء ان كلا من شمعون بيريز واسحق شامير، قد دفعا بالكيان الاسرائيلي الذي تعصف به مشاكل سياسية واقتصادية وامنية الى حالة من اليأس الكامل، بعدما فشلا في تحقيق اتفاق شامل على القضايا الرئيسية، اذ ان الاتفاق الذي تحدثا امس عنه بشكل مقتضب يزيد التطورات السياسية الاسرائيلية تعقيدا، كما انه يشكل نقطة انطلاق لقيام تحالفات حزبية جديدة، وخاصة بين الاحزاب الرئيسية التي فازت بمقاعد في الكنيست بشكل كان يؤهلها للمشاركة في اي حكومة، الى جانب الموقف الذي ستجره الاحزاب الدينية المتطرفة الصغيرة اذا تحالفت مع بعضها البعض، مما يزيد حدة التطرف والارهاب داخل الكيان الاسرائيلي.

ويشير الخبراء في تعليقاتهم على الاتفاق المبدئي بين بيريز وشامير الى الحكومة المشتركة التي كانت تضم حزبي العمل وحيروت قبل ١٩٦٧، وكيف ان هذه الحكومة استمرت لتنفيذ سياسة عدوانية حينما شنت اسرائيل بحكومتها تلك على الدول العربية عدوان ١٩٦٧ واحتلت اراضي دول عربية ثلاث، وحيث نجحت تلك الحكومة في العدوان فشلت في مواجهة خطط السلام، حيث سرعان ما سقطت تلك الحكومة عام ١٩٦٩ حينما انسحب منها (حيروت) الذي يشكل حاليا العمود الفقري لتكتل الليكود احتجاجا على خطة السلام الامريكية التي طرحتها الادارة الامريكية حينذاك لحل ازمة الشرق الاوسط.

استنكار ورفض

وقد تعالت صيحات الاستنكار والرفض امس من مختلف الهيئات الحزبية ضد الاتفاق، فقد علت اصوات معارضة في صفوف حزب حيروت لانه اعتبر الاتفاق بمثابة تنازلات كبيرة من تكتل الليكود لصالح حزب العمل وانه يعتبر تخليا من التكتل عن حلفائه في الاحزاب الدينية الاخرى. وقال اريل شارون وزير الحرب السابق والوزير بلا وزارة الان لقد «دفعنا الثمن غاليا حتى يأتي الليكود ويتفق مع العمل على عاتق الاحزاب الاخرى».

وليس الرفض فقط على ساحة تكتل الليكود، بل امتد الاستنكار الى الساحة العمالية، فقد اعلن (المابام) وهو الجناح اليساري في الجبهة العمالية انه سيقف موقفا حازما لمبدأ الاتفاق مع الليكود، وقال فيكتور شمطوف الناطق باسم (المابام): «يبدو ان المصير قد تقرر وليس امامنا مخرج آخر، وسندعو الهيئة العليا للمابام لتصوت لصالح حل الجبهة العمالية»، واعرب يوسي ساريد وهو من اليسار العمالي عن تخوفه الشديد من الاتفاق وقال «اخشى اننا سنشهد تطورات اخرى».

وكما هي حال التشتت السياسي التي نشأت على صعيد التحالفات الحزبية، فان الحال يبدو نفسه لو اخذنا بعين الاعتبار موقف اي حكومة تضم الحزبين الكبيرين مناصفة في المقاعد الوزارية، اذ يجزم خبراء الشؤون الاسرائيلية ان حكومة بهذه المواصفات لن يتسنى لها اتخاذ اي موقف موحد وملزم تجاه اي من القضايا الرئيسية التي تشكل خلافا رئيسيا بين الحزبين الكبيرين.

ويؤكد الخبراء، ان مشاورات بيريز وشامير، لم تتوصل الى اتفاقات صريحة في شأن مسألة المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة. التفاصيل على الصفحة ٢

هجوم جريء على مطار كابول

اسلام اباد - ا.ف.ب: اذاع راديو افغانستان الحكومي مساء امس الجمعة ان اشخاصا كثيرين قتلوا وجرحوا صباح امس اثر انفجار قنبلة امام محطة اتوبيس مطار كابول الدولي.

وذكر راديو كابول ان عناصر غير منضبطة قامت بوضع القنبلة وهي عبارة تستخدم بصفة عامة للاشارة الى المجاهدين المسلمين الذين يكافحون ضد الاحتلال العسكري السوفياتي لبلادهم.

وهذه المرة الاولى منذ الغزو السوفياتي التي تعلن فيها الاذاعة الرسمية عن وقوع حادث جاد مثل هذا حول المطار الدولي الذي يستخدم ايضا كقاعدة جوية سوفياتية.

سري وليس للنشر!

عمليات بيع الاراضي مستمرة في الجنوب اللبناني المحتل بتشجيع من البعض، فيما البعض الآخر يطلب التشبث بالارض، لكن الاسرائيليين بدأوا يستخدمون أسماء عربية لتوريط بعض الجنوبيين في عمليات البيع.

الارهابي كاهانا يأمر بالتعرض للعمال العرب

القدس المحتلة - وكالات الانباء: لم يخفف الارهابي الاسرائيلي مائير كاهانا، من حقده الاسود بعد منعه من دخول بلدة «ام الفحم» الفلسطينية، بل امر اتباعه بالتعرض للعمال العرب ومنعهم من دخول بلدة «بيت شميس» اليهودية السكان.

وبالفعل كان عدد من اعضاء تنظيم «كاخ» الارهابي اليهودي الذي يتزعمه كاهانا، قد توجهوا الى «بيت شميس» قرب القدس لمنع العمال العرب من الدخول. وقال ناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية ان البوليس اعتقل منهم سبعة.

والمعروف ان الارهابي كاهانا انتخب عضوا في الكنيست الاسرائيلي بناء على برنامج يستهدف طرد البقية الباقية من عرب فلسطين. واراد دخول «ام الفحم» ضمن مخطط التخويف والارهاب لهذا الغرض لكن البوليس منعه من الدخول يوم الاربعاء خشية تطور الامر الى واقع لا يمكن السيطرة عليه خاصة وان البلدة تمثل اكبر تجمع سكاني عربي (٢٦ الف نسمة) في فلسطين المحتلة بعد عام ١٩٤٨.

واراد كاهانا الانتقام من منعه فابلغ اتباعه، قبل سفره الى امريكا - قوله اذا لم يكن باستطاعة اليهود دخول «ام الفحم» فلا يجب ان يسمح للعرب بدخول «مدن يهودية».

والمعلوم ان كاهانا سافر الى الولايات المتحدة في حملة جباية تستهدف جمع المال وحشد النفوذ اليهودي لمساندة برنامجه الارهابي المقيت.

تونس: تعديل وزاري بعد عيد الأضحى

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

ينتظر في تونس الاعلان عن تعديل مهم في الحكومة يستكمل التعديل الجزئي الذي حصل الاسبوع الماضي بتعيين السيد محمد الصياح وزيرا للتجهيز والاسكان بعد ادماج التجهيز والاسكان في وزارة واحدة بدلا من وزارتين كان يشغل الاولى السيد الصادق بن جمعة والثانية السيد المنصف بلحاج عمر.

واذا كانت كثير من الاوساط تترقب ان يعلن هذا التعديل من حين لآخر فانه لن يعلن على الارجح الا بعد عيد الاضحى فالسيد محمد مزالي الوزير الاول يحرص على اعداد قائمة هذا التعديل بدقة ثم عرضها على الرئيس بورقيبة الذي كان قد اقترح بنفسه تسمية السيد الصياح على راس وزارة التجهيز والاسكان.

وفي سياق استكمال التعديل تتردد على الألسن كثير من الاسماء القديمة والجديدة، الا انه من المؤكد ان تضم التشكيلة الجديدة عددا من الوجوه الشابة جريا على عادة «التشبيب» المعروفة في تونس، وقد تكون بعض هذه الوجوه لا تنتمي الى الاحزاب السياسية المتواجدة ولكنها مستقلة ومعروفة بوطنيتها.

منظمة التحرير تندد بمحاولة كاهانا اقتحام «ام الفحم»

الامم المتحدة ـ كونا : نددت منظمة التحرير الفلسطينية بمحاولة زعيم حركة كاخ اليهودية المتطرفة مائير كاهانا دخول قرية ام الفحم العربية في شمال فلسطين المحتلة بالقوة.

كما شجبت المنظمة في رسالة بعث بها رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ممارسات قوات الشرطة الاسرائيلية ضد الشباب العربي الذين وقفوا حول قرية ام الفحم لمنع كاهانا وجماعته من دخول القرية العربية.

وحملت المنظمة مسؤولية ما حدث امس في القرية العربية للسلطات الاسرائيلية التي سمحت لزعيم حركة كاخ اليهودية بالتحرك نحو ام الفحم.

وطلبت من السكرتير العام للامم المتحدة اتخاذ الاجراءات الضرورية التي من شأنها ان توقف الممارسات الاسرائيلية الفاشية ضد المواطنين العرب.

محادثات عرفات في صنعاء كانت ايجابية «الثورة الفلسطينية لن تتخلى عن السلاح»

صنعاء ـ ق.ن.أ : غادر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صنعاء بعد زيارة استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها مباحثات مع العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تناولت نتائج الحوارات الفلسطينية والتي من اهمها الاتفاق على عقد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في الجزائر في سبتمبر (ايلول) الجاري بالاضافة الى اوضاع الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وصموده في وجه الارهاب الذي تمارسه سلطات الاحتلال والعصابات الصهيونية.

وقال السيد عرفات في تصريح لوكالة الانباء اليمنية ان المباحثات شملت كذلك الوضع في المنطقة العربية بما فيها الحرب العراقية الايرانية ونتائج المساعي الحميدة التي قامت بها مختلف الاطراف الاسلامية ودول عدم الانحياز بالاضافة الى عدد من القضايا التي تهم الجانبين.

واكد عرفات في ختام تصريحه ان مباحثاته مع الرئيس اليمني كانت ايجابية وبناءة.

وكان عرفات قد اكد في كلمة القاها في الاحتفال الذي اقيم في معسكر «بيسان» في صنعاء بمناسبة تخرج دفعة جديدة من الاشبال الفلسطينيين بان الثورة الفلسطينية لن تتخلى عن السلاح وانها ستستمر في نضالها العسكري ضد الاحتلال الصهيوني.

ظهور حالات تسمم بين الأهالي في منطقة الخليل

عمان ـ ق.ن.أ: ذكر تقرير ان حالة تسمم ظهرت بين المواطنين في منطقة الخليل في الضفة الغربية المحتلة وقد عزيت الى وباء خطير تفشى في الثروة الحيوانية في المنطقة .

وأوضح التقرير انه تبين اصابة الحيوانات هناك بنوع من الحمى تنتقل للانسان عبر اللحوم او مشتقات الالبان وتؤدي لتسمم تنجم عنه حالات وفاة.

وذكر التقرير الذي نشرته صحيفة «صوت الشعب» الاردنية ان الحاكم العسكري الصهيوني لمنطقة الخليل هدد الفنيين والخبراء الذين توصلوا الى حقيقة هذا التسمم اذا هم افشوها بين المواطنين.

واضاف ان الوباء لن تتم معالجته الا بحرق الحيوانات المصابة وهو ما جعل اصحابها يطلبون من اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية في عمان التعويض عليهم لحرق جميع المواشي التي يبلغ عددها ٧٠ الف رأس حفاظا على ارواح المواطنين الذين اخذت اعراض التسمم تتفشى بينهم .

شجون عربية

اين يذهبون ؟

اين يذهب الشعب الفلسطيني ؟

الارهابي الاسرائيلي مائير كاهانا لا يريدهم في «ام الفحم» ووزارة الخارجية الامريكية تريدهم للهجرة الى الولايات المتحدة، لكن المنظمات اليهودية والصهيونية هناك تقاوم هذا المشروع . ومثلث شارون ـ بيريز ـ شامير لا يريد الفلسطينيين في لبنان ولا في الضفة الغربية .

لو كنت فلسطينيا لشعرت بالفعل بان الدنيا تضيق بي، وان «نظرية المؤامرة الدولية» هي بالفعل حقيقة واقعة ضد هذا الشعب الصبور .

ومن الواضح ان البلسم الوحيد الذي يمكن ان يساعد على تضميد بعض وليس كل الجروح التي يعانيها الشعب الفلسطيني هي ان تقوم بعض الدول العربية بتسهيل عمليات المرور والانتقال للفلسطينيين .

ان الشعب الفلسطيني لا يبحث عن وطن بديل . ولا يريد ان يستوطن في اي مكان آخر . كل ما يريده خلال محنته التاريخية المؤقتة هو ان تتقلص الجهات التي يتعين عليه ان يصد النار منها .

ان المتأمل لاحوال هذا الشعب خلال الشهور القليلة الماضية سوف يضطر مهما كان موقفه السياسي ان يتعاطف معه .

فالحرب التي دارت بين الفرقاء الفلسطينيين في طرابلس مخيفة . والتشرذم العسكري لقوات المقاومة في ٩ دول عربية هو شيء مخيف . وتحول اسرائيل الى «كاهانا» جديد هو شيء مخيف . وتجهيز اسرائيل لضربات مفزعة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة تتبعها اجراءات ضم وتهويد جديدة هي امر مخيف .

وحينما يصدر تصرف قد يبدو يائسا من الفلسطينيين لا يجب ان نغفل كل حلقات المؤامرة التي تضيق عليهم شيئا فشيئا من اجل ان تغتال قضيتهم وقضيتنا !

ولعل اولى الخطوات التي يجب ان يتحول اليها العرب هو الا تصبح الشجون الفلسطينية فلسطينية فحسب . بل تصبح شجونا عربية بالفعل لا بالقول فحسب !

عماد الدين أديب

بيريز وشامير يتوصلان إلى اتفاق
رئاسة الوزراء بالتناوب والحقائب الوزارية مناصفة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : تناقضت الانباء حتى عصر امس حول ما اذيع عن اتفاق الحزبين المتصارعين على تشكيل الحكومة في الكيان الاسرائيلي ، ولم يصدر اي بيان رسمي سواء من حزب العمل (المعراخ) او من تكتل الليكود ، يؤكد ما اذاعه راديو اسرائيل ، وما نشرته الصحف الاسرائيلية عن اتفاق بين شمعون بيريز واسحق شامير على تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة تسمى «حكومة وحدة وطنية» لمدة ٥٠ شهرا بالتناوب بين بيريز رئيس الوزراء المكلف وبين شامير رئيس الحكومة الانتقالية الحالي .

وقال متحدث باسم حزب العمل صباح امس انه «لا يعتزم التعقيب على الشائعات المتعلقة بالاتفاق الذي عقد بين بيريز وشامير» ، لكنه لم ينف النبأ .

وقال يوسي بيلين وهو المتحدث باسم حزب العمل : «ان هيئات الحزب يجب ان تجتمع وتتخذ موقفا» ، وأيد المتحدث فكرة ان لا يتخذ رئيسا الحزبين المتناحرين موقفا رسميا الا بعد الحصول على تفويض من حزبيهما .

وفيما يبدو التناقض واضحا بين التصريحات وما اذاعته الاذاعة الاسرائيلية ونشرته الصحف أكد الجناح اليساري لحزب العمل ، «ان المصير قد تقرر وليس امامنا مخرج آخر» ، وصرح فيكتور شمتوف المتحدث باسم الجناح اليساري (المابام) انه «سيدعو الهيئة العليا للحزب وسنصوت لصالح حل الجبهة العمالية» .

وأعرب النائب يوسي ساريد من (المابام) عن اعتقاده بان الامر لا يتعلق على الارجح سوى بمشروع اتفاق وانه من الممكن ان نشهد تطورات اخرى ـ كما قال .

وكانت اذاعة اسرائيل قد اذاعت مساء الخميس اول من امس في الساعة ٢٢ بتوقيت جرينتش ان بيريز وشامير توصلا الى اتفاق لتشكيل حكومة وحدة وطنية لمدة خمسين شهرا ويقضي الاتفاق بان يشغل كل واحد منهما منصب رئيس الوزراء بالتبادل لمدة ٢٥ شهرا على ان يتولى بيريز رئاسة الوزراء خلال الفترة الاولى ثم يعقبه شامير في الفترة التالية .

توزيع الوزارات

وينص الاتفاق بان يعهد بوزارة الحرب الى اسحق رابين من حزب العمل وبوزارة المالية لعضو من الليكود ، وبأن يشغلا منصبيهما لفترة الخمسين شهرا بأكملها ، ووفقا لما اذاعه الراديو الاسرائيلي فان الوزارة ستشكل من ٢٤ وزيرا منهم ١٢ من حزب العمل و١٢ من تكتل الليكود .

وقد عقد شمعون بيريز واسحق شامير امس اجتماعا ، ناقشا فيه بالتفصيل مستقبل الحكومة الجديدة التي لم يؤيد اي واحد منهما مسألة الاتفاق عليها ، كما سيبحثان ما وصفاه ببعض المسائل الصغيرة المعلقة .

وكان حزب العمل الذي حصل على ٤٤ مقعدا بزيادة ثلاثة مقاعد عن الليكود في الكنيست يعارض منذ البداية فكرة التناوب على رئاسة الحكومة التي كان يطالب بها الليكود .

وقد فقد شمعون بيريز الذي كلفه رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوج تشكيل الحكومة قبل اربعة اسابيع تقريبا فرصة تشكيل حكومة ائتلافية ضيقة بعد اعلان اربعة احزاب دينية صغيرة انها لن تؤيد هذه الحكومة .

ويجيء اتفاق زعيمي الحزبين المتنافسين بعد مشاورات بينهما استمرت اربعة اسابيع شهدها فندق الملك داود في القدس المحتلة .

وقد الح حزب تحيا بزعامة يوال نئمان وزير البحث والعلوم الى انه يفكر في البقاء في صفوف المعارضة لكونه لا يحتمل اي قرار بوقف سياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ومما يذكر ان حزب العمل الذي تشكل في بداية الاستيطان اليهودي لفلسطين في مستهل هذا القرن كان التشكيل الغالب على الحياة السياسية الاسرائيلية طوال ما يقرب من ستين عاما . وقد تولى السلطة منذ قيام اسرائيل فحصل على ما يتراوح بين ٣٣ و٤٦ في المائة من الاصوات حتى عام ١٩٧٧ وفي تلك الآونة مني بهزيمة انتخابية خطيرة (٢٤,٢ في المائة من الاصوات) وفاز اليمين بقيادة مناحم بيجين الذي تولى السلطة للمرة الاولى .

بيريز وشامير بعد اعلان الاتفاق بينهما .

اجتماعات وزراء خارجية عدم الانحياز والدول الاسلامية والافريقية في اوائل اكتوبر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
صرحت مصادر الخارجية المصرية بأن الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية سوف يشارك في اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز خلال اجتماعات الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة في الفترة من ١ الى ٣ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل .

واضافت المصادر ان وزير الخارجية سوف يشارك يوم ٤ اكتوبر (تشرين الأول) في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية وان اجتماعات وزراء خارجية الدول الافريقية من المنتظر عقدها يوم ٥ من الشهر ذاته .

واوضحت المصادر ان مصر ابلغت الدول الافريقية ان اقتراحها بشان عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الافريقية ليس رسميا لوزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية بل هو اجتماع للمجموعة الافريقية على المستوى الوزاري على هامش الدورة الـ ٣٩ للجمعية العامة اسوة بالسوابق للتشاور وتبادل الراي في جو ودي واخوي بهدف التوصل لمقترحات بناءة تعرض على مؤتمر القمة الافريقي المقبل .

الملك الحسن يجتمع برئيس دولة الامارات

ايفران ـ واس : اجتمع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مساء امس مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي يزور المغرب حاليا .

وذكرت وكالة انباء الامارات انه تم خلال الاجتماع الذي حضره عدد من كبار المسؤولين استعراض الوضع العربي الراهن والتطورات المستجدة في منطقة المغرب العربي والوضع في منطقة الخليج والعلاقات بين البلدين .

والمعروف ان الشيخ زايد يقوم حاليا بزيارة خاصة للمغرب .

اللجنة العربية لحقوق الانسان تدين ممارسات اسرائيل

تونس ـ واس : نددت اللجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان التابعة لجامعة الدول العربية بالممارسات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني في كل من جنوب لبنان والبقاع وراشيا وفلسطين والجولان.

وادانت اللجنة في بيان اصدرته امس عقب دورتها الرابعة التي بدأت في الثامن والعشرين من اغسطس (آب) انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان العربي بمختلف وسائل القمع والارهاب. كما أدانت اللجنة استهتار اسرائيل بالأحكام التي نصت عليها اتفاقيات جنيف للعام ١٩٤٩ وبروتوكولات عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ .

مسؤول كويتي يحذر من توسع نظام التسجيل المفتوح للسفن

الكويت ـ كونا : ذكر مدير الدائرة القانونية بشركة الملاحة العربية المتحدة الدكتور يوسف عطاري ان عدد السفن المسجلة حسب نظام التسجيل المفتوح ازدادت بسرعة خلال الاعوام الاخيرة ومعظم هذه السفن سجلت لدى كل من ليبيريا وبنما .

واضاف الدكتور عطاري ان التسجيل المفتوح للسفن يسمح لمالك السفينة بتشغيلها بمجرد تسجيل اسمه في السجلات الرسمية ودفع الرسوم المقررة لهذا التسجيل وبالتالي ترفع هذه السفن علم الدولة التي قامت بالتسجيل وبعد ذلك لا يهم اذا ما تغير اسم المالكين او ان يكون هؤلاء مجرد مالكين اسميين ولا توجد رقابة او متابعة او قواعد قانونية لنقل الملكية او التحقق من مطابقة الاسم الحقيقي لمالك السفينة لاسم المالك المدون بالسجلات الرسمية .

وقال ان هذا النوع من التسجيل افسح مجالا لصعوبة او استحالة التعرف على مالك السفينة الحقيقي او الهوية الحقيقية له وتسترت شركات وهمية كثيرة وراء هذا التسجيل .

عزيز في باريس الاثنين المقبل

باريس ـ «الشرق الاوسط» :
يصل الى باريس نهار الاثنين المقبل السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ونائب رئيس الوزراء في زيارة رسمية تدوم ٢٤ ساعة يجتمع فيها بوزير الخارجية كلود شيسون على مائدة غداء ثم يلتقي بعد الظهر برئيس الوزراء لوران فابيوس ويعقد مؤتمرا صحفيا في السادسة مساء في دار السفير يتناول فيه مختلف الاوضاع المستجدة على الحرب العراقية ـ الايرانية ثم يتوجه فيما بعد الى الامم المتحدة .

وعلم ان المباحثات التي ستدور بين الجانبين الفرنسي والعراقي تدور حول تطوير العلاقة ما بين البلدين ولاسيما في الشؤون الدفاعية والمالية والسياسية .

الدالي في صنعاء

صنعاء ـ ق.ن.أ : وصل الى صنعاء امس الدكتور عبد العزيز الدالي وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة أيام.

وينقل الدالي خلال هذه الزيارة رسالة الى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية من الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بالقضايا التي تهم شطري اليمن في مختلف المجالات والتنسيق بينهما .

لبنان : توقف القصف المدفعي واضراب في بيروت الغربية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء :

شهد الوضع في العاصمة اللبنانية امس هدوءا على الصعيدين الامني والسياسي في اعقاب الاشتباكات التي اندلعت في المناطق الجبلية المشرفة على بيروت بعد ساعات قليلة من تشييع جنازة والد الرئيس اللبناني رئيس حزب الكتائب الوزير بيار الجميل في مسقط راسه في بلدة بكفيا ، في الوقت الذي اضربت معظم المناطق الاسلامية في بيروت الغربية وبقية انحاء لبنان تنفيذا لدعوة مشتركة وجهها مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بمناسبة الذكرى السادسة لاختفاء الزعيم الروحي للطائفة الشيعية السيد موسى الصدر اثناء قيامه بزيارة الى الجماهيرية الليبية مع رفيقين له .

قصف متبادل

وكانت القوات الكتائبية وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي قد تبادلتا خلال ليلة اول من امس القصف المدفعي الذي طال مناطق في بيروت الكبرى وبعض القرى القريبة من مدينة عالية الجبلية .

وقد اتهم راديو «صوت الجبل» التابع للحزب التقدمي ، القوات الكتائبية بتوتير الموقف وقصف مناطقه ، في حين قال راديو حزب الكتائب ان الاشتراكيين قصفوا مناطق عدة داخل بيروت الكبرى .

وقد استطاعت اللجنة العسكرية الرباعية التي تضم ممثلين عن الجيش اللبناني والحزب التقدمي وحركة «أمل» والقوات الكتائبية ، التوصل الى قرار لوقف النار ، وتم التقيد به بدقة هذه المرة ، بعد ان اسفر التراشق المدفعي الذي حصل عن مقتل شخص واصابة ستة آخرين بجروح .

وبالنسبة للاضراب العام الذي شهدته المناطق الاسلامية ، فقد جاء تنفيذا للبيان الذي اذاعه المفتي خالد باسمه وباسم الشيخ شمس الدين واكد فيه على اهمية المناسبة وتعاطف جميع المسلمين مع قضية الامام الصدر التي تعتبر قضية اسلامية ، محذرا كل من تسول له نفسه التسبب في تفريق الكلمة وبعثرة الصف وزرع الفتنة وشق الجماعة في هذا اليوم الاسلامي العام .

وقد بدت الشوارع في الشطر الغربي من العاصمة مقفرة وكانت جميع ابواب المحلات التجارية والمؤسسات العامة والخاصة من وزارات ومصارف وبنوك مقفلة باستثناء المخابز والصيدليات .

وكانت سيارات تحمل مكبرات للصوت تجوب بعض الاحياء وتحث على دعم المناسبة . كما صدر عدد من بيانات وتصريحات التأييد لها من مختلف الفعاليات والقوى الاسلامية والوطنية .

ودعا وزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص الى التعلق بالقيم التي نادى بها السيد الصدر فيما وصف تجمع العلماء المسلمين «استمرار اخفاء الامام الصدر بانه تحد سافر لمشاعر المسلمين» .

واذاعت حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) بيانا اشارت فيه الى تصميمها على التصدي لاية محاولة لبعثرة الموقف الاسلامي المؤيد للاضراب . كما ابدت مختلف التنظيمات والاحزاب والشخصيات الوطنية تأييدها له .

واقيم في ضاحية برج البراجنة الى الجنوب من بيروت ، مهرجان خطابي بالمناسبة تحدث فيه زعيم حركة «امل» وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار نبيه بري حيث دعا الى وحدة اللبنانيين ، مؤكدا ان هذه الوحدة لا تتحقق الا بعودة الجنوب وعودة الجنوب تتم بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من كل الاراضي المحتلة ودعم المقاومة الوطنية المسلحة .

وكشف بري ، انه هو الذي حال دون تطبيق الخطة الامنية لمنطقة الجبل وليس الوزير وليد جنبلاط لانه «لن نقبل بفتح اي طريق او معبر طالما بقي طريق الجنوب مقفلا» .

شامير يعزي الجميل

على صعيد آخر اعلن من القدس المحتلة امس ، ان رئيس الحكومة الاسرائيلية المؤقتة اسحاق شامير وجه برقية تعزية الى الرئيس اللبناني امين الجميل بوفاة والده الذي وصفه بانه «خدم بلاده وطائفته بصورة نموذجية لسنوات طويلة» .

ولم يعلن في بيروت شيء عن البرقية المذكورة .

اختفاء مراسل اجنبي

من جهة اخرى ذكرت وكالة «رويتر» البريطانية ان مراسلا لها يعمل في بيروت ويدعى جوناثان رايت اختفى اثناء قيامه باجراء تحقيق صحافي في سهل البقاع اللبناني .

وكان رايت (٣٠ سنة) الذي يتحدث اللغة العربية بطلاقة قد توجه صباح الاربعاء الماضي بالسيارة الى البقاع لاجراء تحقيق صحفي حول مواقع الفلسطينيين التي استهدفها الطيران الاسرائيلي بيد انه لم يعد حتى صباح امس .

وذكر كريستوفر اينوود مدير مكتب «رويتر» في بيروت انه تم بذل كافة الجهود للعثور على اثر الصحفي المفقود ولكن دون جدوى .



عادت الميليشيات المسلحة الى شوارع بيروت الغربية اول من امس للمرة الاولى منذ تطبيق الخطة الامنية . وقد لوحظ ان الاسلحة التي كانت في حوزة المسلحين اكثرها ثقيل كما يبدو في الصورة اعلاه .



ولي عهد الاردن عند اجتماعه بالمستشار الالماني الغربي هلموت كول

ولي عهد الأردن يدعو الى اقامة قاعدة صناعية عربية موحدة في وجه اسرائيل

عمان ـ واس : دعا ولي عهد الاردن الامير حسن الدول العربية الى اقامة قاعدة صناعية عربية موحدة تستطيع الوقوف ومنافسة ما يرمي اليه العدو الاسرائيلي برغبته في ان تكون اسرائيل قاعدة تقنية دفاعية مرتبطة عضويا بالصناعات العسكرية وخاصة الولايات المتحدة في السنوات الست المقبلة .

واعلن الامير حسن في لقاء مع برنامج تليفزيوني بثه التليفزيون الاردني ان الاراضي المخصصة للتوسع لاسباب امنية حسب زعم حكومة الاحتلال الاسرائيلي تشكل ٢٦ في المائة من مجموع اراضي الضفة الغربية المحتلة ، اما الاراضي التي تمت السيطرة عليها من قبل الاحتلال العسكري فتساوي خمسين في المائة من مجموع الاراضي المحتلة .

وكشف ولي عهد الاردن النقاب عن ان الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة افرزت مدرسة متزمتة تدعو الى تهجير السكان العرب من اراضيهم وقال انه لا خلاف بين من يسمون انفسهم بالمعتدلين في اسرائيل الذين يتحدثون عن ضرورة اعطاء الحقوق المدنية للعرب وموقف الذين يدعون بشكل مباشر الى الضم .فالصورتان متكاملتان .

كما تحدث ولي عهد الاردن خلال المقابلة عن عدد من القضايا العربية والدولية .

هذا وقد اجرى الامير حسن محادثات امس مع يورجين باونتر وزير التعاون الاقتصادي في المانيا الاتحادية تناولت امكانات التعاون بين البلدين .

واشار راديو بون الى ان المانيا الغربية سبق ان وعدت بتقديم قرض مالي بقيمة ٧٠ مليون مارك الماني ومنحة اضافية للاردن خلال هذا العام تبلغ ١٣ مليون مارك .

نادي الصحافة الامريكي يتراجع عن دعوة كاهانا لالقاء خطاب امام اعضائه

واشنطن ـ كونا : تراجع نادي الصحافة الوطني الامريكي امس ، عن دعوة كان قد وجهها الى الحاخام الارهابي مائير كاهانا زعيم حركة (كاخ) الصهيونية المتطرفة .

وكان انصار الارهابي المذكور قد اعلنوا في وقت سابق انه سيلقي خطابا امام نادي الصحافة الامريكي عند وصوله الى واشنطن في التاسع من سبتمبر (ايلول) الحالي .

وذكرت مصادر امريكية ، ان الادارة الامريكية تدرس بعض مواد القانون التي تتيح للسلطات الامريكية سحب الجنسية الامريكية من الارهابي كاهانا ، بعد ان انتخب عضوا في الكنيست الاسرائيلي .

وقال ناطق باسم النادي ، ان من اولى البديهيات في الخطيب الذي سوف يلقي كلمته في النادي هو الاثر الذي سيتركه على الصعيد الدولي او الشؤون الوطنية واضاف الناطق : «ان كاهانا لا يمثل الا مجموعة صغيرة في الكيان الصهيوني ولم يحصل الا على نسبة ضئيلة من اصوات الناخبين الاسرائيليين هي واحد في المائة» .

وأردف قائلا : اننا لا نستطيع ان نعطي الفرصة لكل عضو في برلمانات العالم لالقاء خطاب .

وابقى الناطق الباب مفتوحا امام اجراء اي تغيير في المستقبل وقال «ان كاهانا قد يلعب دورا مهما في الشؤون الاسرائيلية وعند ذلك سوف نعيد تقييم الموقف» !

ويحاول الامريكيون المتحدرون من اصل عربي القيام بحملة اعلامية تهدف الى سحب الجنسية الامريكية من زعيم حركة كاخ اليهودية الارهابية ومنعه من القاء كلمات امام المؤسسات الاعلامية والصحفية الامريكية .

الخارجية المصرية ومشاكل الدول النامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
طلب الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري من خبراء الوزارة في الشؤون الاقتصادية اعداد عدد من الدراسات بشأن المشاكل التي تعاني منها الدول النامية لعرضها على مجموعة الـ ٧٧ في حالة فوز مصر برياسة دورتها الجديدة .

وصرحت مصادر الخارجية المصرية لـ «الشرق الأوسط» بأن مصر تلقت تأييد عدد من الدول الافريقية لترشيحها لرئاسة المجموعة من بينها الجزائر رئيسة المجموعة الافريقية لشهر اغسطس (آب) وزامبيا وغانا والسنغال وفولتا العليا والسودان الى جانب بنجلاديش الرئيسة السابقة للمجموعة خلال عام ١٩٨٣/٨٢ .

وأوضحت تلك المصادر ان فرصة مصر بالفوز كبيرة بعد تراجع كل من نيجيريا وسيراليون والسودان عن الترشيح .

تضارب الانباء حول مهمة خدام في الجزائر

دمشق ـ الجزائر ـ وكالات الانباء
تضاربت الانباء حول صفة الزيارة التي يقوم بها السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري حافظ الاسد الى العاصمة الجزائرية .

فقد ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان السيد خدام وصل الى الجزائر في زيارة خاصة ، وكانت الوكالة ذاتها قد اعلنت ان السيد أحمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية وعددا من الشخصيات الرسمية كانوا في استقبال خدام الذي يرأس وفدا سوريا كما ذكرت ان خدام سيسلم رسالة من الرئيس الاسد الى الرئيس الشاذلي بن جديد .

ولم يرد من الجزائر اي ايضاح عن حقيقة مهمة خدام في العاصمة الجزائرية .

ويذكر ان الرئيس الاسد كان قد زار الجزائر في الفترة ما بين ٢٥ـ٢٦ اغسطس (آب) الماضي ، وتناولت محادثاته مع الرئيس بن جديد موضوع معاهدة الاتحاد بين المغرب وليبيا ومسألة انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ، وكانا قد تبادلا من قبل العديد من المحادثات الهاتفية وارسال المبعوثين .

مجلس الأمن يواصل درس الشكوى اللبنانية :
واشنطن تعارض انسحاب اسرائيل ما لم يرافقه انسحاب السوريين!

الامم المتحدة ـ بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

تابع مجلس الأمن الدولي امس مناقشاته للشكوى اللبنانية المقدمة اليه ضد الممارسات التعسفية الصهيونية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وسجل انضمام الاتحاد السوفياتي والصين ودول عدم الانحياز الى الدول التي أيدت الشكوى.

وهاجم نائب المندوب السوفياتي في الأمم المتحدة ريتشارد اوفينيكوف في كلمته امام المجلس الاحتلال العسكري الاسرائيلي لثلث الأراضي اللبنانية وشتى طرق انتهاك القانون الدولي واللبناني على حد سواء وخاصة اعمال القتل والقمع والتعذيب.

والقى اوفينيكوف بتبعة هذا الوضع على عاتق الولايات المتحدة التي «اعطت الضوء الاخضر للغزو الاسرائيلي في يونيو (حزيران) ١٩٨٢ والذي يعد عملا عدوانيا شجعته الحكومة الامريكية التي تسعى منذ عامين لمنع تطبيق القرارات السابقة الصادرة عن مجلس الأمن والخاصة بانسحاب اسرائيل الى داخل حدودها المعترف بها دوليا».

واكد المندوب السوفياتي مجددا ـ بعد ان ندد بسياسة النفاق «قصيرة النظر» التي تنتهجها الولايات المتحدة في لبنان ـ على تمسك موسكو بعقد مؤتمر حول مشكلة الشرق الأوسط تحت اشراف الامم المتحدة على ان تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية.

مندوب الصين

ودعا المندوب الصيني لينج كينج من جانبه مجلس الأمن الى القيام «بدور نشط» في المسألة اللبنانية، واكد ان حل هذه المشكلة يأتي عن طريق «الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية».

ولكد فيناي فيرما ـ مندوب الهند الذي تحدث باسم دول عدم الانحياز ـ ان قيام اسرائيل بهذه الممارسات في لبنان يعد تحديا لمبادىء دول عدم الانحياز واعرب عن مساندته التامة للشكوى اللبنانية.

وقال: ان اي حل لمشكلة لبنان لا يمكن ان ينفصل عن السعي للتوصل الى سلام عادل في الشرق الأوسط.

وكان مجلس الأمن قد بدأ اجتماعه يوم الاربعاء الماضي بناء على طلب مندوب لبنان السفير رشيد فاخوري الذي ندد باسم ٨٠٠ الف لبناني يعيشون تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي بالارهاب الذي تنشره المدافع والاسلحة الاسرائيلية.

وذكر السفير الاسرائيلي يهودا بلوم في رده ان بلاده ستنسحب من لبنان «عندما يتم اتخاذ اجراءات لضمان السيادة في الجنوب اللبناني» وضمان امن اسرائيل على طول الحدود الشمالية حسب ما ادعى.

ودعا سامبا ساري ممثل السنغال في كلمته الى اتخاذ جميع التدابير المناسبة لانقاذ لبنان من التمزق الذي يهدد كيانه وندد بسياسة تل ابيب التي تستهدف فصل الأراضي اللبنانية المحتلة عن السيادة اللبنانية.

وقال ساري وهو رئيس لجنة ممارسة الحقوق التابعة للشعب الفلسطيني، ان اللبنانيين يحتاجون لكي يتجولوا داخل اراضيهم الخاصة الى الحصول على موافقة مسبقة بذلك من السلطات الاسرائيلية. ودعا مجلس الأمن الى القيام بواجبه.

وقال المندوب الباكستاني شاه فواز بدوره ان قوات الاحتلال الاسرائيلي لا تتورع عن ارهاب سكان جنوب لبنان حتى اخضاعهم تماما.

مندوب الجامعة العربية

وفي كلمته امام المجلس قال مندوب الجامعة العربية كلوفيس مقصود ان اسرائيل تصف احتلالها لجنوب لبنان بانه مؤقت وهذه الكلمة في القاموس الاسرائيلي تعني الدائم كما يظهر من خلال احتلالها للضفة الغربية ومرتفعات الجولان.

وعن سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه لبنان قال مقصود: ان العالم العربي لا يسعى الى مواجهة مع واشنطن لكنه يريد ان تتجاوب امريكا مع مآسي العرب.

وعاد المندوب الاسرائيلي ليرد على كلام مقصود بشأن الاحتلال المؤقت ووصفه «بأنه محض هراء». وقال ان السيادة في جنوب لبنان تعود الى لبنان بشكل كامل وان الدكتور مقصود تجاهل هذه الحقيقة.

وسيعود المجلس الى متابعة مناقشاته اليوم في حين ابدت وفود عدة اقتناعها بان واشنطن ستعارض حتما الشكوى اللبنانية «لانها تعارض بقوة اي قرار يدين وجود اسرائيل في لبنان دون ان ينص على إدانة الوجود السوري فيه».

الممارسات الصهيونية في الجنوب

● في هذه الاثناء ذكرت وكالة الانباء الكويتية في تقرير لها من الجنوب، ان اسرائيل قضمت ١٥ دونما من اراضي المنطقة بحجة توسيع بوابة حدودية تجارية الطابع.

وقالت ان عائلات لبنانية جنوبية تقدمت بشكوى الى السلطة اللبنانية وهيئة المراقبين الدوليين العاملة في الجنوب تحت شعار الأمم المتحدة بسبب اقدام اسرائيل على جرف ١٥ دونما من اراض تمتلكها هذه العائلات في بلدة رميش الحدودية بحجة توسيع بوابة «بيرانيت» الاسرائيلية وبناء المزيد من المكاتب فيها لتحويلها إلى «بوابة دولية»، مثل بوابة بلدة رأس الناقورة الحدودية التي ـ ابتدعتها ـ عقب اجتياحها لبنان عام ١٩٨٢.

وتابعت المعلومات ان المراقبين الدوليين الذين كشفوا في اليومين الماضيين على الأراضي المقتطعة سيقدمون تقريرا بهذا الشأن الى قيادتهم.

من جهة ثانية اعترف متحدث عسكري اسرائيلي بتعرض موقع لقوات الاحتلال الى الشمال من مدينة صور الساحلية، لهجوم شنه رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، واستخدموا فيه الأسلحة الرشاشة وقذائف الآر. بي. جي.

وزعم المتحدث، انه لم تقع اصابات في جنود الموقع الذين تبادلوا اطلاق النار مع المهاجمين لبضع دقائق.

وفي وقت لاحق هز انفجار كبير منطقة الزهراني القريبة من مدينة صيدا ما لبث ان تبين انه ناجم عن عبوة ناسفة زرعها رجال المقاومة بالقرب من احدى القواعد الصهيونية.

وقد أعقب الانفجار اطلاق نار غزير دون ان تعرف حقيقة الاصابات التي وقعت في صفوف جنود الاحتلال بسبب الطوق الأمني الذي فرض على المنطقة.

طيران حربي اسرائيلي فوق لبنان

بيروت ـ كونا : خرق طيران حربي اسرائيلي قبل ظهر امس جدار الصوت فوق اجواء العاصمة اللبنانية بيروت وسهل البقاع شرقي البلاد والجنوب المحتل خلال قيامه بطلعات استكشافية متتالية .

المبعوث السوداني يغادر عمان

عمان ـ ا.ف.ب : علم من مصدر مسؤول في عمان ان عز الدين السيد رئيس مجلس الشعب السوداني غادر عمان الليلة قبل الماضية بعد ان سلم الملك حسين عاهل الاردن دعوة من الرئيس السوداني جعفر نميري للمشاركة في مؤتمر الدول المطلة على البحر الاحمر .

واكد عز الدين السيد قبيل سفره انه يحمل رسالة من العاهل الاردني الى الرئيس نميري واوضح ان الملك حسين كان قد طالب يوم الاربعاء الماضي بعقد مؤتمر حول الامن في البحر الاحمر .

مسؤول مغربي يزور الجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب : قام عبد الرحمن يوسفي عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب بزيارة خاطفة للجزائر اجرى خلالها محادثات مع محمد يزيد عضو الامانة الدائمة للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني المسؤول عن مجلس الصداقة والتضامن مع الشعوب .

وعلم من مصدر رسمي ان المحادثات تناولت العلاقات بين الحزبين والاوضاع في منطقة المغرب العربي .

بوش يؤكد دعم الادارة الامريكية الكامل والشامل للعدو الاسرائيلي

واشنطن ـ كونا: اكد نائب الرئيس الامريكي جورج بوش التزام الادارة الامريكية الكامل تجاه الكيان الصهيوني.

واضاف بوش في كلمة القاها في مركز المتطوعين اليهود في واشنطن في محاولة لكسب أصوات الناخبين اليهود «لقد ذهبت تلك الأيام التي كان موقف الولايات المتحدة متذبذبا تجاه حليفتنا وصديقتنا اسرائيل حيث كنا نصوت ضدها احيانا في الامم المتحدة ونعلن بعد ذلك اننا اخطأنا».

وكان بوش يقصد فترة حكم الرئيس الامريكي السابق كارتر.

وأضاف بوش لقد «حسمنا الموقف وهو الدائم مع اسرائيل وان علاقاتنا لم تكن اقوى وامتن مثل هذه الأيام»، وعلق بوش على تصريحات زعيم مسلم امريكي أسود انتقد الادارة الامريكية لما تمارسه من سياسة عنصرية وانتقد اللوبي الصهيوني في امريكا. فقال «انه لن نسمح ولن نسكت عن الممارسات المعادية للسامية».

ويسعى بوش والرئيس الامريكي ريجان خلال حملتهما الانتخابية، الى الحصول على ٥٠ بالمئة من اصوات الناخبين اليهود في امريكا، وكان ريجان قد حصل على ٤٠ في المئة من أصوات اليهود في الانتخابات الماضية سنة ١٩٨٠ .

وحول مبادرات السلام الامريكية في منطقة الشرق الأوسط قال بوش، انه على الرغم من الانتقادات التي تواجهها امريكا في عملية السلام هناك الا أنها ستمضي قدما من أجل تحقيق السلام لاسرائيل وان تجعلها تعيش في حدود آمنة ومستقرة.

فتوى للشيخ بن باز حول التوكيل في ذبح الاضاحي

جدة ـ واس : اصدر سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد فتوى شرعية عن موضوع التوكيل في نسك ذبح الهدى والاضاحي في مجزرة المعيصم النموذجية في اطار مشروع الافادة من لحوم الهدى والاضاحي عن توكيل اللجنة المشرفة على الذبح.

وقد اجاب سماحته بجواز هذا التوكيل.

واوضح انه لا مانع من هذا التوكيل لان الشريعة الاسلامية المطهرة اباحت للمسلم ان يوكل في ذبح ونحر اضحيته في من يرى فيهم الثقة وعلى الوكيل ان يقوم بما يلزم في ذلك على الوجه الشرعي، وعليكم ان تراعوا في ذلك التعليمات الشرعية وهي توزيع لحوم ما كان فدية عن ترك واجب اوفعل محظور او جزاء لصيد في فقراء الحرم فقط اما ما كان هدى تمتع اوقران اوكان تطوعا اوضحية فلا مانع من توزيعه بين فقراء الحرم وغيرهم حسب الادلة الشرعية.

والجدير بالذكر ان مشروع الافادة من لحوم الهدى والاضاحي تشرف عليه لجنة مكونة من وزارة الاشغال العامة والاسكان ووزارة الداخلية ووزارة المالية وامانة العاصمة المقدسة ومركز ابحاث الحج والبنك الاسلامي للتنمية.

ومن المقرر ان يقوم هذا المشروع. بتوزيع ما جاء في هذه الفتوى الشرعية على فقراء الحرم وما يفيض من هدى او قران او تمتع او ضحية او صدقة فانه سيرسل الى اللاجئين الفلسطينيين في الاردن واللاجئين الافغان في شاووركوتا بالباكستان والى بنجلاديش واليمن الشمالي وجيبوتي وتشاد.

ومن المتوقع ان يتم ذبح مائتي الف راس من الغنم خلال هذا العام.

خبراء يؤكدون زوال خطر الالغام في البحر الاحمر

القاهرة ـ عمان ـ الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» :

تقول تقارير لخبراء ان خطر الالغام الغامضة في البحر الاحمر قد زال فيما بدأت السودان تحركا واسعا يشمل الدول العربية المطلة على البحر الاحمر لحضور مؤتمر يعقد في الخرطوم لبحث حرية الملاحة في البحر وسلامتها .

وقد تسلم الملك حسين عاهل الاردن ، رسالة من الرئيس السوداني جعفر نميري اول من امس ، تتعلق بالمشاورات حول احداث المنطقة بصفة عامة ، واحداث البحر الاحمر وعمليات التلغيم التي حدثت فيه بصورة خاصة .

وذكر السيد عز الدين السيد رئيس مجلس الشعب السوداني الذي غادر العاصمة الاردنية الليلة قبل الماضية ، ان الرسالة التي سلمها للعاهل الاردني تتعلق بضرورة اتخاذ موقف موحد من الدول العربية المطلة على البحر الاحمر للحفاظ على استقرار وأمن البحر وابعاده عن الصراع الدولي ، وأشار المسؤول السوداني الى ان الملك حسين حمله رسالة الى الرئيس نميري .

وكان الرئيس نميري قد وجه الدعوة لوزراء خارجية ثماني دول عربية مطلة على البحر الاحمر لعقد مؤتمر في الخرطوم في ١٦ سبتمبر (ايلول) الحالي لبحث مسألة الامن الاقليمي في البحر الاحمر .

وقال الرئيس السوداني في بيان رئاسي بهذا الشأن ان هدف المؤتمر هو تأسيس ارضية مشتركة لهذه الدول للعمل والتنسيق معا لضمان امن وسلامة البحر الاحمر وابعاده عن السيطرة الاجنبية والصراع الدولي .

ودعا الرئيس نميري الى جعل البحر الاحمر بحيرة آمنة بعيدة عن النزاعات الدولية والهيمنة الأجنبية .

ووجهت الدعوات الى المملكة العربية السعودية والاردن ومصر والصومال والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية وجيبوتي اضافة الى اثيوبيا وهي القطر غير العربي الوحيد الذي وجهت اليه الدعوة ، ووافقت كل من مصر والسعودية والاردن حتى الآن على هذه الدعوة .

من ناحية ثانية ، لم يعثر الفريق الدولي المكون من ١٣٥٦ شخصا من الخبراء والفنيين ومجموعة كبرى من كاسحات الالغام حتى الآن على اية الغام باستثناء قنبلة قديمة لم تنفجر ومجموعة من الاسلحة المزيفة وبراميل النفط القديمة واشلاء من القمامة في قاع البحر ، رغم ان الاسطول الدولي العامل في التطهير والكسح مزود بأحدث المعدات المتطورة .

وقال خبير في مكافحة الالغام في القاهرة امس : «ان بعض رجالنا بدأوا يشكون في انه لا تزال هناك الغام» . واضاف «ولكن البعض الآخر يقول انه من المحتمل ان تكون جميع المتفجرات التي زرعت قد انفجرت» .

ويشير خبراء ، الى ان عمليات التطهير المستمرة حاليا ، كلفت ملايين الدولارات ، وقالت مصادر امريكية انه يصعب تقدير الوقت الذي ستستغرقه المهمة مؤكدة ان الفريق الامريكي سيواصل العمل ، حتى تقول الحكومة المصرية «اننا فرغنا من هذه المهمة» .

الطليعة الوفدية تحتفل بذكرى النحاس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اجلت الطليعة الوفدية احتفالها بذكرى مصطفى النحاس الزعيم الوطني المصري ورئيس حزب الوفد قبل الثورة الى الخميس ١٣ سبتمبر (ايلول) الجاري .

وكان من المقرر ان يقام الاحتفال يوم الخميس الماضي الا انه تأجل لعدم اكتمال الاستعدادات الخاصة به .

وجدير بالذكر ان حزب الوفد الجديد كان قد احتفل بذكرى النحاس في ٢٣ اغسطس (آب) الماضي وارادت الطليعة الوفدية ـ وهي مجموعة من الوفديين القدامى المختلفين مع حزب الوفد ـ ان تقيم احتفالا خاصا بها بعيدا عن احتفالات الوفد .

كشف هوية احد الطيارين الايرانيين اللاجئين الى العراق

واشنطن ـ ر: اعلن متحدث باسم جماعة المجاهدين الايرانية في الولايات المتحدة امس ان الكابتن رحمن نجيب قائد الطائرة الايرانية «ف ٤» الذي لجأ الى العراق اول من امس، هو اخ لأحد قادة الجماعة اعدمته الحكومة الايرانية في الصيف الماضي.

وقال المتحدث، ان الحكومة الايرانية كانت قد اعتقلت احد قادة جماعة المجاهدين واسمه محسن، ثم اعدمته، واشار الى ان الكابتن رحمن نجيب كان قد فصل من القوات الجوية الايرانية منذ عدة اشهر، وذلك يرجع الى اشتباه الحكومة في انه ايضا كان يؤيد المجاهدين، ولكنه لم يعف من مهامه بشكل فعلي.

وكان العراق، قد اعلن في وقت سابق اول امس ان اثنين من الطيارين الايرانيين، قد توجها بطائرتهما الامريكية الصنع الى قاعدة عسكرية عراقية، وطالبا بحق اللجوء السياسي.

ويبدو ان جماعة المجاهدين لم تتمكن من تحديد هوية الطيار الآخر.

اصابة ٢٩ شرطياً في اشتباكات في قرية مصرية

القاهرة ـ ا.ف.ب : ذكرت صحيفة «الأهرام» ان ٣٤ شخصا بينهم ٢٩ من رجال الشرطة أصيبوا خلال اشتباكات بين رجال الشرطة وبعض الأهالي في منطقة سنورس التابعة لمحافظة الفيوم والواقعة على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوبي القاهرة.

وأضافت الصحيفة ان ارتكاب رئيس وحدة مباحث سنورس تجاوزات في حق احد الأشقياء الخطرين عقب خروجه من السجن ادى الى تجمهر المواطنين حول المركز وأن رجال الشرطة استخدموا الغازات المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين اخذوا يلقون بالحجارة عليهم .

وأوضحت صحيفة «الأهرام» ان السلطات ألقت القبض على ٦١ شخصا في اعقاب الحادث وان اللواء أحمد رشدي وزير الداخلية امر بتوقيف رئيس وحدة مباحث سنورس واصدار تحقيق في هذا الشأن.

تحطم طائرة عمودية تابعة للجيش المغربي

الرباط ـ كونا : تحطمت طائرة عمودية تابعة للجيش الملكي المغربي بعد اقلاعها بقليل من احد المطارات في الدار البيضاء.

وقالت صحيفة العلم التي اوردت الخبر ان الحادث ادى الى مصرع ثلاثة اشخاص واصابة رابع بجروح خطيرة.

واضافت ان الطائرة فقدت توازنها اثناء اقلاعها مما ادى الى اشتعال النيران فيها وسقوطها في منطقة المطار.

واشارت الى ان من بين الضحايا مضيفة في الجيش الملكي وابنة الكولونيل عبد الكبير بن يعيش.

الدبلوماسيون اليابانيون يرون احتمالات ضعيفة للسلام في منطقة الشرق الأوسط

طوكيو ـ كونا: أفادت انباء صحفية ان الدبلوماسيين اليابانيين المختصين بشؤون الشرق الأوسط يرون احتمالات ضئيلة للسلام في الشرق الأوسط لكنهم يستبعدون امكان تصعيد الحرب بين العراق وايران.

وتسند الانباء الى مصادر يابانية في فيينا قولها ان هذا كان تقييم الدبلوماسيين اليابانيين المعتمدين في الشرق الأوسط الذين عقدوا مشاورات لمدة يومين في العاصمة النمساوية هذا الاسبوع.

ويذكر ان الاجتماع السنوي عقد في فيينا يومي الأربعاء والخميس لتبادل وجهات النظر بصدد الأوضاع في الشرق الأوسط وبحث السياسة اليابانية المستقبلية في المنطقة.

وتفيد الانباء ان المدير العام لدائرة شؤون الشرق الأوسط وافريقيا في وزارة الخارجية اليابانية يوشيو ماتانو حضر اجتماع فيينا بعد زيارته لموسكو حيث اشترك في الاسبوع الماضي في اجتماع كان الأول من نوعه بين الرسميين السوفيات واليابانيين المختصين بشؤون الشرق الأوسط.

٧٤٠٠ تأشيرة حج تمنحها القنصلية السعودية للمسلمين في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

منحت سفارة المملكة العربية السعودية في لندن ٧٤٠٠ تأشيرة حج للمسلمين المقيمين في بريطانيا هذا العام اي بزيادة ١٦٠٠ تأشيرة عن العام الماضي .

وأشرف الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية في لندن على عمليات تسهيل اجراءات التأشيرات للحجاج ، وأصدر اوامره للعاملين في القنصلية باعطاء تأشيرات للحج لأي مسلم مقيم في بريطانيا وايرلندا يتقدم بطلب ، وينوي اداء فريضة الحج هذا العام .

وقال السيد عدنان المنديل نائب القنصل في القنصلية ان معظم اعضاء بعثة الحج من بريطانيا كانوا من الباكستانيين والهنود المسلمين في بريطانيا ، وكانت نسبة العرب قليلة بسبب كبر حجم الجالية الاسلامية من شبه القارة الهندية في بريطانيا .

من ناحية اخرى ستغلق القنصلية السعودية ابوابها ابتداء من يوم الاربعاء المقبل بسبب عطلة عيد الاضحى المبارك على ان تستأنف العمل يوم الاثنين الذي يليه .

رئيسا تشاد وجيبوتي في المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس : وصل الى المدينة المنورة امس الرئيس التشادي حسين حبري في زيارة للمسجد النبوي الشريف ضمن زيارته الحالية للمملكة التي يؤدي خلالها فريضة الحج وكان في استقباله لدى وصوله وكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديري ومدير شرطة منطقة المدينة حمد العريفي ومدير المراسم الملكية في المدينة المنورة عبد العزيز الياسس .

ووصل الى مطار المدينة المنورة الرئيس الجيبوتي حسن جوليد وذلك في زيارة للمسجد النبوي الشريف والصلاة فيه ضمن زيارته حاليا للمملكة التي يؤدي خلالها فريضة الحج .

بعثة الحج المغربية تصل الى السعودية

جدة ـ واس : وصل الى جدة وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربية الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري على راس البعثة الاسلامية المغربية لموسم حج هذه السنة . كان في استقباله في المطار وكيل وزارة الحج والاوقاف عبد الرزاق متبولي والسفير المغربي الدكتور زين العابدين العلوي.

ونوه الوزير المغربي في تصريح له بالدور الكبير والجهود الحثيثة التي تبذلها المملكة بقيادة الملك فهد وولي عهده في مختلف المجالات حتى يتمكن حجاج بيت الله الحرام من اداء مناسك الحج في راحة واطمئنان.

وصول الوفد الرسمي التونسي للحجاج

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وصل امس الوفد الرسمي التونسي للحجاج الى المملكة العربية السعودية برئاسة وزير التربية القومية السيد محمد فرج الشاذلي محملا برسالة من الرئيس الحبيب بورقيبة الى الملك فهد بن عبد العزيز .

وتفيد الانباء الواردة من البقاع المقدسة ان الحجاج التونسيين كلهم بخير يتمتعون بصحة جيدة وانه لم تسجل بينهم اي حالة وفاة .

وكانت السفارة التونسية قد نظمت تنظيما محكما مع السلطات السعودية توافد افواج الحجاج التونسيين على المملكة .

فكرة
مصطفى أمين

ابتداء من منتصف هذا الشهر سوف يعود النشاط السياسي والحزبي الى مصر. وسوف يفتح البرلمان أبوابه. وسوف تكون دورة برلمانية حية. فنواب المعارضة يستعدون بالاسئلة والاستجوابات، والوزارة الجديدة ستواجه البرلمان بسياستها الجديدة وسوف يرتفع صوت المعارضة بالمطالبة بالغاء قانون الطوارىء بعد ان استتب الأمن وتم الاستقرار. وسوف تطالب كذلك بالغاء قانون الانتخاب بالقائمة الذي ثبت فشله، ورفضته أغلبية الشعب، وكان تنفيذه مهزلة تحدثت عنها صحف العالم. وفي هذا العام سوف تتم اعادة تكوين المكتب السياسي للحزب الوطني وسيعاد انتخاب اللجنة العليا لحزب الوفد. والذي نتمناه أن تقوم أحزابنا على أسس ديمقراطية، فتنتخب قيادة كل حزب وينتخب زعيم الحزب، وليس معقولا ان نطالب بالديمقراطية ويكون رئيس الحزب واعضاء مجلس ادارته بالتعيين!

ويهمنا ان تعلم الأحزاب جميعا ان الشعب يريد الى جانب القادة القدامى وجوها جديدة. يريد أن يرى علماء ومفكرين وشبابا مثقفين ورجال أعمال ناجحين في الصفوف الأولى من الأحزاب.

والشعب يهمه أن يبحث البرلمان الحلول لانقاذه من هول غلاء الأسعار، أو من أزمة المساكن التي تنكد عليه الحياة، ويطالبه بأن يتصدى لهذه الأزمات بحلول شجاعة جريئة. والشعب على استعداد لأن يتحمل اكثر اذا أشركناه في أعمالنا، واذا وضحنا له طريقنا، واذا تأكد ان الجميع سواء، واذا ضربنا بيد حازمة على كل استغلال نفوذ.

اننا نعلم ان أزمة الغلاء التي تطحن هذا الشعب تعود أولا الى ضعف الانتاج. الى اننا نكافىء المنتج والمهمل سواء بسواء. اننا لا نحاسب العاملين بالانتاج. اننا نملأ الوظائف بالعاطلين. اننا نسكت على شركات القطاع العام التي تخسر كل عام الملايين دون ان نحاسبها على هذه الخسارة. اننا ليس لدينا الشجاعة لأن نلغي جميع الاستثناءات في الجامعة، وان نجعل الاستثناء للنبوغ وحده!

لا نريد مجلسا يضع قوانين جديدة بل نريد مجلسا يلغي الوف القوانين التي لا مثيل لها في اي بلد متحضر. نريد مجلسا يراقب ويناقش ويكتشف الأخطاء ويمسك بتلابيب كل من يحاول تكميم هذه الأمة أو يقيد خطواتها أو يمنعها من مباشرة حقوق الانسان.

بريطانيا ترفض اطلاق السجناء الليبيين مقابل الافراج عن سجنائها

لندن ـ كونا: اعلنت بريطانيا انها ترفض ان تطلق سراح سجناء ليبيين لديها مقابل الافراج عن ٦ مواطنين بريطانيين محتجزين في ليبيا، دون ان توجه اليهم اي اتهامات.

جاء ذلك في تصريح للمتحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية، اكد فيه الموقف الذي اتخذه وزير الخارجية جيفري هاو امام البرلمان من «انه لا مجال لحدوث تغيير في سياسة الحكومة برفض المساومة على اطلاق سراح من صدرت ضدهم احكام او من ينتظرون محاكمتهم في بريطانيا لاتهامات جنائية خطيرة».

وكان وفد برلماني بريطاني يزور ليبيا حاليا لبذل جهود لضمان اطلاق سراح بريطانيين معتقلين قد ذكر ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ابلغهم ان البريطانيين المحتجزين في ليبيا، سوف يطلق سراحهم مقابل اطلاق بريطانيا سراح الليبيين المعتقلين لديها.

وقال رئيس الوفد رون براون نائب ادنبره ان العقيد القذافي، يرغب في عقد صفقة ويرغب في السماح لليبيين بالعودة الى ليبيا وللمعتقلين البريطانيين بمغادرة البلاد.

وانتقد حزب المحافظين البريطاني الحاكم زيارة الوفد لليبيا فيما اكد اعضاء الوفد وهم ستة برلمانيين من حزب العمال البريطاني المعارض منهم عضوان في البرلمان الاوروبي انهم لا يمثلون الحكومة البريطانية.

وقال رئيس الوفد ان المعتقلين لم توجه اليهم اتهامات، على الرغم من ان وزير الخارجية الليبي الدكتور علي عبد السلام التريكي ابلغه، ان هناك تهما ضد البريطانيين المحتجزين.

الشركة المالكة للناقلة «كيلوا» تقرر اصلاحها في دبي

دبي ـ كونا: اصدرت الشركة اليونانية المالكة للناقلة «كيلوا» التي تحمل علم بنما موافقتها على اصلاح الناقلة في دبي، وقالت مصادر ملاحية في الامارات ان عدة شركات متخصصة في الهندسة البحرية في دبي الشارقة قامت بمعاينة الناقلة تمهيدا لاعداد تقارير بالخسائر اللاحقة بها.

وستقوم هذه الشركات بمناقشة التقارير مع خبراء هيئة (اللويدز) البريطانية لاعتمادها وصرف التعويض المناسب، اضافة الى بدء العمل في اصلاح الناقلة.

ولم تحدد المصادر الملاحية موعدا لمغادرة الناقلة للمنطقة، الا انها اشارت الى ان الوكيل المحلي يقوم في الوقت الراهن بدراسة ثلاثة عروض لعمليات اصلاح الناقلة تمهيدا لاختيار افضلها!



ندوة في جدة حول اقامة شبكة محلية للكمبيوتر

انعقدت في جدة ندوة علمية حول مزايا وفوائد اقامة شبكة محلية للربط بين اجهزة الكمبيوتر وزيادة كفاءة ومزايا وفوائد اجهزة الكمبيوتر الشخصي في المملكة العربية السعودية. ونظمت الندوة الشركة السعودية للكمبيوتر والشركة السعودية للأجهزة.

وقد شارك في الندوة عدد كبير من الشخصيات العلمية والقائمين على ادارة أجهزة الكمبيوتر وبرامج تحليل المعلومات في المملكة، كان من بينهم الدكتور خالد عمر ثابت عميد كلية الرياضيات وعلوم الكمبيوتر في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، والدكتور حمزة الروماني استاذ مساعد علوم الكمبيوتر بجامعة الملك عبد العزيز بالاضافة الى ٦٠ من المديرين ومحللي المعلومات في الأجهزة الحكومية بالمؤسسات الخاصة. وكان من بين هذه الجهات التي شاركت في الندوة شركة الخطوط السعودية وادارة ميناء جدة الاسلامي والشركة العربية للاستثمارات البترولية وهيئة الاتصالات وادارة ميناء ينبع ومديرية حماية البيئة والبنك السعودي ـ الامريكي والسعودي ـ البريطاني والسعودي ـ الفرنسي وبنك التنمية الاسلامي وعدد كبير من الشركات الخاصة.

وقد أعلنت الشركتان السعوديتان المنظمتان للندوة انهما توصلتا إلى اتفاق اولي للتعاون بينهما في مجال تسويق أجهزة الكمبيوتر الشخصي آي. بي. م وشبكات انظمة نيستار.

وكانت الشركة السعودية للأجهزة قد باعت عدة آلاف من أجهزة الكمبيوتر التي تعمل كوحدات مستقلة في المملكة العربية السعودية، وسوف يؤدي اقامة شبكة للاتصال بواسطة انظمة نيستار الى مساعدة المؤسسات المحلية على ربط أجهزة آي. بي. م والمشاركة فيما بينها في الاستفادة من كل مصادر المعلومات المتوفرة داخل الأجهزة المشتركة في النظام الجديد.

ومن الممكن ان تتضمن هذه المصادر خدمات الارشيف، وتبادل المعلومات بالاضافة إلى عمليات الطباعة. وهذا يعني ان الكمبيوتر الشخصي الذي يشترك في الشبكة المحلية يستطيع ان يضاهي في خدماته اجهزة آي. بي. م ـ ٣٢٧٠ أو يمكن ان يوازي خدمات آي. بي. م ـ ٣٧٨٠.

وخلال الندوة عرضت مؤسسة انظمة نيستار للكمبيوتر جهازاً جديداً يعمل على كمبيوتر آي. بي. م الشخصي لزيادة مزاياه. وفي نهاية الندوة قام السيد ابراهيم خوقير مدير ادارة التنمية في البنك السعودي ـ الفرنسي بدعوة الضيوف لزيارة شبكة انظمة نيستار ـ ٤٠٠٠ التي يستخدمها البنك في مقره الرئيسي في جدة.

تطور زراعة القمح والخضروات والفواكه بالسعودية يوفر لحجاج هذا العام معظم احتياجاتهم

مكة المكرمة ـ واس : يغطي الانتاج الزراعي السعودي جزءا كبيرا من استهلاك الحجاج ـ الذين يتوقع ان يزيد عددهم عن المليون ونصف المليون ـ من القمح والخضروات والفواكه بعد التطور الكبير الذي حققته الزراعة في المملكة خلال السنوات الخمس الماضية والتي رصدت لها الاف الملايين بهدف تحقيق اكتفاء ذاتي من المواد الغذائية وتصدير الفائض الى الخارج لتامين مصدر آخر للدخل القومي الى جانب البترول والصناعة التي خطت خطوات رائدة في ظل قيادة الملك فهد بن عبد العزيز .

وقد بلغت مساحة الاراضي الزراعية في المملكة مليونا و٩٠٠ الف هكتار تنتج مختلف المحاصيل الزراعية .

وبعد ان اثبتت الدراسات والمسح الشامل لمكامن المياه والتربية توفر المياه في مناطق عديدة وبكميات كبيرة وامكانية استصلاح مساحات زراعية شاسعة قامت وزارة الزراعة والمياه بتوجيهات من القيادة الحكيمة بتوزيع الاراضي الزراعية على المواطنين ومنحتهم الدولة القروض الميسرة وبلا فوائد لاتاحة الفرصة لمن أراد الاستثمار في هذا المجال .

وقد حقق انتاج القمح في المملكة قفزات كبيرة حيث بلغ انتاج القمح هذا العام مليونا و٣٠٠ الف طن اي ما يزيد على الاستهلاك المحلي باربعمائة الف طن .

ولاهمية تخزين القمح والحفاظ عليه انشأت الدولة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق التي اقامت ستة مشروعات متكاملة للصوامع في كل من الرياض وجدة والدمام والقصيم وخميس مشيط وحائل .

وقد بلغت طاقة تخزين هذه الصوامع عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ نحو ٨٨٥ الف طن من القمح ومن المتوقع ان تصل في عام ١٤٠٥ الى مليون طن .

وتقوم المؤسسة بطحن الدقيق وانتاج الاعلاف والبذور حيث تقوم المطاحن حاليا بطحن اكثر من ٢٣٠٠ طن من القمح يوميا كما تنتج مصانع الاعلاف نحو ٧٠٠ الف طن من مختلف انواع الاعلاف كل ثمان ساعات . في حين يقوم مصنع تنظيف البذور بانتاج ٧٢ طنا من بذور القمح النقية الصالحة للزراعة .

كما ارتفع انتاج المملكة من التمور والفواكه والخضروات التي يتم تصدير كميات كبيرة منها الى الدول المجاورة .

● الدجاج والبيض واللبن :

وحققت المملكة معدلات انتاج عالية في مجال توفير الدجاج اللاحم والبيض والالبان حيث بلغ عدد المشاريع المنتجة للدجاج اللاحم التي اقيمت حتى نهاية العام الماضي ١٤٢ مشروعا طاقتها الانتاجية ١٣٥ الفا و٥٦٤ طنا من الدجاج اللاحم ومن المتوقع ان يرتفع انتاج الدجاج اللاحم خلال هذا العام الى اكثر من ٢٠٠ الف طن وهو ما يقرب من الاستهلاك المحلي .

وفي مجال انتاج البيض بلغ انتاج المملكة لعام ١٤٠٣هـ ١٥٠٠ مليون بيضة اي ما يعادل ٩٧ بالمائة من استهلاك المملكة الذي بلغ مليارا و٥٣١ مليون بيضة خلال العام نفسه وحققت المملكة اكتفاء ذاتيا في مجال انتاج الالبان وبدأت في تصدير الفائض الى الدول المجاورة .

ودعمت الدولة جهود المواطنين في انشاء مشروعات انتاجية في مختلف المجالات حيث انتشرت مشاريع تربية وتسمين الاغنام والعجول مما حقق معدلات انتاج عالية في هذا المجال واصبح انتاجها يسد نسبة كبيرة من الاستهلاك المحلي مما جعل الاستيراد ينخفض بنسبة كبيرة كما ادى الى انخفاض الاسعار بشكل ملموس .

وقد كان لتأسيس البنك الزراعي السعودي دور كبير وفعال في تطوير الزراعة بالمملكة وزيادة مساحة الاراضي المزروعة وتحسين مستوى الانتاج اضافة الى زيادة الاهتمام بالثروة الحيوانية .

وقد بلغ مجموع ما قدمه البنك من قروض منذ انشائه عام ١٣٨٤/١٣٨٥هـ حتى الان اكثر من ١٧ الف مليون ريال استفاد منها اكثر من ٢٧٨ الف مقترض وشملت هذه القروض عددا كبيرا من المشاريع الزراعية والحيوانية وحفر الابار وتأمين المكائن ومستلزمات الزراعة وصيد الاسماك وتربية النحل .

وقدم البنك في عام ١٤٠٣هـ ـ ٣٨ الفا و٨٨٦ قرضا في مختلف انحاء المملكة بلغ قيمتها الاجمالية ٤١٦٦ مليون ريال. وبلغ مجموع الاعانات الزراعية التي قدمها البنك منذ تأسيسه حتى الان اكثر من ٨ الاف مليون ريال .

كما ساهم من خلال قروضه في العام الماضي في تمويل انشاء ٢٦٣ مشروعا زراعية بلغت قيمتها مليارا و٣٠٦ ملايين ريال منها ٥٩ مشروعا لتربية الدجاج اللاحم بلغ مجموع قروضها ٢٦٣ مليونا و٣١٥ الف ريال . كما ساهم البنك خلال العام الماضي في تمويل اربعة مشاريع للالبان قدم البنك لها ٥٧ مليونا و٥٣٠ الف ريال ، و٦٧ مشروعا لتربية وتسمين الاغنام والعجول ساهم البنك بها بمبلغ ٢٣٣ مليونا و٨٥٠ الف ريال ، اضافة الى ٣٨ مشروعا من مشاريع الزراعية في البيوت المحمية بقيمة اجمالية بلغت ٣١٢ مليونا و٢٩٨ الف ريال .

وقدم البنك الزراعي السعودي خلال عامي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ مبلغ ٣٩١ مليون و٨٦١ الف ريال لتمويل ٥٩ مشروعا لزراعة القمح وبلغ عدد اجهزة الري التي امنت عن طريق البنك ٢٠٣٥ جهازا بقروض قيمتها ٣٨٠ مليونا و٥٣٨ الف ريال ، اضافة الى مساهمة البنك بمبلغ مليوني و١٠٦ الاف ريال لتمويل مشروعين لانتاج عسل النحل سعتها الف خلية، وبمبلغ مليونين و١١٤ الفا لتمويل مشروع لانتاج شتلات الفاكهة .

كما بلغت قيمة قروض الآليات الزراعية ٨٢١ مليونا و٧٣ الف ريال اي ما يمثل ١٩,٧ بالمائة من جملة القروض .

وفي مجال حفر الآبار قدم البنك ٥٥ مليونا و٩٧٩ الف ريال لحفر الآبار في مختلف مناطق المملكة . وقد ساهمت هذه القروض في استصلاح مساحات كبيرة من الاراضي البور التي بلغت ستة ملايين و٧٠٠ الف دونم.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٣٥٠	٣,٥٣١٥
جنيه استرليني	٤,٦٥	٤,٦٤٥٠
مارك الماني	١,٢٢	١,٢٢٨٠
فرنك سويسري	١,٤٨	١,٤٨٧٠
فرنك فرنسي	٠,٤٠١٠	٠,٤٠٠٩
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٠٠	٠,٠٠٢٠٠
ين ياباني	٠,٠١٤٨	٠,٠١٤٧٥
جلدر هولندي	١,٠٩	١,٠٨٧٨
دولار سنغافوري	١,٦٥	١,٦٤٩٦
دولار كندي	٢,٧٣	٢,٧٣٣٧
شلن كيني	٠,٢٤٤٣	٠,٢٤٣٣
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٠٠	٠,٢٠٩٦
شلن نمساوي	٠,١٧٧٠	٠,١٧٦٥
كرون سويدي	٠,٤٤٨٨	٠,٤٣٧٩
كرون نرويجي	٠,٤٣٠	٠,٤٢٩٥
كرون دنمركي	٠,٣٤	٠,٣٣٩٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢٧٠	٠,٠٢١٥٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٦١٢٥	٠,٠٦١١٩
دراخما يوناني	٠,٠٣١٥٠	٠,٠٣٠٩٣
روبيه هندي	٠,٣٥	٠,٣٠٥٦
روبيه سريلانكا	٠,١٤١٣	٠,١٤٠٨
تكا بنجلاديشيه	٠,١٣٩٥	٠,١٣٨٨
روبية باكستانية	٠,٢٤٢٥	٠,٢٥٢٦
دينار كويتي	١١,٩٥٥٠	١١,٩٥٢٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٦٩٥
دينار عراقي	٤,٦٥	—
دينار جنوبي	١٠,٣٠	١٠,٢٩٧٨
دينار بحريني	٩,٣٧	٩,٣٦٩٠
ريال عماني	١٠,١٠	١٠,٢١٧٦
ليره لبنانيه	٠,٥٣٥٠	٠,٥٣٣٠
ليره سوريه	٠,٤٣٥٠	٠,٥٠٥١
درهم امارات	٠,٩٦٣٠	٠,٩٦٦٨
ريال قطري	٠,٩٧٠٥	٠,٩٧٠٣
درهم مغربي	٠,٣٩٤٠	٠,٣٩٢٩
ريال يمني	٠,٦١٥٠	٠,٦٢٠٠
جنيه مصري	٢,٩٣	٢,٩٥٠٠
جنيه سوداني	—	—
دينار ليبي	٩,١٦	٩,١٠٧٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٩٠٠	٣٩٦٦٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٦٠	٤٦٠٠
اونصه ذهب	١٢٥٠	١٢٣٠
(كيلو) الفضه	٩٨٣	٩٣٠
الاونصه	٤١	٣٥

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض).

الأسواق المالية

الدولار يتحسن .. والذهب ينخفض

اتجهت اسعار الدولار للارتفاع امس في مواجهة العملات الاجنبية الرئيسية الاخرى بعد الاداء المضطرب خلال اليومين السابقين . وسجل سعر الدولار رقما قياسيا في مواجهة الليرة الايطالية حيث وصل سعره في سوق ميلانو الى ١٧٩٤,٧٠ ليرة اي اعلى بنحو ٤ ليرات بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول .

وعلى العكس من الدولار الذي استقرت اسعاره واتجهت للارتفاع فان اسعار الذهب كانت مضطربة وتذبذبت بين ارتفاع وانخفاض في الاسواق المختلفة .

وكانت المعاملات في الاسواق هادئة بشكل عام انتظارا لعطلة يوم العمال الامريكي وعطلة نهاية الاسبوع. ولم تتأثر المعاملات بأي مؤشرات اقتصادية جديدة . ولعبت العوامل الفنية في العرض والطلب النقدي الدور الرئيسي في الحفاظ على توازن السوق. وذكر المتعاملون ان زيادة كمية الاصدار النقدي في الولايات المتحدة خلال الاسبوع الذي انتهى من ٢٠ اغسطس (آب) والتي فاقت التوقعات بقليل لم تؤثر جوهريا على السوق .

وفي طوكيو حيث تنتهي المعاملات مع بدايتها في الاسواق الاوروبية كان سعر الدولار عند اقفال معاملات نهاية الاسبوع ٢٤١,٧ ين اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢٤٠,٦٧ ين .

وفي لندن انخفض سعر الاسترليني مقابل الدولار الى ١,٣١٠٢٥ دولار مقابل سعر اقفال امس الاول ١,٣١٠٦.

وكانت اسعار الدولار في مواجهة العملات الاخرى كالتالي :

ـ ٢,٨٨٧٢ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٨٤٥ .

ـ ٢,٤٠٤٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٠١٠ .

ـ ٨,٨٦٣٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٨٥٧٥.

ـ ٣,٢٥٨٢ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٢٥٥٠.

ـ ١,٢٩٨١٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٢٩٧٩ .

اما في اسواق الذهب فقد كانت المعاملات شديدة الهدوء، وفسر المتعاملون ذلك الهدوء بانه يرجع الى عدم حماس المستثمرين الذين يتوقعون عطلة طويلة نسبيا في نهاية الاسبوع في الاسواق الامريكية

في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية جرى التعامل على اساس ٣٤٧,٧٥ دولار للاونصة اعلى قليلا من اسعار اقفال امس الاول التي سجلت ٣٤٧,٤٠ دولار . وكذلك في لندن فان بيوت الذهب الخمسة الرئيسية اعلنت سعر الاساس لمعاملاتها بواقع ٣٤٧,٧٠ دولار للاونصة ولكن هذا اقل قليلا من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٣٤٧,٧٥ دولار .

وكانت المعاملات في سوق هونج كونج قد سجلت انخفاضا في سعر الذهب عند الاقفال بواقع ٥٣ سنتا ليبلغ سعر الاونصة ٣٤٨,٥٣ دولار .

وبالنسبة لاسعار الفضة فقد انخفضت هي الاخرى في سوق لندن الى ٧,٤٥ دولار للاونصة مقابل ٧,٥٠٥ دولار سعر اقفال امس الاول .

٣١ شركة جديدة و٥ مكاتب تمثيل لشركات اجنبية بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت لجنة تأسيس الشركات الجديدة بمصر على تأسيس ١٨ شركة مساهمة في نطاق القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ تبلغ جملة رؤوس اموالها ٣٠ مليون جنيه وعدد الاسهم بها ٨٢٠ الف سهم .

كما وافقت اللجنة التابعة لوزارة الاقتصاد في اجتماعها امس على تأسيس ١٣ شركة ذات مسؤولية محدودة تبلغ جملة رؤوس اموالها المصدرة والمدفوعة مليون جنيه تقريبا . كما وافقت اللجنة على انشاء ٥ مكاتب تمثيل لشركات اجنبية في القاهرة .

عشرة موضوعات للبحث أمام المؤتمر القومي للتدريب بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

منذ ان اعلن في السودان ان عام ١٩٨٤ هو عام التدريب تواصلت اجتماعات ادارة التدريب القومي التابعة لمجلس الوزراء للتحضير لعقد مؤتمر قومي للتدريب في السودان في شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم .

وتتبلور هذه الايام عملية التحضير للمؤتمر القومي للتدريب بعد ان شكلت من اجله لجنة عليا تتفرع منها ثلاث لجان تختص الاولى منها بمراجعة المناهج التعليمية وتحديثها وتطويرها والثانية كلفت بتجهيز خطة لتخطيط وتنمية القوى العاملة للمستويات القومية والاقليمية والافريقية واما الثالثة فتختص باعداد خطة للتدريب الاداري والمهني والحرفي للمدى الطويل وتعمل حاليا لجنة فنية فرعية على اعداد عشرة موضوعات بحثية تشكل جدول اعمال هذا المؤتمر وهي :

١ـ الامكانيات المتوفرة حاليا من معاهد ومراكز التدريب الاداري والمهني والحرفي مع تحديد الامكانيات الفنية والمالية والبشرية التي تعينها في تحقيق اهدافها مع دراسة تشخيصية تحليلية لها والعوامل التي تعاني منها الان وتحديد البدائل التي يمكن ان تعينها في المستقبل .

٢ـ في ضوء الواقع الفعلي للعمالة في الخدمة العامة بالاجهزة المركزية والاقليمية والمحلية والنقص البين في بعض المجالات المهنية وفي اطار خطط التنمية الحالية والمستقبلية ما هي مجالات التدريب وانواعه التي ينبغي تكثيف الجهد فيها في الخمس سنوات المقبلة سواء اكان تدريبا خارجيا او بانشاء معاهد ومراكز تدريب جديدة على المستوى القومي .

٣ـ دراسة تشخيصية تحليلية لسياسات وقوانين ولوائح التدريب المالية بهدف اعادة صياغتها لاعطاء الاسبقية الاولى للتدريب في مؤسسات التدريب القومية وتحقيق الحوافز المالية والمعنوية التي تؤمن متطلبات التدريب .

٤ـ النموذج المقترح لاعداد خطط تدريب قومية مستقبلا مع تحديد المؤسسات والعلاقات وكيفية وضع الميزانية المتكاملة لخطة التدريب .

٥ـ اجهزة ومؤسسات التدريب القومية والاقليمية ودرجة التنسيق المطلوبة بينها .

٦ـ مؤسسات التدريب المتميزة والمعوقات والمكونات التي قادت الى فعاليتها (مثال كلية التجارة بمعهد الكليات التكنولوجية).

٧ـ انشاء وتنمية مركز قومي للمعلومات المتعلقة بالاحتياجات التدريبية .

٨ـ مسؤولية الدولة في التدريب المهني والحرفي للعاملين في القطاع الخاص .

٩ـ العلاقات المؤسسة واوجه التعاون الممكنة بين مؤسسات التدريب القومية ومراكز ومعاهد التدريب على المستوى الاقليمي (العربي والافريقي) والعالمي .

١٠ـ اساليب تنمية قدرات المدربين وتحديد السبل التي تهيء المناخ المناسب للعمل .

اليوم يبدأ تطبيق الرسوم الموحدة لخدمات الاتصالات بين دول مجلس التعاون

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

علمت «الشرق الأوسط» ان دول مجلس التعاون الخليجي ستبدأ اعتبارا من اليوم السبت تطبيق رسوم موحدة خاصة بتعرفة خدمات الاتصالات بانواعها المختلفة ، وهي الهاتف والتلكس والبرقيات والصور ، بالاضافة الى البث الاذاعي والتليفزيوني . وتشمل التعرفة الموحدة رسوم التحصيل وتركيب الهواتف واشتراك التلكس والاتصالات بالسفن .

وتأتي هذه الخطوة نظرا لأهمية هذه الخدمات خاصة في مجال تطوير العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الدول العربية الخليجية التي تسعى لتحقيق التكامل الاقتصادي بينها .

ومن جهة اخرى كان اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية الخليجية قد اوصى في دراسة حول هذه الخدمات بالعمل على توحيد تعرفتها ، او على الاقل تقليص التفاوت بينها بحيث يتناسب والمسافات الموجودة بين كل منها ، مع تخفيض معدل الأجور لهذه الخدمات بين الدول الخليجية وجعله مساويا ومقاربا لأجور الخدمات الداخلية ، وضرورة تبني فكرة التلكس العربي بين الدول الخليجية لتعميمه مع بقية الدول العربية .

● التباين السابق للتكاليف :

وكانت هذه الدراسة المهمة قد اشارت الى ان هناك تباينا بين الدول الخليجية في اسعار الكلمة البرقية حيث بلغ متوسط سعر الخدمة ، مقدرا بالدولار ، نحو ٢٣,٥ سنت ، بينما يصل سعر هذه الخدمة في دولة الامارات الى ١١ سنتا فقط ، والى ٣٩ سنتا في سلطنة عمان ، مما يشير الى مدى تشتت اسعار هذه الخدمة عن متوسطها والذي بلغ ٩,٠٥ سنت مع ملاحظة ان اسعار خدمات كل من الكويت والبحرين والسعودية تبدو متقاربة .

كما اظهرت الدراسة تفاوتا في الأسعار للدقيقة الهاتفية بين الدول الخليجية وبصورة واضحة . ذلك ان مقدار تشتت هذه الخدمة عن وسطها الحسابي بلغ نحو ٢٥,٥ سنت . فقد بلغ سعر الخدمة ١٠٠ سنت في دولة الامارات . و١٥٣ في السعودية ، و١٨٣ في سلطنة عمان ، في حين ان متوسط سعر الخدمة بلغ ١٣٣,٨ سنت ، وهو سعر قريب للأسعار المعمول بها ، في كل من الكويت والعراق وقطر والتي تبلغ ١٣٤ و١٣١ و١٢٦ على التوالي .

وفيما يتعلق بسعر دقيقة التلكس بين الدول الاعضاء في الاتحاد وجد ايضا ان هناك تباينا بين هذه الدول بصورة واضحة ، اذ بلغ متوسط سعر هذه الخدمة نحو ١٤٣,٧ سنت للدقيقة ، وهذا السعر لا يزيد كثيرا عما هو مطبق في الامارات والكويت والسعودية وقطر ، غير انه يقل بشكل كبير عما هو مطبق في سلطنة عمان حيث يبلغ سعر الدقيقة الواحدة ١٩٣ سنتا .

تحذير لتجار الخليج:
بعض شركات الشحن البحري تمارس أساليب جديدة للاحتيال

ابو ظبي ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

حذرت مصادر اقتصادية مطلعة في دولة الامارات العربية المتحدة، رجال الاعمال والتجار والمستوردين بمنطقة الخليج من التعامل دون حذر شديد في مجال النقل البحري خلال الفترة القادمة، بسبب الازمة الكبيرة التي يعاني منها هذا القطاع المهم بسبب الركود الاقتصادي العالمي وانخفاض حركة التجارة العالمية بشكل خاص مع دول المنطقة والعالم الثالث مما جعل هناك مخاطر كبيرة تواجه هذه العمليات من شركات النقل التي تعتمد عليها دول الخليج بنسبة ٩٥٪ في مجال الواردات والصادرات.

فقد تزايدت ظاهرة افتعال اطقم البواخر للمشاكل ومطالبتهم بدفع اجور متأخرة مما يؤدي الى الحجز على البضائع قبل وصول الباخرة للجهة المقصودة، ويترتب على ذلك بيع البضائع لدفع اجور البحارة، كما يحدث كثيراً تأخر وصول البضاعة عن مواعيدها بسبب تسيب ادارة شركات الملاحة الصغيرة ذات الباخرة او الباخرتين الذين يقبلون الشحنة مجزأة وينتظرون حتى تكتمل الشحنة، او يتجولون بين الموانيء بحثاً عن شحنات اخرى لاستكمال الحمولة، وكذلك شحن البضاعة بأسعار مغرية ثم العودة للمطالبة بزيادة النولون البحري الذي يتحتم على صاحب البضاعة ان يدفع الزيادة وإلا سيتأخر وصول بضاعته في المواعيد المحددة، هذا اذا لم يتم بيع البضاعة لتحصيل فرق النولون، بالاضافة إلى إنزال البضائع في غير موانيء الوصول المتفق عليها عندما تلوح للربان فرصة شحن افضل طالما انهم قد تقاضوا النولون عن البضائع التي تم إنزالها. وعلى صاحبها ان يدفع مرة اخرى لكي تصله بضائعه، فيتحمل بآثار التأخير في وصولها والزيادة في ثمنها، مما يفقدها عنصر المنافسة في السعر او اللحاق بموسم أو مناسبة خاصة لتسويق تلك السلع، أو تلفها اذا كانت مما يتلف بالوقت او عمليات الرفع والانزال المتكررة.

● حجز البواخر والبضائع:

كما اشارت المصادر إلى ظاهرة حجز البواخر قبل وصولها إلى ميناء الوصول بسبب ديون سابقة على اصحاب الباخرة وحجز البضائع بواسطة ملاك البواخر المستأجرة، بحجة ان المستأجر لم يدفع لهم الاجرة، وبيع البضاعة لتحصيل الاجرة.

كما ان هناك صورا اخرى من المشاكل التي تواجه المستوردين وهي عدم شحن البضاعة بواسطة البائع مع حصوله على بوليصة شحن مزورة يقبض بموجبها مبلغ الاعتماد بلا مقابل، وشحن البضاعة ناقصة أو مخالفة للمواصفات وشحن نفايات أو زبالة بدلا من البضاعة المطلوبة وشحن بضائع متأخرة عن مواعيدها.

واصرت هذه المصادر على ان يحدد المستوردون في خطاب الاعتماد كل الشروط التي تؤمن وصول بضائعهم اليهم طبقاً للمواصفات على بواخر خطوط منتظمة وشبه منتظمة وخصوصا على بواخر الشركات العربية أو بواخر مملوكة لشخص في الدولة، واشتراط موافقة المستورد على اسم الباخرة التي يشحن له فيها مع اجراء تفتيش عند التعبئة في المصنع بتوقيع شركة تفتيش معينة أو شخص معين، والتفتيش عن الشحن على ظهر الباخرة واعطاء شهادة بذلك، وعمل تقرير فحص عن وصول البضاعة وقبل فتحها بواسطة المستورد والاهتمام بالتأمين على البضاعة في بلد المستورد.

الاقتصاد في سطور

ربط المستشفيات والمستوصفات الكويتية بالكمبيوتر

● الكويت ـ اعلن وكيل وزارة الصحة العامة المساعد للشؤون المالية بالكويت خالد الصانع ان الوزارة ستربط المستوصفات بالمستشفيات عن طريق الكمبيوتر بعد تنفيذ نظام التسجيل الصحي الجديد .

واضاف ان التسجيل الصحي سيساعد على الحد من صرف الدواء كما ان الطبيب في اي مستشفى سيتمكن من الحصول على خلفية جيدة عن الحالة الصحية للمريض بواسطة الكمبيوتر وذلك عن طريق رقمه الصحي .

محادثات لدعم التعاون المصري الاردني

● القاهرة ـ بدأت وفود اردنية محادثات في القاهرة لدعم التعاون بين مصر والاردن في المجالات الاقتصادية والسياحية .

كما تتناول المحادثات الجوانب الاجتماعية في علاقات البلدين باعتبار ان لمصر قوة عاملة في الاردن تقدر بما يزيد على ٢٠٠ الف شخص .

سيارة تسير بالطاقة الشمسية تعبر أمريكا

● جاكسونفيل بيتش ـ قامت سيارة تسير بالطاقة الشمسية فقط باجتياز الولايات المتحدة للمرة الأولى في رحلة استغرقت ٤٤ يوما قطعت خلالها ٣٨٠٠ كم بين كاليفورنيا وفلوريدا .

وقد قام ببناء هذه السيارة ، المزودة بستة عشر لوحا شمسيا ، مجموعة من طلبة جامعة ميسوري ولم تتكلف سوى خمسة الاف دولار . وقد بدأت السيارة رحلتها من سان دييجو بولاية كاليفورنيا في ١٦ يوليو (تموز) الماضي ووصلت يوم الاربعاء الماضي الى جاكسونفيل بيتش على ساحل المحيط الاطلنطي بولاية فلوريدا .

مصادمات في مصنع سيارات فرنسي

● باريس ـ اندلعت حوادث عنف صباح امس امام مصنع سيارات «سيتروين» في احدى ضواحي باريس بين اعضاء نقابة الاتحاد العام للعمال المعارضين لعمليات الفصل التي اعلن عنها الاسبوع الماضي وقوات الأمن .

تناقص عدد المهاجرين الى بريطانيا

● لندن ـ اعلن مكتب شؤون الهجرة البريطاني ان ١٣,٤٠٠ مهاجر حصلوا على الاقامة الدائمة في بريطانيا خلال النصف الثاني من العام الجاري ليصل عدد المقبولين للاقامة الى حوالي ٥٢,٩٠٠ مهاجر .

ودلت الاحصائيات على تقارب عدد المهاجرين عام ١٩٨٤ مع عددهم في العام الماضي الا انه يقل بحوالي ١٧٠٠ مهاجر عن عام ١٩٨٢ .

قرض ياباني للبنك الدولي

● واشنطن ـ اعلن البنك الدولي انه توصل الى ما وصف بأنه اكبر اتفاق مع كونصورتيوم يضم مؤسسات مالية يابانية يحصل بموجبه على قرض بقيمة ٢٢٧,٤ مليون دولار بفائدة سنوية قدرها ثمانية بالمائة تدفع كل ستة شهور .

ويساهم في القرض كل من البنك الصناعي الياباني وبنك القروض طويلة الاجل وبنك طوكيو وبنوك وشركات تأمين يابانية اخرى .

شراء الدولارات من السوق السوداء يتم علنا في شوارع اسرائيل .

اسرائيل تطلب مساعدات ١٩٨٥ سلفا :
العملة الاسرائيلية تفقد قيمتها والدولار يزدهر بالسوق السوداء

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

ادى تزايد المخاوف في اسرائيل بشأن إتساع العجز التجاري وتضاؤل احتياطي العملات الأجنبية اللازم لتمويل الواردات الى تحول العملة الاسرائيلية الى مجرد نكتة مثيرة للسخرية . فالاسرائيليون لا يحتفظون بالعملة الاسرائيلية في جيوبهم وانما يهرولون الى السوق السوداء لتحويل ما يملكون من نقود اسرائيلية الى دولارات ، ثم يقومون بعد ذلك بالانفاق من هذه الدولارات اما مباشرة حيث تزايد عدد المحلات التي تبيع بالعملة الأجنبية او بإجراء تحويل فوري عند الشراء مرة اخرى .

وقد طلبت اسرائيل مؤخرا الحصول على المساعدات الامريكية المقررة للعام المالي ١٩٨٥ مقدما وفي صورة مبلغ إجمالي وليس على اقساط ربع سنوية كما كان متبعا من قبل . وذكرت المصادر الاقتصادية في اسرائيل ان احتياطي العملات الاجنبية ربما يصل الى الصفر مع نهاية عام ١٩٨٤ ، طبقا لتوقعات جاد يعقوبي المتحدث الاقتصادي باسم حزب العمل المكلف بتشكيل الوزارة الاسرائيلية .

وقال جاد يعقوب طبقا لما ذكرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية ان الحكومة الاسرائيلية سوف تطلب معونة اقتصادية اضافية قيمتها ٧٠٠ مليون دولار لتغطية الاحتياجات الملحة لتمويل الواردات . ومن المعروف ان قيمة المساعدات التي ستحصل عليها اسرائيل للعام المالي ١٩٨٥ تبلغ ٢,٦ بليون دولار وهي كلها منحة غير واجبة السداد .

وعلى الصعيد الداخلي فإن الايام الأخيرة شهدت اتساعا في النزاعات الاجتماعية بسبب زيادة التضخم واحتجاج العاملين على الطريقة التي تقدر بها وزارة المالية اعانة غلاء المعيشة . وقد هدد المدرسون بالقيام باضراب عام بمجرد بدء العام الدراسي غدا (الأحد) مطالبين بزيادة اجورهم .

كما تهدد فئات اخرى بالاضراب مثل عمال الموانيء وهو الأمر الذي يمكن ان يؤدي بالاقتصاد الى السير من سيء الى أسوأ .

مؤتمر دولي عن «تكنولوجيا الغاز الحيوي»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الغاز الحيوي او «البيوجاز» باعتباره احد المصادر الجديدة الرخيصة للطاقة، سيكون موضوعا لمؤتمر علمي دولي يعقد بالعاصمة المصرية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم حيث يجرى استعراض مختلف الاساليب الفنية لاستخراجه واستخداماته وتقييمها من جميع الجوانب.

وغاز البيوجاز يتم الحصول عليه بتخمير المخلفات العضوية (حيوانية ـ بشرية ـ زراعية) بمعزل عن الهواء. فينتج الغاز الحيوي المكون اساسا من غاز الميثان وتتراوح نسبته ما بين ٦٠ الى ٧٠٪ وهو الجزء الفعال بالاضافة الى غاز ثاني اكسيد الكربون الخامل واثار من كبريتيد الايدروجين. هذا الغاز صالح لاستخدامه في مواقد الطهو العادية ومصابيح الغاز. كما يمكن استخدامه في الافران والمدافئ ولا ينتج عنه اي رائحة كريهة.

سماد افضل:

وينتج عن تخمير المخلفات بهذه الطريقة سماد عضوي اكثر تركيزا من السماد المستخرج من حظائر الماشية بالطريقة العادية. والذي يكون مختلطا بالاتربة ـ كما ان معامل الاستفادة من العناصر الغذائية بسماد البيوجاز مثل النيتروجين والفوسفور يزيد بمعدل حوالي ٢٠٪ على مثيلتها في السماد البلدي. ويساهم السماد في زيادة الانتاج الزراعي بالنسبة للتربة القديمة. كما يستخدم كمادة رئيسية لاستصلاح الاراضي الرملية.. وفي الوقت نفسه يساهم السماد العضوي في التقليل من استخدام الاسمدة الصناعية مما يوفر تكاليف هذه الاسمدة الصناعية وبتخمير المخلفات العضوية بمعزل عن الهواء يتم القضاء على بويضات الاسكارس وميكروب السالمونيلا والحفاظ على صحة الفلاح ووقاية البيئة من التلوث.

وحدة بالف جنيه:

ويتكون جهاز توليد الغاز الحيوي من خزان اسطواني مبني بالطوب والاسمنت ومغطى بغطاء من المعدن او مبني بالطوب على شكل قبو. وينفذ من هذا الغطاء انبوب يخرج منه الغاز الذي يتم توصيله الى الاجهزة المراد مدها بالغاز في المنازل والاماكن المختلفة.

ووحدات توليد الغاز الحيوي تكاليفها بسيطة حيث يتكلف الجهاز المعد لخدمة منزل واحد حوالي الف جنيه مصري: ولا يحتاج لأي آلات خاصة لتشغيله.. فيتم امداده بالمخلفات يدويا او عن طريق توصيلات المجاري خصوصا بعد تجهيز حظائر الماشية بحيث تنساب المخلفات على ارضيتها الى المجاري المغذية للجهاز وينتج الجهاز الصغير ٣ أمتار مكعبة من الغاز يوميا تكفي حاجة اسرتين من الوقود. اما وحدات انتاج الغاز الكبيرة المعدة لخدمة مزرعة أو مجمع سكني فتحتاج الى الات لنقل المخلفات واجهزة للتقليب وضبط حرارة الجهاز والتحكم في ضغط الغاز وسريانه في الأنابيب.

كهرباء من المخلفات:

ويمكن لمزارع الدواجن والماشية الاعتماد كلية على الطاقة الكهربية المولدة باستخدام الغاز الحيوي الناتج عن تخمير مخلفات المزرعة.

ويقول الدكتور محمد حمد الاستاذ بالمركز القومي المصري للبحوث العلمية: بدأنا تطبيق هذا الاسلوب في مزرعة دواجن بمحافظة الغربية بمصر حيث يتم تخمير مخلفات مزرعة الدواجن والحصول على الغاز الحيوي واستخدامه في الاضاءة والتدفئة بينما يستغل الغاز الباقي في ادارة مولد كهربائي، وتكفي الطاقة الناتجة من هذا المولد للاضاءة وادارة الالات الكهربية الموجودة بالمزرعة كطلمبة رفع المياه وجهاز تقليب لوحدة التخمير.. الخ، كما وبدأنا في تصميم وتنفيذ مشروع كبير لتوليد الغاز الحيوي من المخلفات لخدمة مجمع سكني بنجع حمادي مكون من ٢٠٠ شقة.

ومن النماذج الرائعة بالولايات المتحدة مزرعة ابقار بها ٢٥٠ بقرة يتم تجميع مخلفاتها في وحدة كبيرة لتوليد الغاز الحيوي. ويستخدم هذا الغاز بالكامل في توليد الكهرباء. والتي تكفي لجميع احتياجات المزرعة من الطاقة. ويتبقى فائض من الكهرباء يتم بيعه للشبكة الرئيسية.

ويضيف الدكتور حمد: ان هذا النظام ينتشر في الولايات المتحدة لان اجهزة الدولة هناك تفرض على اي مشروع مماثل تحديد طريقة صحية للتخلص من المخلفات، ومن هنا يتضح ان استخدام مخلفات المزارع وحظائر الماشية يحقق النظافة الى جانب الحصول على الغاز وهذه الطريقة تمنع التلوث وتعود بالفائدة على صاحب المزرعة.

ويمكن تصميم وحدات صغيرة لتوليد الغاز الحيوي من مخلفات المجاري بالمدن. بحيث يستغل الغاز الناتج في ادارة الات محطة للمجاري اللازمة لسحب المياه والتخلص من المخلفات.

وسيحضر المؤتمر حوالي مائة من المتخصصين في هذا المجال من ٣٠ دولة بينها الولايات المتحدة وكندا. وينعقد المؤتمر على شكل مائدة مستديرة. بحيث يشارك الحاضرون في جميع جلساته سواء ببحوثهم او دراستهم او مناقشتهم.

احمد زكي يماني يزور اندونيسيا بعد ماليزيا

● كوالالمبور : غادر الاستاذ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي كوالالمبور متوجها الى جاكرتا بعد زيارة لماليزيا استغرقت اربعة ايام .

وكان يماني قد اجتمع مع رئيس الوزراء الماليزي واتوا مهاتير محمد حيث تطرق البحث الى الدور الممكن ان تقوم به ماليزيا في استقرار سوق البترول .

الطائرات السوفياتية تلاحق «اللاجئين»

زعماء القبائل الأفغانية يتركون كابول وينضمون إلى المجاهدين في باكستان

بيشاور ـ باكستان ـ الوكالات : انضم احد زعماء القبائل الأفغانية الذي كان يراس ميليشيات تقوم بعمليات لصالح الحكومة الافغانية المدعومة من موسكو في منطقة استراتيجية تبعد ٣٥ كيلومتراً جنوب غرب كابول الى صفوف المجاهدين الافغان مع عدد كبير من أنصاره.

وقد عبر غلام حسن خان كاروخيل قائد هذه الميليشيات في منطقة ساروبي الى باكستان مع ٤٠٠ من رجاله المسلحين.

وقالت مصادر المجاهدين الافغان ان طائرات الهليكوبتر السوفياتية طاردت الآلاف من انصار غلام حسن وعائلاتهم، كما ان البوارج البحرية قصفتهم وهم يحاولون العبور نحو باكستان. وقد وصلت أول مجموعة من هؤلاء الى باكستان عن طريق سارا مانجال وباراشينار.

ويبدو ان كاروخيل كان يقوم مع رجاله بحراسة المولدات الكهربائية في منطقة سوروبي وناغلو وما هي بار التي تغذي كابول بـ ٨٠ في المائة من الطاقة التي تستهلكها.

وقال احد زعماء المجاهدين الكولونيل رحيم وارداك ان منظمته كانت تجري اتصالات سرية مع كاروخيل قبل وقت من انضمامه اليها، وان عملية هروبه خطت بعناية خلال الستة الأشهر الماضية.

وبعد انضمام كاروخيل الى المجاهدين الافغان يوم الأربعاء الماضي، هاجم هؤلاء خطوط التموين الكهربائي وفجروا ١٥٠ مولداً و ١٢ مركزاً عسكرياً.

وأضاف القائد العسكري للمجاهدين قائلا «لم تكن عملية سهلة. كان علينا ان نضلل القوات السوفياتية من خلال تكتيكات ومناورات في اماكن اخرى حتى توصلنا الى هدفنا في الوقت المحدد وبالقوة التي نريدها. وعلى الرغم من هذا الحذر الكبير، فقد تعرضنا لقصف مدفعي مركز من القوات السوفياتية».

وقال «ان كابول اليوم تتغذى من الكهرباء بواسطة ثلاثة مولدات فقط تعمل على المازوت وضعها السوفيات مؤخرا لامداد الأبنية الحكومية وبعض السفارات الأجنبية بالطاقة الكهربائية».

وأضاف: «اعتقد ان كابول لن تتمكن من اعادة التيار الكهربائي واصلاحه وضمان سلامته قبل سنة على الأقل».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان القصف السوفياتي قد أصاب اللاجئين قال الكولونيل وارداك انه ليس لديه تفاصيل عن عدد الاصابات، ولكنه يتوقع وقوع بعض الضحايا الأبرياء لأن اللاجئين يتجولون ليلا فقط.

الوساطة الدولية

من جهة أخرى أعلن الوسيط الدولي للأمم المتحدة دييجو كوردوفيز امس ان باكستان وأفغانستان اتفقتا على عقد جولة رابعة من المباحثات غير المباشرة بينهما حول مستقبل أفغانستان وذلك في شهر فبراير (شباط) من العام المقبل.

وأضاف كوردوفيز الذي كان يتحدث للصحافيين بعد اختتام الجولة الثالثة من المباحثات بين الجانبين انه قدم مجموعة من مسودات المشاريع بهدف التوصل لتسوية النزاع بين باكستان وأفغانستان.

وأعرب عن أمله في ان يصبح من الممكن عند عقد الجولة الرابعة من المباحثات العام المقبل البدء في تسوية «العقبات الصعبة جداً» في طريق التسوية السياسية الشاملة.

وأشار الى ضرورة الاهتمام ببحث الصعوبات التي تعترض المباحثات في الوقت الحاضر، وقال ان المباحثات التي بدأت سنة ١٩٨٢ بين باكستان وأفغانستان قد انتقلت الى مرحلة جديدة.

وكانت مسودات المشاريع التي طرحت أمام الجلسة الأخيرة التي وصفت بأنها «مباحثات فنية» و «مرحلة مؤقتة» قد غطت ما أسماه كوردوفيز «المسائل القانونية والمواضيع المختلفة للخطوات المطلوبة لتطبيق التسوية».

كولومبيا : بدء سريان الهدنة بين الحكومة ومنظمات الثوار

بوجوتا ـ الوكالات : بدأ سريان هدنة الى اجل غير مسمى بين الحكومة وحوالي ٢,٠٠٠ ثائر في كولومبيا امس الاول مما بعث امالا بانهاء ما يزيد على ٣٠ عاماً من العنف السياسي في البلاد.

وحضر الثوار من كافة انحاء البلاد احتفالات عامة ورقصات شعبية ابتهاجا بالهدنة التي توصل اليها الرئيس بيليساريو بيتانكور الاسبوع الماضي مع الحركة اليسارية (م ـ ١٩) وجيش التحرير الشعبي الماوي.

وكان الرئيس بيتانكور قد تولى مقاليد السلطة منذ عامين واخذ على نفسه عهدا بوضع حد لعنف الثوار الذي قال انه يرجع الى الفوارق الطبقية في المجتمع.

وقد لقي ما يربو على ٣٠٠,٠٠٠ شخص مصرعهم طبقا لمصادر رسمية وتقارير صحافية في خلال الفترة المضطربة التي ترجع الى الخمسينات وحملة الثوار التي تلتها.

مونديل يدعو «لفصل الدين عن السياسة» لمواجهة حملة ريجان بين الأمريكيين المتدينين

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر والتر مونديل المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة ان يجعل من قضية «فصل الدين عن الدولة» قضية رئيسية في حملته الانتخابية ضد الرئيس ريجان. وذكرت مصادر مقربة من مونديل انه يعد الآن خطابا حول الموضوع ينتقد فيه تصريحات الرئيس الأمريكي الأخيرة التي قال فيها «انه لا يجب فصل الدين عن السياسة لانهما يكملان بعضهما البعض من اجل مصلحة البلاد».

وكان ريجان قد شن هجوما على معارضي مشروع قرار لتعديل الدستور الأمريكي بحيث يسمح بالصلوات الطوعية في المدارس العامة ووصفهم بانهم ضد التسامح الديني.

والمعروف ان ريجان من أشد المؤيدين للسماح للطلاب بالصلاة في مدارسهم اذا رغبوا في ذلك.

وقال مونديل رداً على سؤال للصحافيين «ان موضوع الدين والدولة هو موضوع حساس جداً ويجب التطرق اليه بكل عناية لانه من الأمور الشخصية في الحياة الأمريكية وربما يثير انفعاليات عاطفية لدى الكثيرين».

واضاف انه يعكف على دراسة الموضوع بعناية تامة وسيلقي خطاباً حوله في المستقبل القريب. وذكر ناطق باسم مونديل انه ربما يلقي هذا الخطاب في الاسبوع المقبل في واشنطن امام الجمعية اليهودية المعروفة باسم «بني برث».

وقد اخذت وسائل الاعلام تركز على قضية الدين والدولة في اعقاب الانتقادات التي وجهها الديمقراطيون للرسالة التي أرسلها بول لاكسولت رئيس حملة ريجان الانتخابية الى ٤٥ الف قسيس في ١٦ ولاية امريكية طالباً اليهم ان يلعبوا دوراً رئيسياً في تأييد الرئيس ريجان.

وندد مؤيدو مونديل بالرئيس الأمريكي لاثارته قضية الدين والسياسة، وقالوا ان الرئيس دخل في متاهات معقدة واغضب جماعات دينية كثيرة في البلاد ترغب في وضع حاجز بين الكنيسة والدولة.

ومن ناحية أخرى عبرت الجاليات اليهودية والأمريكية عن سخطها ضد تصريحات الرئيس ريجان المتعلقة بربط الدين بالدولة. وأعلن وارن ايزنبرج من منظمة «بني برث» اليهودية عن احتجاج اليهود الصارخ ضد فكرة ريجان اقامة الشعائر الدينية في المدارس الأمريكية.

واعتبر ايزنبرج تلك الخطوة تحدياً فظاً لمشاعر اليهود والديانات الأخرى، سيما وان الدستور الأمريكي لا يسمح بالخلط بين الدين والدولة.

الطيار الأمريكي دوج بنفيلد الذي قتل في حادث تحطم الطائرة (بي ـ ١) امس الأول. والصورة التقطت خلال احدى التجارب السابقة.

امريكا تستمر في انتاج الطائرة (بي ـ ١) على الرغم من تحطم أحد نماذجها الأولى

واشنطن ـ ا.ف.ب : اكدت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» امس ان الحكومة الأمريكية ستستمر في انتاج قاذفة القنابل الإستراتيجية الجديدة (بي ـ ١) التي تريد المعارضة الديمقراطية وقف انتاجها.

والجدير بالذكر انه في اليوم التالي لسقوط أحد النماذج الاربعة من قاذفة القنابل (بي ـ ١) التي ستحل محل قاذفة القنابل (بي ـ ٥٢) بالقرب من قاعدة بكاليفورنيا، أجمع انصار برنامج اعادة التسليح والمعارضون له على ان هذا الحادث لن يترتب عليه في الغالب نتائج ذات اثر بعيد.

وتعد قاذفة القنابل (بي ـ ١) التي يتكلف انتاجها حوالي ٢٠٠ مليون دولار مع الصاروخ الجديد «ام اكس» العابر للقارات المتعدد الرؤوس من العناصر الرئيسية في برنامج اعادة التسليح الذي وضعه الرئيس الأمريكي رونالد ريجان ووعد منافسه الديمقراطي ولتر مونديل بالغائه اذا ما تم انتخابه رئيسا للولايات المتحدة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقد وقع الحادث لنموذج قاذفة القنابل (بي ـ ١) الذي أسفر عن مصرع شخص واصابة اثنين آخرين قبل اسبوع فقط من خروج أول قاذفة قنابل من طراز (بي ـ ١) معدة للاستخدام من مصانع شركة «روكويل انترناشيونال» في بالمديل ـ كاليفورنيا واقامة حفل كبير بهذه المناسبة لم يتقرر الغاؤه بسبب الحادث.

وكان البنتاجون قد اوصى بانتاج مائة قاذفة قنابل من طراز (بي ـ ١٠) بتكاليف حددها الكونجرس بعشرين مليار دولار على اساس سعر الدولار في ١٩٨١. ومن المقرر ان يتم انتاج ٣٤ قاذفة قنابل خلال السنة المالية المقبلة.

وقد صرح متحدث باسم القوات الجوية الأمريكية امس الأول بانه لن تجري اي تعديلات في برنامج التسليح بسبب الحادث.

ومن المقرر ان يصبح الاسطول الجوي للقاذفات (بي ـ ١) الذي يجري اعداده حاليا العنصر الجوي الرئيسي في الثالوث الاستراتيجي للولايات المتحدة. ويمكن لكل قاذفة قنابل ان تحمل حتى ١٤ صاروخا من طراز «كروز» المتعدد الرؤوس النووية بالاضافة الى شحنة من القنابل النووية والتقليدية.

وكانت حكومة الرئيس الأمريكي الأسبق نيكسون قد بدأت برنامج قاذفة القنابل (بي ـ ١) في ١٩٧٠. ثم قام الرئيس جيمي كارتر بالغائه في ١٩٧٧ بحجة ان صواريخ «كروز» عندما تطلق من الأرض فانها تجعل القاذفات الاستراتيجية عديمة الجدوى. وقد قام الرئيس الحالي ريجان باحياء المشروع في ١٩٨١ في اطار سياسة دعم القوة العسكرية للولايات المتحدة.

موسكو تشن حملة على واشنطن في ذكرى اسقاط الطائرة الكورية

موسكو ـ ا.ف.ب : اعادت صحيفة «برافدا» السوفياتية للاذهان امس حادث تدمير مقاتلة سوفياتية للطائرة (البوينج ٧٤٧) التابعة لشركة الخطوط الجوية لكوريا الجنوبية منذ عام واكدت مرة اخرى باصرار وجهة نظر الكرملين التي تفيد بان العملية كانت عملا استفزازيا على الصعيد العسكري والسياسي من جانب واشنطن.

واعرب المعلق فسيفولود اوفتشينكوف امس عن اعتقاده بان «الادارة الامريكية بحاجة الى تصعيد جديد للهستيريا المناهضة للسوفيات لتحييد المعارضة المتزايدة التي تلاقيها سياستها العدوانية».

واعربت صحيفة «برافدا» في تحليلها الذي نشر عشية الذكرى الاولى للكارثة التي وقعت في اول سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ عن اعتقادها بان «انتهاك المجال الجوي السوفياتي هو مؤامرة لا يمكن الا ان تفشل».

برامج الفضاء الأمريكية مختارة بين الربح التجاري والطابع العلمي



المكوك «ديسكافري» لحظة انطلاقه امس الأول.

واشنطن ـ الوكالات : يتجاذب برنامج الفضاء الأمريكي في الوقت الحالي اتجاهان: احدهما اتجاه للاستمرار في الانتقال الى مرحلة الاستخدامات التجارية للفضاء والآخر دعوة للمحافظة على الطابع العلمي للبرنامج مثلما بدأ كبرنامج لاستكشاف الفضاء.

ويجسد مشروع «مكوك الفضاء» الحالي كل امال المؤيدين للاتجاه الأول والذين يؤمنون بأن استكشاف الفضاء ليس غاية في حد ذاته وانما وسيلة يجب استخدامها والاستفادة منها في التطبيقات العملية المختلفة. وقد نجحت بالفعل بعض التجارب التي أجريت داخل مكوك الفضاء من قبل في ظل انعدام الجاذبية الأرضية لانتاج أنواع نادرة من الكرستال وبعض الأدوية والعقاقير والمواد الكيماوية التي لا يمكن أن تنتج على الأرض. ويأمل المسؤولون في وكالة الفضاء والطيران الأمريكية «ناسا» ان ينتهي مشروع مكوك الفضاء في المستقبل القريب الى اقامة «مصانع» مصغرة في الفضاء لانتاج مثل هذه المواد النادرة التي لا يمكن انتاجها على الأرض.

وعلى كل حال، فاطلاق ثلاثة أقمار صناعية اثناء الرحلة الحالية التي يقوم بها مكوك الفضاء خير دليل على ان هذا الاتجاه العملي في برنامج الفضاء بدأ يغلب على تفكير المسؤولين بالبرنامج.

ويتزعم هذا الاتجاه كارل ساجان مدير معمل الدراسات الكونية بجامعة كورنيل الأمريكية وهو مؤرخ للعلوم وكاتب مشهور في هذا المجال.

ويخطط كارل ساجان وعدد من زملائه في «الجمعية الكونية» للاعداد لبرنامج كشفي جديد للمريخ من الآن وحتى أوائل القرن المقبل، ويتلخص هذا البرنامج في بناء مركبة فضائية تحمل لأول مرة رواد فضاء الى المريخ وتبقى ٣٠ يوماً على سطح المريخ وتعود الى الأرض بعد عامين ونصف. ويقول كارل ساجان ان هذه الرحلة سوف تحتاج الى محطة فضاء دائمة في مدار حول الأرض حتى تنطلق منها سفينة الفضاء الى المريخ أو الى الكواكب الاخرى. ويدعو العالم والمفكر الأمريكي الى تنفيذ هذه الفكرة بالتعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي أو بين اكثر من دولة حتى تمهد لقرن جديد من التعاون الدولي في اكتشاف الفضاء.

وعلى كل حال فهذه الأفكار ليست مجرد أوهام او احلام للمفكر الأمريكي كارل ساجان، وانما هي تعبير عن القلق الذي ينتاب البعض حاليا من تحويل برامج الفضاء الى مجرد مشروعات تجارية مربحة للشركات الأمريكية التي بدأت بالفعل تتزاحم «لحجز» الأماكن لتجاربها ومشروعاتها على مكوك الفضاء. وتعبر ايضا عن عدم رضاء الكثيرين عن اداء مكوك الفضاء الذي تعطل اطلاقه اكثر من مرة لسبب أو لآخر. وسوف يعد مكتب الكونجرس لتقييم التكنولوجيا الشهر المقبل تقريرا عن المحطة الفضائية الجديدة التي ستوضع في مدار ثابت حول الأرض وتتكلف ثمانية بلايين دولار. كما سيدرس المكتب امكانيات مشروع استكشاف هذا الكوكب الذي لم تطأه قدم بشر حتى الآن.

نكاسوني يلتقي نائب رئيس الوزراء الصيني

طوكيو ـ ر : اجتمع نائب رئيس الوزراء الصيني لي بينغ في طوكيو امس مع رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو نكاسوني وحثه على زيادة واردات بلاده الزراعية والنفطية من الصين.

لكن مسؤولين قالوا ان نكاسوني لم يعط التزاما بذلك للمسؤول الصيني واكد بالمقابل على العلاقات الاقتصادية والسياسية مع الصين.

وذكروا ان الاجتماع الذي استغرق نصف ساعة تركز اساسا على أمور التجارة بين البلدين.

ووصل لي الى اليابان امس الأول في زيارة تستغرق اسبوعين.

واشار الى ان الصين ترغب في ان تزيد اليابان من مشترواتها من المنتجات الصينية وبشكل خاص النفط والمنتجات الزراعية مثل القمح والقطن. وقال ان انتاج الصين في هذه الحقول زاد بشكل كبير في السنوات الأخيرة.

رئيس وزراء البرتغال يزور موزمبيق

مدريد ـ الوكالات : وصل رئيس الوزراء البرتغالي ماريو سواريز الى موزمبيق امس بعد زيارة لأسبانيا استغرقت أربعة أيام، لاجراء محادثات رسمية مع الرئيس الموزمبيقي سامورا ماشيل تتناول العلاقات الثنائية وتطور الوضع في منطقة جنوب افريقيا.

ومن المقرر ان يقوم سواريز يوم الثلاثاء المقبل بزيارة مماثلة لتنزانيا لحضور اجتماع الاشتراكية الدولية لمناقشة أوضاع منطقة جنوب افريقيا يحضره رئيس وزراء السويد وعدد من المسؤولين في فرنسا واسبانيا.

وكان رئيس وزراء البرتغال قد اجتمع امس الأول خلال تواجده في اسبانيا الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي وصل الى لشبونة امس الأول قادما من المغرب.

خط تليفوني ساخن بين سيول وطوكيو

سيول ـ ر : أعلنت وزارة الخارجية الكورية ان اليابان وكوريا الجنوبية بدأتا امس تشغيل خط تليفوني ساخن بين رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني والرئيس تشون دو هوان.

وقال متحدث باسم الوزارة ان الخط التليفوني رمز للعلاقات الوثيقة بين البلدين وانه قد يساعد في توطيد أواصر الصداقة بينهما.

وقد تحسنت العلاقات بين البلدين تحسنا ملموسا منذ تولي ناكاسوني السلطة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٢ وزار كوريا الجنوبية في الشهر التالي.

ومن المقرر ان يزور الرئيس تشون اليابان في الفترة من السادس الى الثامن من سبتمبر (أيلول) الحالي. وستكون هذه أول زيارة يقوم بها رئيس دولة كوري جنوبي لطوكيو.

دعوة الى قمة أمريكية ـ سوفياتية

شولتز يستبعد نجاح المفاوضات لنزع السلاح في الفضاء

واشنطن ـ ا.ف.ب : اعترف جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية امس بان لقاء الأمريكيين والسوفيات خلال سبتمبر (ايلول) المقبل في فيينا لمناقشة موضوع نزع السلاح من الفضاء امر قليل الاحتمال.

وكان اقتراح عقد هذا اللقاء قد تقدم به الاتحاد السوفياتي في بداية شهر يونيو (حزيران) الماضي. وكانت الولايات المتحدة قد أجابت على الفور بأنها تقبل الاشتراك في مثل هذه المحادثات بيد انها تعتزم ايضا بهذه المناسبة ـ دون ان تجعل من ذلك شرطا مسبقا ـ اثارة مسائل نزع السلاح النووي وخاصة استئناف مفاوضات جنيف التي قطعها الاتحاد السوفياتي في العام الماضي.

وقد وصف السوفيات منذ ذلك الحين الرد الأمريكي بأنه غير كاف.

كما اكد شولتز من جديد في هذا الحديث «ان الولايات المتحدة كانت قد ردت بالايجاب على الاقتراح السوفياتي ولم تغير من موقفها».

وفي جنيف دعا شين ماكبرايد رئيس المجلس العالمي للسلام رئيسي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الى عقد اجتماع برئاسة السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في محاولة لاحراز تقدم في مسألة نزع السلاح.

وبعث شين ماكبرايد الذي يتخذ من جنيف مقرا له والحائز على جائزة نوبل برسالتين بهذا المعنى الى الرئيسين ريجان وتشيرنينكو.

وحث ماكبرايد وهو وزير خارجية ايرلندي سابق الرئيسين على الاجتماع قريبا لتجديد التزام بلديهما بتحقيق نزع شامل للسلاح. واقترح في رسالتيه عقد اتفاق لانهاء التسلح في فترة تتراوح ما بين عشرة و ١٤ عاماً.

وتعتبر الرسالتان اللتان ارسلتا قبل اسبوعين ولم يعلن عنهما الا امس متابعة للمراسلات بين ماكبرايد والرئيسين السوفياتي والأمريكي في يونيو (حزيران) الماضي. وقد رد الرئيس الأمريكي بقوله ان كلا من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة «يشتركان في مصلحة واحدة هي تجنب الحرب وتقليص التوترات ومستويات التسلح الحالية».

وقال الزعيم السوفياتي من جانبه ان بلاده ترغب في اقامة «علاقات جيدة مع الولايات المتحدة وان التوسيع الحالي لسباق التسلح يضع الانسانية امام خطر كارثة نووية».

ويقول ماكبرايد في رسالتيه ان الهدف من الاجتماع الذي يقترحه هو اعادة تأكيد ان الهدف لكل مفاوضات نزع السلاح يجب ان يكون «نزع سلاح كامل وشامل» اضافة الى النظر في احسن وسيلة يمكن عن طريقها التعامل مع هذا الهدف حاليا.

العالم في سطور

تجارب نووية امريكية في صحراء نيفادا

● واشنطن ـ أعلنت وزارة الطاقة الامريكية ان الولايات المتحدة فجرت أمس قنبلة نووية تزن ٣٠ كيلوطن تحت الأرض في صحراء نيفادا.

وهذه هي التجربة النووية الأمريكية العاشرة التي يعلن عنها رسميا منذ مستهل العام الحالي.

ثوار اريتريا يقتلون ٣٠٠ جندي اثيوبي

● نيروبي ـ اذاع راديو مقديشيو ان جبهة التحرير الشعبية لاريتريا أعلنت انها قتلت الأحد الماضي ٣٠٠ جندي أثيوبي وأصابت ٤٢٠ آخرين بجراح خلال هجوم شنته على المواقع الاثيوبية.

وجاء في بيان أصدره مكتب جبهة التحرير الشعبية لاريتريا في مقديشيو أن حركة اريتريا استولت كذلك على أسلحة مختلفة.

وأشار الراديو الى ان السكان المحليين انضموا الى رجال حرب العصابات ضد القوات الاثيوبية.

وزير داخلية بوليفيا يعود عن استقالته

● لاباز ـ قال مسؤول كبير في وزارة الاعلام في بوليفيا ان وزير الداخلية فيدريكو الفاريز بلاتا استقال من منصبه بسبب اتهامات بالتعذيب أمس الأول لكنه سحب استقالته استجابة لطلب الرئيس هيرنان سايلس زوازو.

وقد استقال الفاريز بلاتا بعد ساعات من موافقة مجلس الشيوخ على اقتراح بالتوبيخ على سيملحه يتعذيب شخص دارت حوله الشبهات في حادث اختطاف الرئيس قبل شهرين.

المطالبة بخطة لعزل جنوب افريقيا

● نيودلهي ـ طلبت اللجنة الخاصة للأمم المتحدة لمكافحة الفصل العنصري من الهند وضع خطة عمل تهدف الى عزل جنوب افريقيا بسبب سياتها العنصرية.

فقد صرح رئيس اللجنة الجنرال جوزيف جاربا (نيجيريا) الذي يزور نيودلهي حاليا خلال مؤتمر صحافي بأن ندائه قد لقي استجابة «ايجابية للغاية» من جانب انديرا غاندي رئيسة الوزراء الهندية التي ترأس ايضا حركة عدم الانحياز.

وأوضح الجنرال جاربا انه عرض خطة من اربع نقاط هي: مساعدة دول خط المواجهة، وتقديم مساعدة اكبر لحركات التحرير في المنطقة، وممارسة ضغوط على الدول الغربية التي تتعاون مع نظام بريتوريا، وتشجيع الحملات العامة في الغرب.

وأضاف الجنرال جاربا «لقد أشرت الى الدور الذي يمكن ان تقوم به حركة عدم الانحياز في هذا المجال بسبب الصعوبات الحالية التي تواجه منظمة الوحدة الافريقية».

اتهام ٦٠٠ موظف ارجنتيني بتعذيب المواطنين

● بوينس ايرس ـ قدمت المنظمات الارجنتينية للدفاع عن حقوق الانسان أمس الى البرلمان قائمة تفصيلية تضم ستمائة من رجال البوليس والجندرمة وأفراد من الهيئة الحاكمة وادارة السجون اتهمتهم فيها بانتهاك حقوق الانسان.

وقد أوضحت في القائمة اسماء ورتب وتخصصات هؤلاء الموظفين.

ومن المقرر ان تقدم اللجنة القومية بشأن اختفاء الأشخاص تقريرها المكون من ٥٠ الف صفحة يوم عشرين سبتمبر (ايلول) المقبل الى الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين الذي سيقدمه بدوره للقضاء. وترفض منظمات الدفاع عن حقوق الانسان الاعتراف بأي سلطة لهذه اللجنة وترى ان قضية المفقودين يجب ان يعهد بها الى لجنة برلمانية.

انضمام منظمة هندية الى المنشقين في نيكاراجوا

● تيجوسيجالبا ـ انضمت منظمة هندية تضم أفراداً من عرقيات «ميسورا» و «كريولوس نيجروس» أمس الى منظمتي حرب العصابات المناهضتين للساندينية وهما التحالف الثوري الديمقراطي والقوة الديمقراطية في نيكاراجوا حسبما أعلن الموقعون على الاتفاق في بيان لهم.

وجاء في البيان الذي نشر في تيجوسيجالبا ووقع في مكان ما بمقاطعة زلايا على الساحل الأطلنطي لنيكاراجوا «ان حرب العصابات المناهضة للساندينية أصبح قوامها في الوقت الحالي ١٥ الف مقاتل بفضل انضمام المنظمة الهندية».

اليوم .. وبعون الله تعالى وبدعم من :

حكومة حضرة صاحب الجلالة

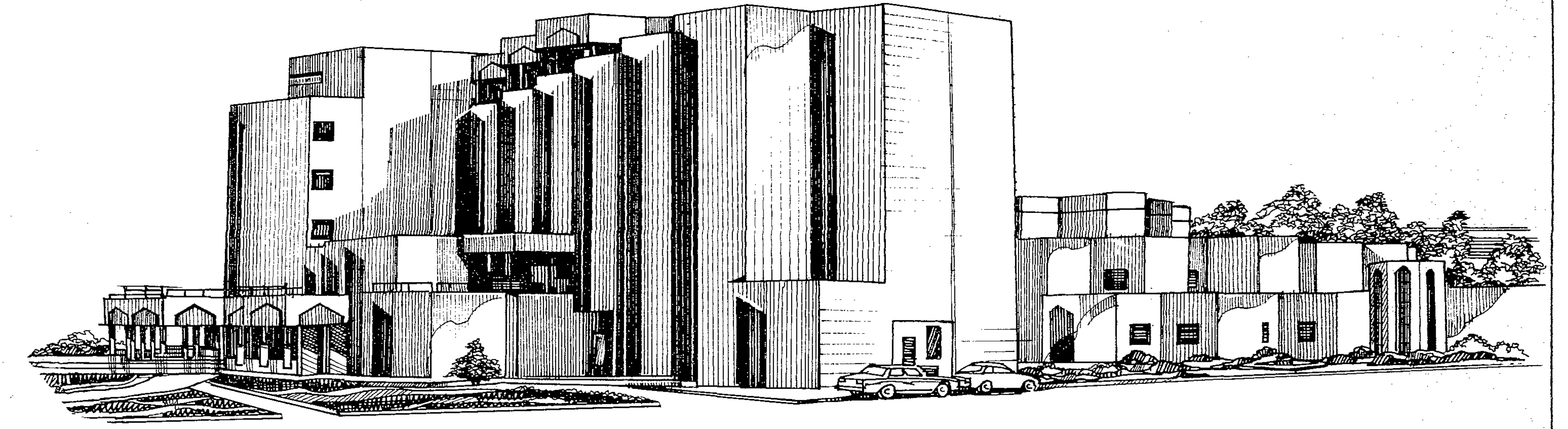
الملك المفدى

وولي عهده الأمين

سيتم الإفتتاح الكبير

لأضخم مشروع صحي خاص بالرياض الحبيبة

مُستشفى العليّ العام



وبهذا نكون قد أزلنا الفارق بين .. الأمس ... واليوم .

وأصبح الحلم حقيقة .

الأمس حيث كان العلاج في الخارج ... رحلة طويلة وشاقة .. والثمن فوق إحتمال الكثيرين .

واليوم وبعد إفتتاح مُستشفى العليّ العام ... أصبحت أفضل خدمات الخارج هُنا - على بعد ٧ كلم من حيّ الشفاء ، في مدينة الرياض وأصبحت رحلة العلاج في مُتناول الجميع .

المُستشفى مُجهز بأحدث الآلات والوسائل الطبية وأقدر الإمكانيات الفنية والبشرية ليكون البديل الأكثر تطوراً للمُستشفيات الخارجية .

مُستشفى العليّ العام

الرياض - طريق الحجاز - على بعد ٧ كم من حي الشفا - تلفون ٤٢١٣٨٠٠ - ص.ب ١٦١١٠ الرياض - تلكس ٢٠٥٧٦٦ الهوسب إس.جيه



مع تحيّات : صاحب ورئيس مجلس إدارة المُستشفى - محمّد بن سُعود العليّ

الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يتحدث لـ الشرق الأوسط :

التنسيق قائم مع دول مجلس التعاون الخليجي على المستوى الثنائي

• عودة مصر للجامعة العربية مرهونة بموقفها من كامب ديفيد
• الدورة المقبلة لمجلس الشعب ستعمق الديمقراطية اليمنية

أعمال التنقيب لا تقتصر على النفط والبحث جار عن النحاس والفضة

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب المؤيد :

الحديث مع الرئيس علي عبد الله صالح يظل دائما يتسم بصفة خاصة ، بسبب مكانة الرجل، والدور الحيوي الذي تلعبه بلاده في العديد من الميادين والقضايا العربية، اهمية هذا الحديث الذي اجرته معه «الشرق الاوسط» تنبع من توقيته، والقضايا التي تناولها الحديث، مثل مسالة تلغيم البحر الاحمر، ولاكتشافات النفطية الاخيرة في اليمن والارقام الحقيقية للانتاج النفطي اليمني المكتشف، والانتخابات المقبلة لمجلس الشورى، ودور صنعاء في تحقيق وحدة الصف الفلسطينية، والتنسيق بين المجلس اليمني ومجلس التعاون الخليجي ، هذا الى جانب تجربة اليمن السياسية في الحكم ، والصورة المتوقعة لاجتماعات الدورة الثانية للمؤتمر الشعبي العام وفي ما يلي نص الحديث :

● بمناسبة انعقاد الدورة الثانية للمؤتمر الشعبي العام .. ما هو تقييمكم للتجربة خلال العامين الماضيين منذ انعقاد الدورة الاولى ؟ وما هي ـ في نظركم ـ ابرز ملامحها ، وما هي النتائج التي افرزتها التجربة من خلال الممارسة العملية ؟

ـ ان تقييمنا لنشاط المؤتمر الشعبي العام بتكويناته المختلفة خلال العامين الماضيين يوضح لنا الشوط الكبير الذي قطعه المؤتمر في تحقيق الاهداف والغايات المرجوة من استمراريته كاطار لممارسة العمل السياسي في البلاد وان ابرز الملامح ترتبط بالانجازات التي احرزها المؤتمر سواء على صعيد استكمال البناء التنظيمي والتكويني للمؤتمر او النشاطات الفكرية والثقافية .. وهو الامر الذي كفل النجاح الكبير لهذه التجربة الديمقراطية النابعة من عقيدة الشعب الاسلامية واهداف الثورة اليمنية .

وبالنسبة للنتائج البارزة للتجربة كما اثمرتها بوضوح الممارسة العملية تؤكد عظمة وعي الشعب وتمسكه بهذه التجربة الجديدة النابعة من قوة وحدته الوطنية ووضوح الرؤية السياسية والفكرية امامه وعلى التفاف الجميع من حولها من اجل صنع نجاحاتها وكفالة استمراريتها كعمل سياسي يمتد باتساع الوطن لممارسة الحرية والديمقراطية على درب البناء الوطني والحضاري الشامل .

● سؤال مرتبط بسابقه .. قلتم في تصريح لجريدة «الشرق الاوسط» بان اهمية الدورة الثانية للمؤتمر الشعبي العام تنبع من القضايا المطروحة على المؤتمر ، ومنها برنامج العمل السياسي وتوسيع عضوية المؤتمر .. لو سمحتم كيف وجدتم وقفة المؤتمر امام هذه القضايا ومدى تناسب نتائج الدورة معها ؟ وعلى ضوء هذه النتائج ، ما هي تصوراتكم المستقبلية لمردود التجربة عموما وفي المجال السياسي بصورة خاصة ؟

ـ لقد وقف المؤتمر الشعبي العام في دورته الاعتيادية الثانية بالتقويم الشامل والدقيق لكل نتائج التجربة ومعطياتها وناقش المؤتمر بحماس كبير كل المواضيع والقضايا التي كانت مطروحة في جدول اعماله وعلى وجه الخصوص موضوع برنامج العمل السياسي وقضية توسيع عضوية المؤتمر الشعبي العام كما حددتها ورسمت الجانب الفنية منها ورقة العمل المقدمة للمؤتمر .

وقد جسد المؤتمر في كل اعماله ومداولاته ونقاشاته سواء عبر الجلسات العامة وجلسات اللجان المنتخبة من المؤتمر روح الحوار الديمقراطي الحر البناء الملتزم بصدق المسؤولية الوطنية كما حددها الميثاق الوطني المنهج الفكري والعملي لشعبنا المناضل، وقد تضمن البيان الختامي للمؤتمر ايضاحا شاملا لكل النتائج والقرارات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر .

وبالنسبة لتصوراتنا المستقبلية فان البداية الصحيحة في اي عمل لا يمكن ان تفضي الا الى نجاحات جديدة ، ولهذا فنحن نتفاءل باحراز تقدم اكبر لتجربتنا الديمقراطية وحماس اكثر لتطوير ممارسة العمل السياسي وتعاظم التفاعل الجماهيري مع التجربة وخاصة وان المؤتمر سوف يضم الى تكويناته المتعددة دماء جديدة وفعالة من خلال توسيع نطاق العضوية في المؤتمر كما اشرنا سابقا وعند مسؤولية الشعب في ممارسة العمل السياسي المنظم لتشمل جميع القنوات والنواحي.

معهد الميثاق الوطني

● صدور قراركم بتعيين مدير لمعهد الميثاق الوطني .. هل تتكرمون بتسليط الضوء على بعض جوانبه .. مثل موعد افتتاحه ، والمنهج الاسلي له . وفترات التدريس او التدريب فيه ، وهل الالتحاق به سيكون اختياريا ام انه سيلزم كل اعضاء المؤتمر الشعبي العام وفروعه ؟ وهل سيستعين باية خبرات او تجارب غير محلية ؟

ـ لا شك ان العمل السياسي يتطلب وعيا كاملا به وبمتطلباته واهدافه وغايته ولانه ليس حكرا على فئة او جماعة او نخبة منتقاة وانما هو حق لكل ابناء الشعب في اطار المؤتمر الشعبي العام والقنوات الاخرى المترابطة به كما اوضحها برنامج العمل السياسي ومن اجل تأهيل قادة العمل السياسي هن داخل المؤتمر الشعبي العام وخارجه استقر الرأي على ضرورة انشاء معهد يقوم باداء هذه المهمة واقرت اللجنة الدائمة فكرة اقامة معهد الميثاق الوطني كما اقرت النظام الاساسي للمعهد الذي تضمن الاهداف

والاغراض العامة منذ انشائه وكيفية ممارسة مسؤولياته كما اقرت اللائحة التنفيذية للنظام الاساسي والتي حددت الاختصاصات والبرامج والخطط الدراسية للدارسين في المعهد .. ومن اجل بدء العمل في تكوين المعهد ومتابعة الاجراءات الاخرى المتبقية تم تعيين مدير لمعهد الميثاق الوطني ليبدأ في ممارسة مسؤوليته تمهيدا لافتتاح المعهد والبدء في نشاطات التدريس والتأهيل وفقا لما جاء في النظام الاساسي واللائحة التنفيذية له بإذن الله وهو ما سوف يعلن عنه في حينه .

وحقيقة فاننا لا نفكر ابدا في الاستعانة باية خبرات في هذا المجال .. حيث ان هذا المعهد مرتبط بتجربة العمل السياسي في بلادنا وهو من اخص خصوصيات شعبنا وبالممارسة الديمقراطية في بلادنا .. وهي قضية نحن اعرف بها من الغير وأن الذين يصوغون التجربة اقدر من غيرهم في التعبير عنها، ومن هذا المنطلق فسوف يعتمد المعهد في نشاطاته على الخبرات السياسية والعلمية الكبيرة المتوفرة في بلادنا .

● اكد الميثاق الوطني على السعي من اجل قيام مجلس الشورى من خلال انتخابات حرة ومباشرة يشارك فيها كل المواطنين هل تسمحون بالحديث عن المدى الذي وصل اليه الاعداد لهذه الانتخابات العامة ومتى سيتم الاعلان عنها ؟

ـ الجهود قائمة من اجل الانتهاء من الاعداد المتكامل للانتخابات العامة الحرة والمباشرة لمجلس الشورى وان الجهات المختصة في مجلس الشعب التأسيسي تعد اللمسات الاخيرة المرتبطة بكفالة انجاح هذه الانتخابات الهامة وبما يحقق الالتزام الدقيق في تنفيذ ما جاء في الدستور الدائم واكدته مضامين الميثاق الوطني بخصوص قيام السلطة التشريعية المنتخبة .

البترول اليمني

● بعد افتتاحكم للبئر الاولى من ابار البترول التجريبية في حوض مارب الجوف .. تناقلت بعض وكالات الانباء اخبارا عن حجم الكمية المكتشفة والمخزون من البترول اليمني وهي اخبار تناقضت مع ما اعلنته الدولة رسميا ، هل تتكرمون بتوضيح آخر النتائج التي تم التوصل اليها في هذا المجال ؟

ـ نحب ان نؤكد هنا بأن ما اعلنته الدولة هو الحقيقة ويتضمن الرقم الصحيح بالنسبة لما تنتجه البئر الانتاجية الاولى في حوض مأرب الجوف والتي بلغت عشرة الاف برميل في اليوم من النفط الخام ، وخمسين مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا كما اكدته آخر الاختبارات وهي نتائج ايجابية ومشجعة للغاية خاصة وانها اول اكتشاف للثروة النفطية في بلادنا .

اما بالنسبة للمخزون النفطي فما زالت عملية دراسة المعلومات قائمة فلا تتوفر عندنا الان ايضاحات كاملة ولكننا باذن الله سوف نعلن النتائج بهذا الشأن في الشهور القادمة عقب الانتهاء من اعمال التقييم الجارية ، علما بان اعمال البحث والتنقيب في بلادنا لا تقتصر على جانب النفط وانما هناك نشاطات اخرى مبشرة في عمليات البحث عن الثروات والمعادن الاخرى كالنحاس والنيكل والفضة .

● كان مجلس الوزراء قد وافق على توسيع مساحة التنقيب عن البترول في ساحل البحر الاحمر .. هل ستمحون بتوضيح ما توصلت اليه نتائج الدراسات عن حجم المخزون النفطي وكمية الانتاج المتوقع مستقبلا في هذه المنطقة ؟

ـ بالنسبة لاعمال التنقيب في ساحل البحر الاحمر مازالت في طور الدراسات والمسوحات الاولية بهدف تحديد مواقع لحفر الاستكشافية .

الغام البحر الاحمر

● بعد حدوث الاعمال التخريبية التي هددت امن الملاحة في البحر الاحمر .. هل يمكن ان نعرف الاجراءات التي اتخذتها الدولة لضمان عدم تكرر مثل هذه الاعمال في المياه الاقليمية اليمنية حاضرا ومستقبلا ؟ وهل هناك تنسيق بين الدول المطلة على البحر الاحمر لتامين الملاحة الدولية فيه وما هي بوادر هذا التنسيق ؟

ـ لقد اتخذت الدولة عبر اجهزتها المختصة الاجراءات المطلوبة منها عقب تلك الحوادث الاجرامية بصورة مباشرة ومكثفة من اجل ضمانة السلامة والأمن للسفن وعلى وجه الخصوص في مياهنا الاقليمية .

ونحن بصدد اجراء تشاور بهذا الشأن مع الدول المطلة على البحر الاحمر للبحث والاتفاق على خطة مشتركة تكفل حماية امن وسلامة البحر الاحمر ليكون بعيدا عن كل انواع التواجد العسكري الاجنبي والصراعات الدولية مؤكدين هنا موقفنا الثابت من قضية حماية وصيانة امن المنطقة بما فيها امن البحر الاحمر بانها مسؤولية دول وشعوب المنطقة اولا واخيرا .

● متى واين ستنعقد الدورة القادمة للمجلس اليمني وما هي المواضيع المرشحة ـ يمنيا وعربيا ـ لمناقشتها .

ـ سوف ينعقد المجلس اليمني في العاصمة صنعاء كما هو محدد له وسوف يبحث المجلس في اجتماعه هذا جملة من القضايا الوحدوية الهامة والمواضيع المرفوعة الى المجلس من قبل اللجنة الموازية والتي ترتبط بتوسيع اعمال التعاون والتنسيق بين شطري الوطن في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية واقامة المزيد من المشاريع الوحدوية المشتركة .

التنسيق مع دول الخليج

● ترددت على الساحة العربية انباء تشير الى ان الجمهورية العربية اليمنية تشترك مع بعض دول عربية في توحيد وجهات النظر بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية .. هل تتكرمون بالاشارة الى ما وصلت اليه المساعي وماذا تنوون عمله مستقبلا بهذا الصدد ؟

ـ نحن في الجمهورية العربية اليمنية نبذل جهودا متواصلة من اجل دعم ومساندة الثورة الفلسطينية لتظل قوية صامدة امام كل اعمال التآمر التي تستهدف كيانها واستقلالها ووحدتها .

ومن اجل ذلك عملنا لحل الخلافات التي نشأت بين فصائل الثورة الفلسطينية وعبر الطرق السلمية والديمقراطية من خلال مساعدة الفلسطينيين واتاحة الفرصة امامهم لكي يلتقوا ويتجاوبوا ويعالجوا كل خلافاتهم ومشكلاتهم ولا شك ان ما نبذله من جهود انما يأتي ضمن الجهود الاخرى الناجحة التي بذلها ويبذلها شطرنا الجنوبي من الوطن والدول العربية الاخرى .

● يعد عودة مصر الى عضويتها في منظمة المؤتمر الاسلامي ما هي ـ في نظركم ـ العراقيل التي تقف في طريق عودتها للصف العربي؟ وما هو موقف الجمهورية العربية اليمنية من هذه القضية ؟ وهل تتوقعون من مؤتمر القمة العربي اتخاذ قرار بهذا الشأن لصالح مصر ؟

ـ ما من شك في ان عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي هو امر جيد وحيوي بالنسبة لدور مصر في خدمة القضايا الاسلامية على مر التاريخ .

اما بالنسبة لعودة مصر الى الجامعة العربية فهو مرهون بالمواقف التي تتخذها مصر من اتفاقيات كامب ديفيد، وموقف بلادنا مرتبط بالقرار الذي يمكن ان تجمع عليه الدول العربية .

الرئيس اليمني علي عبد الله صالح

ماذا يريد القارىء من الصحف ؟!
دراسة مثيرة تظهر تباينا واضحا بين القارىء والصحفي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

السؤال القديم الذي راود رواد الصحافة منذ ان عرف الانسان كيف يكتب ما يريد ان يقراه القارىء ويرتاح اليه.. البحث مستمر والجهد ليس له حدود والبذل والعطاء من الصحفيين والمراسلين والكتاب والتضحيات التي ليست لها مقاييس كل ذلك محاولة لارضاء القارىء وتوفير المادة التي يفضل ان يقراها..

قبل اسبوعين اجريت دراسة مستفيضة عن هذا الموضوع اشرفت عليه وكالة ابناء ي. ب. آي والجمعية الامريكية لمحرري الصحف وكانت النتائج كالتالي ..

● ٦٠ في المئة من القراء قالوا ان مهمة الصحف الاساسية هي ابلاغ الشعب عن تفاصيل المواضيع التي تتخذ الطابع الجدلي .

● ٧٢ في المئة من القراء قالوا انهم يقراون الصحف للاخبار فقط.

● ٢٨ في المئة يقراون الاستطلاعات او التحقيقات .

● ٨٠ في المئة اكدوا انهم يفضلون قراءة الاخبار التي سبق وشاهدوها في التلفزيون ولكن يريدون تفاصيل اعمق بكثير.

● اكثر من نصف القراء يعتقدون بان صحفهم دائما ما تكون غير منصفة .

● ٨٣ في المئة يرغبون في المزيد من الاخبار الاقتصادية.

● ٨١ في المئة يريدون مزيدا من الاخبار التي تهم المستهلك.

● ٨٠ في المئة يطلبون مواضيع صحية.

● ٧٣ في المئة يطلبون ان تقدم لهم الصحف نصائح وارشادات حول تربية اطفالهم .

● ٣٠ في المئة مهتمون بأعمدة الاعلانات الشخصية والغرامية والتعارف.

اما بالنسبة لحرية الصحافة فـ ٢٥ في المئة فقط هم الذين اعتقدوا ان لرئيس الولايات المتحدة او الحكومة الحق في منع نشر اي موضوع يشعرون بانه غير منصف او غير صحيح .

وأخيرا بالنسبة للعمليات العسكرية فقد وافق ٧٣ في المئة ان من الضروري على الصحافة ان تغطي بالكامل كل العمليات او الحملات العسكرية .

ترى متى تقوم الصحافة العربية بمثل هذه الدراسة لنعرف راي القارىء العربي في وقت تطورت الصحافة في بلادنا بحيث أصبحت تضاف الى الرغيف اليومي.

في امريكا : توصيل الصحف مهمة خطرة !

اصبحت مهمة توصيل الصحف والمجلات الى المكاتب والمنازل مهمة محفوفة بالمخاطر قد تقود الى مقتل موزع الصحف.

خلال الـ الاربعة عشر شهرا الماضية قتل اربعة من موزعي الصحف في عدة اجزاء من الولايات المتحدة. آخر حادثة قتل تمت كانت مقتل فتاة عمرها ١٢ سنة كانت توزع صحيفة الفينيكس جازيت في اريزونا.

في بعض الحوادث تكون النقود القليلة التي يحملها الموزع هي الدافع للقتل .

وفي نيويورك حكم على شاب بالسجن مدى الحياة لقتله ولدا صغيرا كان يوزع صحيفة «نيوزدي» .

وفي حادثة اخرى واجه ولد آخر يوزع صحيفة «سكرامنتو بي» وابلا من الرصاص عندما حاول ان يستخلص ١٦ دولارا فقط من زبونه وهكذا تثبت الصحافة يوما بعد يوم ان حملة الاقلام ومن يوزع انتاج حملة الاقلام اصبحوا ضحايا لمختلف انواع الانتقام في انحاء العالم .

حادث المنشية مسرحية اعدها عبد الناصر لتصفية الاخوان

الهضيبي قال ليوسف طلعت: انا بريء من كل دماء الاغتيالات
الذي أطلق النار على عبد الناصر حي يُرزق ويتمتع بمركز مرموق



«الرصاصات التي انطلقت صوب «جمال عبد الناصر» يوم ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٥٤، وهو يلقي خطابا حماسيا وسط جماهيره في الذكرى الثانية لانقلاب ٢٣ يوليو (تموز) حسمت الكثير من القضايا السياسية ـ التي كان من المفروض ان تكون ضده ـ لصالحه. فازمة مارس (اذار) ٥٤، لم تكن قد اغلقت ملفاتها بعد جماهيريا، حيث ان الشارع المصري لا يستطيع التخلي عن مشاعره بسهولة تجاه زعيم احبه، ولم تبدر منه إساءة ملموسة تجاه الوطن والشعب، وذلك كان موقفه من «محمد نجيب» الذي كرس نفسه طوال فترة رئاسته لكسب ود جماهير الشارع المصري، فارتبط في اذهانها بصورة «الأب الطيب» لذلك لم يكن هناك من طريق يثير نخوة الشارع المصري افضل من ان يرى زعيم ثورته، تمتد الايدي لاغتياله وهو في حماية جماهيره، فيقف صارخا وسط الرصاص المنهمر من حوله: «فليبق كل في مكانه.. واذا مات جمال عبد الناصر، فكلكم جمال عبد الناصر».

هذا المشهد الأسطوري الذي لم يألفه الشعب المصري من قبل. كان بداية صعود نجم عبد الناصر، وافول نجم العديد من القوى السياسية المناوئة له.

إلا ان هذا الحدث، كان بداية اكبر كارثة تحيق بالاخوان المسلمين منذ تاسيس جماعتهم، وتصفية زعيمهم ـ حسن البنا ـ جسديا.

البعض قال: ان هذه الرصاصات دبرها عبد الناصر للتخلص من غريمه القوي في الساحة السياسية، وهو «جماعة الاخوان المسلمين».

والاخوان قالوا: ليس لنا علاقة بعملية الاغتيال من أساسها، وانها إما عمل ملفق واما عمل فردي.

والاجهزة الرسمية اعلنت: ان التنظيم السري للاخوان المسلمين هو المدبر للحادث.

وتشكل ما عرف بـ «محكمة الشعب»، ونصبت المشانق، وامتلأت المعتقلات.

والسؤال الحائر الى اليوم: لحساب من اطلق «محمود عبد اللطيف» رصاصات مسدسه على جمال عبد الناصر؟؟

الحساب الاخوان و«النظام الخاص»؟ ام لحساب جمال عبد الناصر؟.. ام لحساب أعداء الاخوان والاسلام في الخارج؟!!

يفتح الاستاذ «عمر التلمساني» المرشد العام للاخوان المسلمين ملف «حادث المنشية»، ويدلي بشهادته التاريخية حوله.. فيقول:

اعود الى صلة الاخوان بعبد الناصر، وحادث المنشية، او التمثيلية النادرة التي اتخذ منها جمال عبد الناصر، بعد فشله في المؤامرة الأولى الخاصة بالسفارة البريطانية، تكئة ليبطش بالاخوان، ونحن ابرأ ما نكون من تلك المؤامرة المفتعلة بالأدلة الدامغة:

حادث مدبر

● أولا: شهادة «محمد نجيب» الذي اقسم بشرفه العسكري ان حادث المنشية مفتعل.

● ثانيا: شهادة السيد «محمد حسن التهامي» التي نشرتها مجلة «روز اليوسف» يوم الاثنين اول مايو (أيار) ١٩٧٨، وفيها ستجد ان مخرج هذه التمثيلية رجل امريكي من المخابرات الامريكية.

ويشهد السيد «حسين الشافعي» والمرحوم «انور السادات» ان عبد الناصر ما كان يطلع زملاءه على تخطيطه. ويثبت ذلك في كتاب السيد «عبد اللطيف بغدادي» (الصامتون يتكلمون). ولقد كان السيد «حسين الشافعي» امينا في قوله «الحقائق التي رآها الناس تثبت ان الاخوان المسلمين اطلقوا الرصاص على جمال عبد الناصر كما رآها عامة الناس، اطلقت رصاصات على جمال عبد الناصر في ميدان المنشية الفسيح، وقالت وسائل الاعلام الموجه ان الاخوان هم الذين أطلقوا الرصاص».

وهذا القول من السيد «حسين الشافعي» بهذا الوضوح يؤكد ما قاله السيد «عبد اللطيف بغدادي» من ان جمال عبد الناصر لم يطلعهم على شيء من تخطيطه.

● ثالثا: عندما علم فضيلة المرشد ان بعض شباب الاخوان كانوا يذهبون الى الاحتفالات التي يحضرها عبد الناصر كنوع من التدريب، طلب المرشد على الفور الشهيد يوسف طلعت رئيس النظام الخاص، ولامه على ذلك لوما شديدا، وقال له: «أنا ضد هذه التدريبات، وضد فكرة الاغتيالات مهما كانت الأسباب واني لا اضمن الاندفاع والتهور، وأنا بريء من كل دم يسفك»، وهذا ثابت في التحقيقات.

● رابعا: لماذا ترسل الشهيد محمود عبد اللطيف الى الاسكندرية، وهو غير عليم بطرقاتها والاحتفالات في القاهرة كثيرة، والفرص فيها أوسع؟

● خامسا: كيف تدبر حادثة كهذه، دون ان نرسل مع الفاعل، رديفا يحمي ظهره او يكمل عمله.

● سادسا: كيف يذهب الى الاسكندرية دون علم الجهاز الخاص هنا، والذي زعموا ان عنده من الاسلحة والذخائر الشيء الكثير، اوكما زعموا ان تشكيل الاسكندرية يستطيع احتلال ثكنات الجيش والاستيلاء على الأسطول؟.

● سابعا: اما كان من الأيسر ان يكلف بهذه المهمة جهاز الاسكندرية وهي بلده، ويعلم كيف يسير فيها وينجو ممن يتعقبه؟

● ثامنا: عندما أحضروا الصدر الواقي لعبد الناصر في صبيحة اليوم التالي للحادث خشية ان يعتدى عليه اثناء عودته للقاهرة، ضحك وقال: «انتهى كل شيء». كما انه لم يكن وقتها في الجو ما يدعو الى اغتيال جمال عبد الناصر.

● تاسعا: لما اعتدى بعض اتباع عبد الرحمن السندي على بيت المرشد لارغامه على الاستقالة، أرسل الاخوان الشهيد محمد فرغلي والاستاذ سعيد رمضان، يرجوان جمال ان يسمح للصحف بنشر بيان اخواني عن هذا الحادث فوافق.

إذن فقد كان الجو صافيا، ليس فيه ما يدعو الى الاغتيال، إذ لم يكن هناك صراع. وكان ذلك قبل يوم حادث المنشية بأيام قليلة.

قصة النوبي آدم

● عاشرا: ذلك النوبي «آدم» الذي جاء من الاسكندرية ماشيا على قضبان السكة الحديد ليسلم مسدس الحادث بنفسه، لانه هو الذي عثر عليه الى جمال عبد الناصر يدا بيد. والذي أعطاه جمال مائة جنيه. الا تضحك من هذا الهراء الهزيل. كيف ترك القابضون على الفاعل مكان الحادث دون البحث عن السلاح المستعمل في الجريمة؟!

● أحد عشر: لم يثبت وكيل النيابة الذي حقق الحادث في الاسكندرية اية آثار للرصاصات الثماني التي أطلقت في الحائط، لا على الحائط ولا الشرفة ولا حولها.

● ثاني عشر: ما اصاب الوزير السوداني والمحامي «بدر» كان من أثر الزجاج المتطاير من الشرفة عندما تكاثروا عليه لينفذ كل واحد بجلده.


جمال عبد الناصر

● ثالث عشر: ثابت في اوراق تحقيق تلك القضية ان «محمود الحواتكي» عندما علم بأن «هنداوي دوير» يبحث عن مسدس، ذهب اليه، وقال له هناك تعليمات من المرشد مشددة بعدم الاغتيالات، فلماذا تطلب مسدسا، قال للتمرين، قال هذا شأنك، ورفض ان يعطيه مسدسا.

● رابع عشر: عندما اطلقت الرصاصات الثماني في الهواء الطلق من شخص لايزال على قيد الحياة ومتمتع بمنصب مرموق وصاح شخص (موش ده اللي ضرب)، اختفى هذا الصائح ولم يعرف مكانه حتى الآن، لتضيع معالم المؤامرة.

● خامس عشر: ما الذي كسر القلم الحبر الأحمر الذي كان في جيب «جمال» على صدره، ليبدو امام الناظرين وكأن دما يسيل من صدره، مع ان الرصاص لم يصب جمال؟

مجرد سؤال.

● سادس عشر: عندما أعدم «هنداوي دوير»، نقل الحاضرون التنفيذ أنه قال: «اذن تمت المهزلة على راسي»!.

● سابع عشر: حادث اعتداء على رئيس انقلاب عسكري، يتم دون ان يعرف المسؤولون عنه شيئا، دون ان يتخذ الاخوان اية احتياطات وقائية، لما قد يترتب على هذا الاعتداء. وقد ثبت في التحقيق ان الشهيد «يوسف طلعت» رئيس النظام الخاص، والشهيد «ابراهيم الطيب» رئيس نظام القاهرة، لا يعلمان شيئا عن هذا الحادث، ولم يعلما به إلا من الاذاعة.

● ثامن عشر: المعاملة الممتازة التي كان يعامل بها «هنداوي دوير» دون غيره من المساقين ظلما الى هذا الاتهام الباطل، لها دلالتها بشكل واضح على تلفيق هذه القضية التي اختلقوها، ليقيموا على اساسها شعبية لعبد الناصر، لأن طبيعة الشعب المصري تحنو دائما على كل من يعتدى عليه او يظلم في موقف من المواقف.

هذه هي اسطورة حادث المنشية.

عداؤنا للانجليز

ان الانجليز أشد الناس نقمة على الاخوان، والاخوان المسلمون يبادلونهم هذا الاحساس. وليس ذلك من قبيل العواطف وتقلباتها ولكن الأسباب المؤثرة في حياة الشعوب، هي التي دعت لقيام هذا الجفاء بين الاخوان والانجليز. واذا اراد الاخوان ان يستعينوا بأحد ضد حركة الانقلاب، فالانجليز آخر من يفكر الاخوان في الاستعانة بهم، أو انهم لا يفكرون في ذلك على الاطلاق للعديد من الأسباب.. منها:

١ ـ هم الذين استعمروا مصر قرابة السبعين عاما، فأفسدوا فيها كل مظاهر الاسلام، مما ادى الى ضعف الناحية الدينية في مصر، لولا ان الله بعث لمصر جماعة الاخوان المسلمين، وانقذوها من الهاوية السحيقة، التي كانوا يحفرونها تحت اقدام المسلمين، وهم عنها في غفلة واسترخاء.

٢ ـ هم أصحاب وعد بلفور الذي جعل من فلسطين وطنا قوميا لليهود، مع ان ارجاء العالم كان فيها من الأماكن ما يصلح لهذا الغرض، لولا ان النية اصلا عندهم كانت مبيتة على التخلص من الاسلام والمسلمين.

٣ ـ هم الذين جردوا اهل فلسطين من كل سلاح، واغدقوه على اليهود فقاموا بالمجازر الوحشية ضد المسلمين من اهل فلسطين كمذبحة دير ياسين وغيرها، وورثهم في هذا التخطيط الامريكان «ان الانسان لظلوم كفار».. وها هي كما نراها لم تكن الا عاصفة في «كشتبان»، أو فقاعة هوائية لا تصبر حتى على نسمات الصباح.

اقتراح حل التنظيم السري

كان المرحوم الشهيد «ابراهيم الطيب» محاميا، دمث الأخلاق طيب السريرة، مخلصا لدينه. ولئن كان مسؤولا عن تنظيم القاهرة، فهو النظام الذي سبقت الاشارة اليه من ان الاخوان ما اقاموا الا لاخراج الانجليز من مصر، واليهود من فلسطين، وهما هدفان من اسمى وانبل ما يسعى لتحقيقه كل محب لدينه ووطنه. ان ما اعرفه عن الشهيد «ابراهيم الطيب» انه ما كان ليفكر في يوم لارتكاب جريمة او اغتيال، ولكنه قدره هو الذي ساقه الى هذه المأساة التي حاك خيوطها عبد الناصر ومن حوله. والله وحده هو الذي يقضي بينهما.

أما المرحوم «هنداوي دوير» فكان شابا مغامرا، ثائر الاعصاب، سريع التأثر بما يسمع، وهناك شائعات كثيرة حول من ورطوه في هذه المغامرة، وكان بعض هؤلاء له مكانة في الاخوان تمكنه من التأثير على هنداوي دوير، واقناعه بأن الامر يهم قيادة الاخوان، مع اخذ المواثيق عليه، ان يجعل الأمر سرا بينهما. ومن رأى هنداوي دوير مع ذلك الانسان يدخلان منزل عبد الناصر قبل حادث المنشية بيوم واحد، لايزال حيا، وان كان المرض قد جعله يلزم منزله.

ولو كانت الادلة في يدي لذكرت الاسماء، ولكني لا اتهم بلا دليل، ولا اسير وراء شائعة.

ويتساءل بعض الناس عن السبب الذي دعا الشهيد «عبد القادر عوده» الى ارسال رسالة الى عبد الناصر يقترح فيها حل النظام الخاص، وتسليم اسلحته.. من جانبي لم اطلع على هذه الرسالة، ولم اعلم عنها شيئا الا ما سمعته من الاذاعات كما سمعه غيري، ولئن كانت هناك رسالة حقا بهذا المعنى، فأكبر الظن عندي انها ارسلت اظهارا لحسن النية من جانب الاخوان، وارضاء عبد الناصر بكل ما يطلبه من الاخوان اطمئنانا على حياته، ومن يدري كيف كتب هذه الرسالة وتحت اي ظروف، وملابسات ظن الشهيد عبد القادر عوده انها تؤدي الى الهدوء وتنقية الجو مما علاه من تراب.

عبد الناصر والتعذيب

إن الادلة قاطعة في اثبات علم عبد الناصر بكل ما كان يحدث في السجن الحربي من تعذيب وايذاء، ذلك ان له من العيون ما هو فوق عيون المباحث والمخابرات، وهذه العيون كانت تنقل اليه كل صغيرة وكبيرة ونكتة في مصر من اقصاها الى أقصاها.

هذا الى ان ما كان يحدث في السجن الحربي كان يشهده احمد انور رئيس البوليس الحربي، وعبد الحكيم عامر الذي زار السجن الحربي في ذلك الوقت عدة مرات. ولم ننس ان أحمد انور قال مرة لحمزة البسيوني مدير السجن الحربي وعلى مرأى ومسمع من الآف الاخوان والضباط والجنود: «ايوه يا حمزة هبلة ومسكوها طبلة!»، فرد حمزة البسيوني في ادب وخضوع (ايوه يا افندم).. يضاف الى ذلك ان ما حدث في السجن الحربي ما كان يقصد التعذيب فقط، ولكن كان فيه من الاذلال الشيء الكثير. وفكرة الاذلال لا ترد على بال القائمين بالتعذيب، لانهم لا يهمهم الا المبالغة في الايذاء والتنكيل. اما الاذلال فكان وليد فكرة في رأس انسان، ذاق مرارة الذل، فأراد الانتقام لنفسه، من كل عزيز كريم، عندما واتته السلطة المطلقة، مما كان يبعث في نفسه الارتياح اذ ينتقم ممن كانوا يظنون بالأمس انهم سادة كبراء.

ولست اقطع اهي عقدة التعويض، او اي معنى آخر يعف عن كتابته قلمي.

اذا نظرنا الى عبد الناصر كحاكم يجب ان يعرف ما يحدث في البلد الذي يحكمه، فلا يمكن القول بأنه لم يكن يعلم بما يحدث في السجن الحربي، والا لم يكن «عبد الناصر».

هذا مع العلم بأن ما كان يفعله الضباط من تعذيب الاخوان، جريمة لا تخفى عواقبها على امثالهم، فلو لم يكن تحت ايديهم من الوعود والمواثيق ما يكف عنهم المسؤولية لما اقدموا عليها، وهذه الوعود والمواثيق لا يؤخذ بها الا اذا كانت صادرة من عبد الناصر نفسه.

واذا قلنا انها من باب اتقان المهمة، فمن الذي كان يعنيه ان يعرف انهم اتقنوا مهمتهم أليس من بيده المكافآت والترقيات، وهل تتم من غير علمه. هذا الى جانب انه كانت هناك حوافز مالية تسمى «بدلات تعذيب»، من الذي كان يصرفها؟!

وتحت اي بند من بنود ميزانيات الجيش كانت تدرج؟!

ان علم جمال عبد الناصر بكل الوان التعذيب امر مقطوع به، لأن الخاص والعام في مصر كان يعرف ما يحدث في السجن الحربي، حتى غدا اسمه هولا ورعبا في قلوب المصريين جميعا حتى المقربين منه. فقد نكل بكل من تعاون معه في هذا الانقلاب. فكيف اذن لا يعلم عبد الناصر بهذه الاجراءات، خاصة بعدما اذيع ان الاشرطة كانت تنقل اليه أولا بأول يستعرضها في صالون منزله مع زواره.


حسن التهامي

محمد نجيب

محاكمة الاخوان باطلة

اول بطلان قانوني في محاكمة الاخوان، وصف التهمة بأنها «قلب نظام الحكم» اي ان المجنى عليهم هم رجال الحكم، ومن بينهم اعضاء المحكمة التي حاكمت الاخوان، والمتهم في هذه الجريمة هم الاخوان. فهل يجوز في عرف اوقانون وضعي اوسماوي ان يحاكم المجني عليه الجاني؟!.. الجواب معروف بلا شك. هذا الى ان الاعترافات التي تقدم لأية سلطة قضائية في العالم، يشترط فيها ان تكون عن رضاء وفي ظروف عادية.

وكان الاخوان يقدمون الى هذه المحاكمة باعترافاتهم، وكلهم مثخنون بالجراح، وعلامات التعذيب. ثم يحكم عليهم باعترافاتهم المزعومة. ويا ليت الأمر وقف عند هذا الحد. بل ان الاخ الذي كان ينكر الاعترافات المقدمة للمحكمة، كان يعاد الى السجن الحربي لينظر في امره، ثم يجيء وقد ايقن بأن المستجير بالمحكمة من معذبيه، كالمستجير من الرمضاء بالنار.

وكان جمال سالم هو الذي يقوم بالسخرية والاهانات، اما العضوان الآخران، فقد ظلا طوال المحاكمة صامتين.

وقد انتهى الأمر بجمال سالم الى خلع بذلته العسكرية وارتدى الجلباب الأبيض والعباءة البنية اللون، وكان يقضي اغلب ساعات النهار في مسجد السيدة زينب.

هل ندم وعلى اي شيء؟ وهل تاب من اي شيء؟ ألا ان رحمة الله واسعة، ولن تضيق بمن يلجأ اليه، مهما كانت جرائمه وان من أكبر الذنوب عند الله، من يستعظم جريمته على عفو الله.

أما تقييمي لرئيس تلك المحكمة، فيقف عند قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أذكروا محاسن موتاكم).. فلندعهم جميعا الى عدل الله، فهو أعدل العادلين.

الحلقة التاسعة عشرة يوم الاثنين المقبل:

● اصبحت المرشد الثالث للاخوان بالصدقة

● انا على اتصال دائم باجهزة الداخلية لمساعدتها في ترسيخ دعائم الأمن

● هناك جماعات اسلامية اتهمت الاخوان بالكفر والقعود عن الجهاد

لوموند

من الخاسر ومن الرابح بعد وفاة بيار الجميل ؟

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا على صدر صفحتها الأولى عن الأثر الذي سيتركه موت الشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب على ابنه رئيس الجمهورية اللبنانية امين الجميل تحت عنوان «مأساة مزدوجة بالنسبة للرئيس اللبناني» جاء فيه :

الخاسر الأول اليوم هو الرئيس امين الجميل ، وليس فقط على الصعيد الشخصي والانساني بل وعلى الصعيد السياسي ايضاً. فالرئيس السوري حافظ الاسد لم يكن على خطأ عندما قال في رسالة التعزية الى رئيس الجمهورية اللبنانية : «انني أقدر بعمق خسارتكم المزدوجة : خسارة اب وركن من أركان الحكومة».

ذلك أن بيار الجميل كان بالفعل السند القوي لابنه في غياب تعاون القوات اللبنانية . كما ان حزب الكتائب ايده في اكثر من مناسبة صعبة وبشكل خاص عندما قرر امين الجميل الرضوخ والغى اتفاقية ١٧ ايار (مايو) عام ١٩٨٣ مع اسرائيل وتساءلت لوموند قائلة : هل سيبدأ بعد موت الزعيم العجوز امتحان صامت للقوة بين اجنحة الحزب والقوات اللبنانية من جهة وبين الرئيس الجميل من جهة اخرى من اجل السيطرة على الوضع في المناطق المسيحية وبشكل خاص على الساحل الممتد من بيروت الشرقية والى مدينة جبيل . كذلك ستثير مسألة من يخلف بيار الجميل بعض الصعوبات لأن المرشح الطبيعي لهذا المنصب ليس مهيأ لأنه موجود في الرئاسة . يجب اذن ايجاد بديل لفترة انتقالية تمتد الى اربع سنوات حالما تنتهي ولاية امين الجميل .

ان موت بيار الجميل سيكون له انعكاسات ايضا على الصعيد الوطني . ففي المرحلة الأولى سيساهم في تجميد الازمة التي بدأت تتفاعل داخل الفريق الحاكم . فقد أرسل وليد جنبلاط على الفور برقية تعزية الى الرئيس امين الجميل . كما ان اذاعة لبنان الواقعة تحت سيطرة حركة امل اشتركت في التعازي بشكل واسع كذلك اصر رشيد كرامي على اقامة جنازة رسمية لأحد اركان حكومته . لكن موت الجميل يمكن ان يفجر في المرحلة الثانية مواقف متطرفة من الجانبين اي من الجانب المسيحي اذا ما ضعف ومن خصومه اذا ما حاولوا استغلال الوضع .

واضافت لوموند انه رغم ان جلسة مجلس الوزراء الاخيرة كسرت «الجليد» الذي كان قائما قبيل وفاة بيار الجميل ، فان العقبات التي ادت الى هذا التوتر لا تزال قائمة . ولكن الاتصالات والمشاورات لا تزال قائمة ايضا لتجنب ما يخشاه الرأي العام من موجة جديدة من العنف خاصة وان جنبلاط وبري أعلنا انهما سيفعلان كل شيء لتفادي ذلك .

واشنطن بوست

الجريمة في الاتحاد السوفياتي في ارتفاع

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان الجريمة والرشوة أصبحتا من الموضوعات التي يكثر الحديث عنهما في الاتحاد السوفياتي هذه الايام. لأن الحكومة تشجع مثل تلك الاحاديث. وقد اعترف مدير الشرطة في مقابلة غير عادية ـ مع ان الاعتراف كان بطريقة غير مباشرة ـ بان الجريمة في ارتفاع.

كذلك اعترف فيتالي فيدورشك الذي يتولى الاشراف على الشرطة السوفياتية كوزير الداخلية بان الشرطة لا تفعل ما يجب أن تفعله في مكافحة الجريمة. كما كشف النقاب عن حقائق وأرقام عن الاختلاس تشير إلى مشكلة ضخمة للزعامة السوفياتية.

والواقع ان هذه الانتقادات ربما لا تكون شيئا جديداً بالنسبة لمعظم الروس. إذ أن حملة ضد الرشوة والفساد كانت قد بدأت في عهد الرئيس السابق يوري اندروبوف الذي توفي في شهر فبراير (شباط) الماضي. وقد كشفت تلك الحملة عن حقائق مذهلة عن الاختلاس ، وقد أدت تلك الحملة إلى اعدام الكثير من الرسميين الذين ادينوا.

وعلى سبيل المثال كشف المدير العام للشرطة في مقابلته الأخيرة انه على الرغم من تضاعف عدد السيارات الخاصة ثلاث مرات تقريبا خلال السنوات السبع الماضية فان كمية البنزين التي بيعت من خلال المضخات الرسمية لم ترتفع سوى بنسبة مائة وعشرين بالمائة. إذ قال إن اكثر من نصف السواقين الجدد اشاروا إلى أنهم كانوا يشترون البنزين من السوق السوداء.

وقالت الصحيفة إن من غير المعتاد اطلاقا في مثل هذه الحالات ان تكشف السلطات عن ارقام. وكانت تصر في الماضي على ان الجريمة مرض رأسمالي لا وجود لها في المجتمع الشيوعي. ولكن مقابلة فيدورشك تشير إلى المدى الذي غيرت فيه السلطات موقفها. إذ قال إن مجموعة في منطقة روستوف سرقت مائتي طن من الوقود وانه اعتقل مائة وعشرون سائقا خلال اسبوعين بتهمة بيع تسعة اطنان من البنزين دون ترخيص. وكشف النقاب أيضا عن ان اربعين بالمائة من الشاحنات ربما كانت تبيع البنزين بطريق غير مشروع.

وبحث الوزير أيضا أشكالا أخرى من الجريمة مثل السرقة والرشوة والاختلاس. ولكنه اعترف بأن أكثر من نصف الذين يرتكبون جرائم اقتصادية من السكارى. واعترف بأن الكحول تساعد على الجريمة كما انها في الواقع تزيد من حالات حدوث المرض والموت وتقلل من تزايد السكان. ومع انه لم يسهب فان المحللين الغربيين يستنتجون ان معدل أعمار الرجال في الاتحاد السوفياتي انخفض بسبب الكحول من ستة وستين عاما إلى اثنين وستين عاما.

يديعوت احرونوت

نتائج العرب في الانتخابات الاسرائيلية فرصة يحسن استخدامها!

اوجدت نتائج الانتخابات الأخيرة في اسرائيل فرصة اشراك الكتل البرلمانية العربية في الحكم. فقد نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» اليمينية المستقلة مقالا بقلم اهارون باخار تطرق فيه كاتبه إلى هذا الموضوع.

قالت الصحيفة إن من يخرج عضوي الكنيست العربيين توفيق طوبي ومحمد ميعاري إلى خارج الجدار، انما يخرج معهما جميع العرب في اسرائيل. ومن يفعل ذلك عن قناعة تامة ينبغي عليه ان يدرك انه بعمله هذا يحكم على البلاد بمستقبل اسود ومظلم. وان فرصتنا الحقيقية للعيش في هذه البلاد وبالشرق الأوسط إنما تكمن في القدرة على العيش مع طوبي ومع ميعاري رغم كل الفروقات ورغم كل الخلافات في الرأي.

وقالت الصحيفة إن من يقول باستمالة العيش مع عرب اسرائيل بسلام، ومن خلال احترام متبادل، يكون كمن يقول بانه ليس لنا ما نفعله هنا وانه يجدر بنا الاسراع في حزم امتعتنا، وعلى هذا فان الخيار المطروح أمامنا بسيط وقاس فاما ان نعيش معهم أو أن نحاربهم حتى النهاية. وان من يحبذ الخيار الثاني ينبغي عليه أن يأخذ في حسبانه الحقيقة القائلة إنه سيضطر هو وابناؤه من بعده بما في ذلك أحفاده وأحفاد أحفاده إلى توجيه طاقاتهم المادية والذهنية لهذه الحرب. وان من يختار الحرب ينبغي عليه أن يذكر بان العرب في اسرائيل والشعب الفلسطيني وجميع الدول العربية يقفون وراء طوبي وميعاري.

واستطردت الصحيفة بالقول: إنه يتوجب علينا تعويد انفسنا على الفكرة القائلة بان العرب في اسرائيل هم اناس لهم آمال وتطلعات وكبرياء قومية واحترام ذاتي، وانه فقط مع اناس كهؤلاء يمكن العيش معا وتدبر الأمر على نحو ما. وليس هناك أي معنى للبحث في اوساطهم عن متعاونين ومنتفعين، وذلك لأن اشخاصا كهؤلاء سيكونون اليوم معنا وغداً ضدنا، والشخص النفعي هو انسان لا يمكن العيش معه والاعتماد على كلمته وذلك لانه سيجد غداً انه من الأجدر به القيام بعكس ما يفعله اليوم.

وقالت الصحيفة: إن المصاعب التي تقف أمام تشكيل حكومة وحدة تفتح أمام اسرائيل فرصة كبيرة، وهي فرصة تعلم العيش مع المواطنين العرب في هذه البلاد. وان كل مستقبلنا هنا يكمن في هذه الفرصة واذا ما اضعناها نكون قد ضيعنا المستقبل. ولن تصفح عنا اجيالنا القادمة.

وخلصت الصحيفة الى القول إن هذه هي اللحظة المناسبة لاخراج العرب في اسرائيل من الزاوية التي دفعوا اليها منذ عام ١٩٤٨، وهذه هي اللحظة المناسبة لكي نعرض عليهم شراكة حقيقية في الدولة التي هم مواطنون فيها ولجعلهم جسداً حيا للتفاهم والحوار مع المنطقة المجاورة، وانه لا يجوز لنا ان نسمح لانفسنا بتفويت هذه الفرصة.

الماتينو

الدور الاسرائيلي في امريكا اللاتينية

ذكرت صحيفة «الماتينو» الصادرة في نابولي امس ان اسرائيل ضاعفت من تدخلها المكشوف في شؤون امريكا الوسطى وامريكا اللاتينية بصفة عامة بتنسيق مباشر مع الادارة الامريكية وبضغط من الاطراف المتعصبة في اللوبي اليهودي الامريكي .

وقالت الصحيفة ان اسرائيل تعتبر حاليا «سابع بلد مصدر للسلاح في العالم وتتدفق كميات هائلة من الاسلحة الاسرائيلية منذ سنوات على هندوراس والسلفادور وجواتيمالا لاغراض تجارية بحتة ظاهرا ، ولاسباب سياسية متعددة في حقيقة الأمر» .

ومضت الصحيفة تقول انه لا يخفى على احد ان اسرائيل تريد المساهمة في الجهود الامريكية الرامية الى «احتواء النفوذ الكوبي» في السلفادور وعدة دول اخرى من هذه المنطقة .

واضافت هذه الصحيفة المعروفة بتأييدها لاسرائيل تقول «القصد الرئيسي لتدفق هذا السلاح هو حرص اسرائيل على لعب دور ثابت في محاربة الثورة السندينية في نيكاراجوا وبالفعل تقوم اسرائيل حاليا بشحن كميات من الاسلحة السوفياتية التي استولت عليها من لبنان الى فنزويلا ، ومن هناك تنقل سرا الى كوستاريكا ثم تصل الى المعارضين في نيكاراجوا حيث يقوم خبراء اسرائيليون بتنفيذ عمليات عسكرية الى جانب كل معارضي نظام ماناجوا الذي قطع علاقاته مع اسرائيل وربط علاقات متينة مع منظمة التحرير الفلسطينية».

The Times Le Monde Daily Express Le Figaro The Guardian Daily Mail The Financial Times

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● كادت الصفحات الأولى للصحف البريطانية تخلو من الاخبار الخارجية. فقد ركزت جميعها في عناوينها الرئيسية على اخبار محلية بحتة. إلا ان «فاينتشال تايمز» نقلت نبأ الزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران إلى المغرب للاجتماع إلى العاهل المغربي الملك الحسن.

● ونقلت صحيفة «التايمز» خبراً قالت فيه إن أحد كبار الزعماء القبليين الافغان الذين يؤيدون النظام الموالي للسوفيات في كابول قرر التخلي عن النظام ومغادرة البلاد، إذ وصل غلام حسن خان مع اربعمائة من رجاله المسلحين إلى باكستان.

● واختارت «الجارديان» الخبر الاجنبي الوحيد الاخر وهو عن الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية اسرائيلية يتناوب رئاستها زعيما حزبي العمل وليكود. إذ سيتولى شمعون بيريز رئاسة الحكومة بينما يكون اسحق شامير نائبا له لمدة سنتين وشهر واحد على ان ينعكس الوضع في السنتين الباقيتين.

● أما الصحف الامريكية فقد اختارت «وول ستريت جورنال» من بينها نبأ اطلاق المكوك الفضائي الامريكي «ديسكفري» بعد فشل المحاولات الثلاث السابقة لاطلاق الطائرة الفضائية. كما نشرت الصحيفة عدداً من الأخبار الأخرى من أهمها تطورات الحملة الانتخابية الامريكية.

● وركزت «واشنطن بوست» على مضاعفات تحطم طائرة (بي ١) الامريكية الجديدة. إذ ان مؤيدي هذا المشروع ومعارضيه يتفقون على ان تحطم هذه الطائرة التجريبية التي كلفت سبعمائة وخمسين مليون دولار سيكون له اثر كبير على مشروع تطويرها وانتاجها الذي يكلف الاف الملايين من الدولارات. إذ تقدر الصحيفة تكاليف المشروع بأربعة عشر ألف مليون دولار.

فاينتشال تايمز:

مضاعفات ابطاء النمو الاقتصادي الأمريكي

قالت صحيفة «فاينتشال تايمز» في افتتاحية لها إن هناك أسبابا قوية للافتراض بأن بدء ابطاء النمو الاقتصادي الامريكي بدأ يحدث الآن وانه ربما يكون شديداً. وقد كانت الأسواق المالية مهتمة إلى درجة كبيرة بتلك الامكانية والتركيز على اثر هذا البطء في تخفيض نسبة الفائدة المصرفية المرتفعة بشكل غير عادي. أي ان ما قد يكون اخبارا سيئة بالنسبة للاقتصاد الامريكي سيكون اخبارا طيبة بالنسبة للآخرين. ولكن الصحيفة ترى أن الأمور ليست بمثل هذه البساطة. فاذا كان الابطاء قد بدأ فعلا في الوقت الذي أخذ فيه الانتعاش الاقتصاد الاوروبي الضعيف نسبيا يعطي دلائل على البطء أيضا، فان هذا قد يسبب مشكلات عسيرة بالنسبة للعالم المتقدم كله. ولهذا فان الصحيفة تقول إن الاسراع في بحث هذه المصاعب سيكون أفضل.

وتابعت الصحيفة افتتاحيتها فعرضت لبعض الادلة التي تشير إلى أن الازدهار الاقتصادي الامريكي اخذ يتقاعس وقالت إن هذه أمور مألوفة الآن في بريطانيا مثلا، ثم استطردت الصحيفة تقول:

إن الكثير من الحكومات الاوروبية تشارك الاسواق المالية آمالها في ان يعمل الابطاء في الازدهار الاقتصادي الامريكي بسرعة على تخفيف الضغوط عن اسعار الفائدة المصرفية مما سيساعد على الازدهار في تلك الاسواق المالية من جهة وعلى ارتفاع ما ينفقه الناس وبالتالي على تصحيح التوازن المالي العام. ومع انه هذا امر محتمل فانه رأي متفائل. اذ ان اسعار الفائدة المصرفية في امريكا ربما تنخفض تلقائيا. ونظراً لان مضاعفات مثل هذا الانخفاض غير واضحة تماما فان على الدول الاوروبية ان تفكر في وضع خطط طارئة لمواجهة حدوث ابطاء عام في النمو الاقتصادي.

وول ستريت جورنال

معركة جديدة في الكونجرس لتمرير صادرات اسرائيل لامريكا

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية ان اسرائيل اخذت تشن مرة اخرى معركة قوية في الكونجرس الامريكي مما اثار خلافا كبيرا ومعارضة لهذا الجهد . ولكن المهم في المعارضة انها تصدر هذه المرة عن اناس وجهات مثل نقابة عمال الازياء النسائية الدولية واعضاء الكونجرس الجمهوريين من امثال مارتي روسو وفورتني ستارك وهم كلهم من اقوى مؤيدي اسرائيل في العادة .

اذ ان اسرائيل بدأت من خلال مجموعة الضغط الرئيسية التي تعتمد عليها وهي «لجنة العلاقات العامة الامريكية ـ الاسرائيلية» تضغط بشدة من اجل تكوين مناطق تجارية حرة ستسمح لاسرائيل بارسال العشرة بالمائة الباقية من منتجاتها الى الولايات المتحدة دون اي ضرائب او جمارك مما يعني ان كل المنتجات الاسرائيلية ستصبح غير خاضعة للرسوم او الجمارك .

الا ان تأييد هذه الخطوة مسألة صعبة جدا بالنسبة للكثيرين من اعضاء الكونجرس في هذه السنة الانتخابية . فرفع الحواجز الجمركية والقيود التجارية يعني في الواقع الاستغناء عن وظائف واعمال امريكية . ومن المقرر ان يبدأ الكونجرس في مناقشة الموضوع في الاسبوع القادم .

ويقول روسو ان الناخبين في ولايته قلقون على اعمالهم . اذ قال روسو الذي يمثل منطقة الينوي ان اسرائيل بهذا التصرف تضع بعض اصدقائها في موقف صعب جدا وهو ما لا يجب ان تفعله . اما ليون بانيتا الجمهوري من ولاية كاليفورنيا فهو يقول : «انه من الواضح ان هذه التصرفات الاسرائيلية ستثير لها فيما بعد مشكلات اكثر خطورة ولربما تعود برد فعل عكسي».

لكن اللوبي الصهيوني يدافع عن جهوده ويدعي ان اقوى التحذيرات تصدر عن اشخاص لم يكونوا في الماضي اصدقاء مخلصين لاسرائيل . ولكن اللوبي يعترف في الوقت نفسه بأن المسألة تثير الجدل والخلاف فعلا ، وقد بدأت الجمعية الامريكية ـ الاسرائيلية تجد نفسها في مكانة لم تعتد عليها وهي ان بعض النقابات العمالية تعارض تلك الاتفاقية التجارية مع اسرائيل لما لها من مخاطر على الوظائف والاعمال الامريكية .

ومضت الصحيفة فعرضت لوجهات نظر العديدين ممن يعارضون هذه الاتفاقية الخاصة مع اسرائيل واشارت الى ان مؤيدي الاتفاقية يقولون أنه يجب الموافقة عليها نظرا للعلاقة الخاصة بين واشنطن وتل ابيب . وهم يقولون ان الوضع الاقتصادي المتدهور في اسرائيل وارتفاع نسبة التضخم الحالي الى اكثر من اربعمائة بالمائة يحتم مساعدة اسرائيل بشكل خاص ومميز . وتأمل اسرائيل في زيادة انتاجها من معدات التكنولوجيا المتقدمة وما الى ذلك من المواد التي ستشتمل عليها الاتفاقية .

واشارت الصحيفة الى ان ادارة ريجان وافقت على المفهوم كما ان لجنة المالية في الكونجرس تبنت الاتفاقية التي تعطي الممثلين التجاريين الامريكيين الصلاحية للتفاوض على اقامة مناطق تجارة حرة مع اسرائيل .

وقد بلغ من معارضة هذه المعاملة المفضلة التي تلقاها اسرائيل ان كتب ثمانية وعشرون من اعضاء مجلس كاليفورنيا رسالة الى ممثلهم في الكونجرس يحثونه فيها على وجوب ضمان وحماية منتجات الولاية الزراعية .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار [ABC] MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية الكافية لمهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء - بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع - خلف بنك الرياض - الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ - ٤٧٧١١٧٦
تلكس ١٩٨ ص.ب Telex 201660 MURAD S J
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام - مدينة العمال - شرق خزان ارامكو
ت ٨٩٣٣٣٦٢ - ٨٩٣٦٦٢٣ - ٨٩٧٤٥٧٨

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة - هاتف: ٨١٨٣٩٢ - ٣٤٨١٢٩

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء - شارع جدة - عمارة علي صالح النبي ص.ب ١٢٩٨ - تلفون ٢٠٧٦٢٩ - ٢٠٧٦٢٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٣ ٢٨٣

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين - المنامة - Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين - شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 AFKE WS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة النقابة - شارع عطبرة - الخرطوم - ص.ب ٢٩١٤
تلكس ٣٦٠ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢، زنقة حسين الاول - الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١ / ٢٣ Tel 30361 23

الولايات المتحدة USA
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد - باريس: اوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: لينكو - مارسيليا: اوف برنت.
ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية لتوزيع المطبوعات Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة ت: ٦٦٥٥٠٢١، ٦٦٥٧٢٩١ - ص.ب ١٣١٩٥ - تلكس: ٤٠٥٢٥ ساماس س ج - جدة - المملكة العربية السعودية.
الفروع جدة - هاتف: ٦٦٠٩٨٧٦، ٦٦٩٦٠٨٨ - الرياض - هاتف: ٤٥١٦٧٣٣، ٤٥١٦٧٤١، ٤٥١٦٧٢٧ - الدمام - هاتف: ٨٦٤٠٦٧٨ - مكة المكرمة - هاتف: ٥٤٠٩٩٠٠، ٥٤٠٩٧٧٧ - المدينة المنورة - هاتف: ٨٢٣٥٤١٩ - ابها - هاتف: ٢٢٤٠٦٨٠ - القصيم - هاتف: ٣٢٤٩٣٣٠ - تبوك - هاتف: ٤٢٢١٨١٢، ٤٢٢١١٦٤ - الطائف - هاتف: ٧٤٤٤٢٢٢، ٧٣٢٠٠٠٢ - جيزان - هاتف: ٣٢٢١١٢٧ - نجران - هاتف: ٥٢٢٣٦٧٤ - ينبع - هاتف: ٣٢٢٢٧٩١ - الجوف - هاتف: ٤٦٢٥١٨٨٢ - حائل - هاتف: ٥٢٢١٥٥٥ - بيشة - هاتف: ٦١٢٢٥١١٦.

رأي الشرق الأوسط

القدس عربية وستبقى

عادت معركة نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة الى الواجهة في الولايات المتحدة بعد ما مارس اللوبي الصهيوني الامريكي ضغوطا كبيرة على اعضاء الكونجرس لاقناعهم بالموافقة على المشروع.

وقد تقرر عرض الاقتراح على الكونجرس في اوائل شهر سبتمبر (ايلول) الجاري بعد قيام مؤيديه بسلسلة اتصالات الهدف منها تأمين الاكثرية اللازمة لاقراره في الكونجرس.

ومعروف ان الرئيس ريجان ووزير الخارجية جورج شولتز يعارضان نقل السفارة الامريكية الى القدس المحتلة لانهما يعتبران ان قرارا من هذا النوع سيؤدي الى اغضاب العالمين العربي والاسلامي وسيسيء الى العلاقات التي تربط بين الولايات المتحدة وهذه الدول.

وقد بدأت الدوائر الصهيونية في واشنطن حملة من الشائعات المركزة تمهيدا لعرض التشريع على الكونجرس. فقد زعمت هذه الدوائر بلسان النائب الديمقراطي توم لانتوس ان الرئيس ريجان وافق على التشريع وانه سيبعث برسالة الى النواب داعيا اياهم الى الموافقة على نقل السفارة الامريكية الى القدس المحتلة.

لكن اوساط الرئيس الامريكي نفت بشدة هذا الخبر الملفق وقالت ان ريجان لايزال عند موقفه المعارض لنقل السفارة ايا كانت الصيغ التي قد يعتمدها مؤيدو المشروع لاحراز الاكثرية في الكونجرس.

ان الموقف المتصلب الذي اتخذه الرئيس الامريكي وكبار مساعديه من قضية نقل السفارة الى القدس المحتلة يعود الفضل فيه في الدرجة الاولى الى الضغوط العربية التي مورست عليه ولاسيما من قبل المملكة العربية السعودية التي ابلغت الرئيس ريجان صراحة بان تنفيذ قرار النقل من شأنه ان يكرس اعتراف الولايات المتحدة بان القدس هي عاصمة اسرائيل، بينما الحقيقة هي ان مدينة القدس عربية وستظل عربية شاء الصهاينة ام ابوا.

ثاتشر ونقابات العمال

فوجئت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر عند عودتها من اجازة امضتها في الخارج، بالتطورات السريعة التي حدثت على صعيد نقابات العمال التي بدأت تحركا واسعا من اجل تهيئة سلسلة من الاضرابات في الاشهر المقبلة.

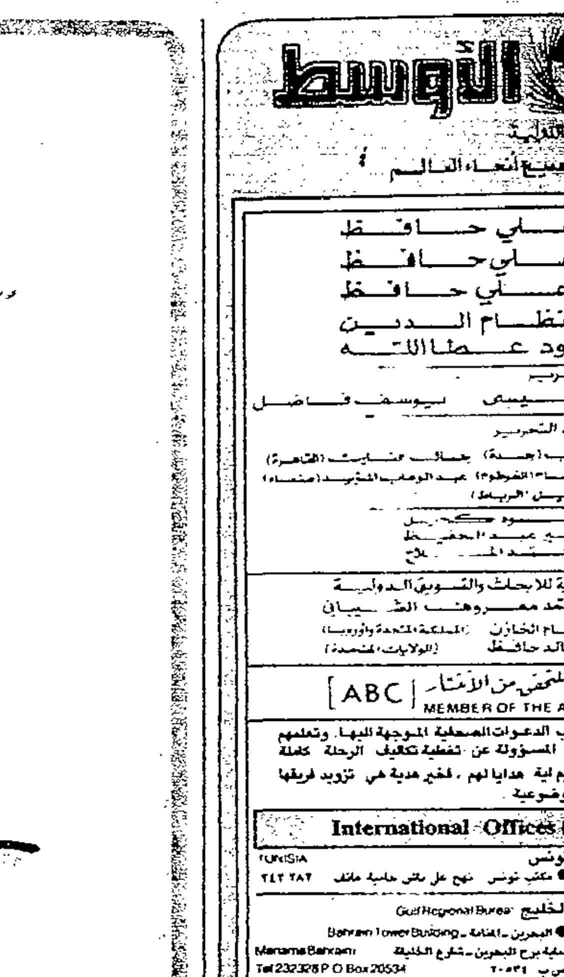
وقد وجدت ثاتشر على مكتبها سلسلة من التقارير التي اعدها بعض المقربين اليها تتحدث عن استياء عمالي عام من السياسة التي تتبعها الحكومة البريطانية في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي من غير ان يلوح في الافق ما يشير الى ان السيدة ثاتشر مستعدة لتعديل هذه السياسة.

ويقول احد هذه التقارير ان المعركة الضارية التي تخوضها نقابة عمال المناجم بقيادة ارثر سكارجل ضد الهيئة المشرفة على انتاج الفحم هي التي شجعت النقابات الاخرى التي لها مطالب معلقة على التحرك من اجل ارغام الحكومة على تحقيق تلك المطالب.

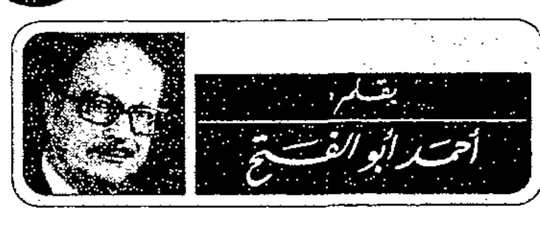
وكان سكارجل قد بذل جهودا حثيثة مع عدد من نقابات العمال الفاعلة لاقناعها بالاضراب تأييدا لنقابة عمال المناجم. لكن زعماء هذه النقابات تهيبوا الموقف بعد ما اخذت قضية عمال المناجم منحى سياسيا بسبب ميول زعيم النقابة الماركسية وعدائه الشديد لحزب المحافظين بصورة عامة ولمارجريت ثاتشر بصورة خاصة.

لكن استمرار اضراب عمال المناجم وتطور المواجهة بين سكارجل وايان ماكغريجر رئيس الهيئة المشرفة على انتاج الفحم جعل زعماء نقابات العمال الاخرى وفي مقدمتها نقابة عمال النقل ونقابة عمال الشحن تعيد النظر في موقفها.

وينصح واضعو التقارير السيدة ثاتشر باعادة النظر في سياستها المتصلبة تجاه نقابات العمال من اجل قطع الطريق على محاولات التصعيد خصوصا بعد ما اعلن نيل كينوك زعيم حزب العمال استعداد الحزب لتأييد اضراب النقابات.



النكت .. سلاح المقهورين



«كيف حالك..؟!»

رد الرجل الروسي على جاره قائلا:

«اليوم أسوأ من الأمس واليوم افضل من الغد..».

ادرك الجار المعنى السياسي الذي قصده صديقه وادرك انه يريد أن يقول إن الاحوال تسير كل يوم إلى اسوأ فاليوم أسوأ من أمس وافضل من الغد.

انتقلت الكلمات من رجل إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى واصبحت نوعا من السخرية اللاذعة لاسلوب الحكم والحاكمين وانتشرت في كل ارجاء الاتحاد السوفييتي في اخر عهد ليونيد برجينيف.

قررت الحكومة محاربة هذه السخرية اللاذعة باعتقال كل من يرددها فبثت عملاءها في كافة الاماكن يسألون الناس عن أحوالهم.

رد احد الخبثاء على السؤال رغم معرفته بان من يسأله عميلا للحكومة: «اليوم اسوأ من الأمس واليوم افضل من الغد..».

فرح العميل وسرعان ما تم القبض على الرجل ووجه له المحقق تهمة التهكم على الحكم.

وفي بساطة وتصنع للسذاجة أبدى الرجل دهشته من الاتهام الذي يتهمه بانه يدعي ان الأحوال تسير كل يوم إلى أسوأ وقال:

«أبداً.. انا لم يخطر ذلك على بالي وكل ما اقصده من قولي بان اليوم أسوأ من الأمس ان حياتي قد نقصت يوما بانقضاء أمس واني عندما ينقصني اليوم وانتقل إلى الغد ستنقص حياتي يوما آخر..».

وامام هذا الرد المنطقي لم يسع المحقق إلا الافراج عن الرجل وتسربت أقوال الرجل أمام المحقق وانتشرت بين الناس وفشلت مهمة الجواسيس والعملاء في القضاء على النكتة الشعبية اللاذعة.

الغاء الحرية السياسية يساوي الفقر

مرة أخرى يضطر الاتحاد السوفييتي إلى عقد صفقة شراء حبوب من سوق شيكاغو الدولي للحبوب إذ اشترى أخيرا ٥٠٠ الف طن وكان قد اشترى من قبل ١٤ مليون طن.

وبينما دول اوروبا الغربية خصوصا اعضاء السوق المشتركة تضيق بفائض الانتاج الزراعي وتضطر إلى اتلاف اكثر من مليون طن وبينما تتحدث عن «جبال الزبد» ومنتجات الالبان المتكدسة في مخازنها يضطر الاتحاد السوفييتي الى استيراد الغذاء من الخارج ويدفع الثمن من العملات الحرة خصوصا الدولار.

الاتحاد السوفييتي يضطر كي يسدد ثمن ما يستورده من المواد الغذائية إلى بيع كميات ضخمة من الذهب والبترول، وكان احد رجال المال السويسريين قد اخبرني ان الولايات المتحدة تتعمد اغراق الاسواق بالذهب كلما اضطرت روسيا تحت ضغط حلول مواعيد السداد إلى بيع ذهبها وبذلك تنخفض اسعار الذهب ويضيع عليها مبالغ ضخمة نتيجة انخفاض السعر.

اليوم اسعار الذهب منخفضة واسعار البترول منخفضة حتى ان روسيا اضطرت لتصرف الكميات التي تريد تصريفها الى خفض سعرها عن سعر «الاوبك» بمقدار دولار ونصف دولار فهي تبيع البرميل بمبلغ ٢٧,٥ دولار بدل ٢٩ وهو السعر المحدد من منظمة الاوبك.. وفي نفس الوقت ارتفع سعر الدولار ارتفاعا كبيراً مما يجعل اسعار ما تصدره روسيا منخفضا.

الاتحاد السوفييتي بأرجائه الواسعة واراضيه الشاسعة وتعداد سكانه الضخم وموارده الطبيعية التي لا حصر لها يضطر ان يستورد ليس فقط الغذاء بل وكل ما يصل إليه العلم من اختراعات متطورة بل اكثر من ذلك يستورد المواسير الضخمة من المانيا الغربية وغيرها من الدول.

لماذا..؟

نعم لماذا فشلت الزراعة وقد كانت اوكرانيا تعتبر من اكبر حقول الحبوب في العالم؟!

الاحصاءات الرسمية تدل على ان الارض المملوكة ملكية خاصة وهي قطع صغيرة جداً تقع امام بيوت الفلاحين ولا تزيد رقعتها عن ٣٪ من مساحة الأرض الزراعية في كل الاتحاد السوفييتي هذه المساحة تنتج ٣٠٪ من مجمل الانتاج الزراعي.

المصانع انتاجها متخلف ونسبة الضائع فيها من المواد الأولية أو ساعات العمل ضخمة رغم الدكتاتورية الرهيبة ورغم الغاء حق الاضراب الغاء كاملا.

لماذا لا ينتج العامل كما يجب ان ينتج مع ان الدولة ينص دستورها على انها حكم الطبقة العاملة.

لقد الغت النظرية الشيوعية الاديان والحرية وحاربتها حربا لا هوادة فيها وذلك لتتحول عبادة الناس إلى المبادىء الشيوعية وسعيا إلى كسب تأييد الغالبية الكبرى من الناس بين الشعوب ادعت بانها النظام الذي ينقل الحكم الى الطبقة العاملة.

● الانسان بلا دين هو انسان بلا مقومات.

● الانسان بلا حرية هو انسان بلا حقوق.

● اثبت الحكم في الدول الشيوعية انه حكم يمنح الحاكمين كل الحقوق والامتيازات ويحول الشعب الى قطعان من البشر بلا مقومات تنبعث من الدين وبلا حقوق سياسية يدافع بها عن حقوقه من الرزق والكسب ومراقبة الحكام.

● ● الشعوب في الدول الشيوعية ترى الحكام يسكنون القصور ولهم المصايف والمشاتي الفاخرة والمحال التجارية التي لا يستطيع المواطن العادي ان يقترب منها ولهم المطاعم الخاصة وانها، اي الشعوب، بعد ذلك مطالبة بالعمل الشاق والانتاج المضني الذي لا تجني ثماره في الوقت الذي يرفل الحكام في كل ألوان ترف الحياة.. وهذا هو الحال في كل نظام دكتاتوري.. العز والنعيم لطبقة الحكام والبؤس والفاقة والاضطهاد والقهر للشعوب.

● ● واذا كانت الدول الشيوعية قد أعلنت نظمها الغاء الاديان فان الحكام في كل الدول الدكتاتورية التي لا يتم فيها الغاء الاديان يخشون المتدينين لأن الدين هو العدل والدكتاتورية هي السرقة والظلم، فالدكتاتور يسرق حريات الشعب وكثيراً ما يسرق ثرواته أما بطريق مباشر أو غير مباشر باطلاق يد اقاربه وانصاره ومحاسيبه في هذه الثروات والدكتاتورية هي الظلم إذ يستبيح الحاكم لنفسه ان يقتل من يشاء ويعتقل ويعذب من يشاء.

● ● العدل والدكتاتورية ضدان لا يمكن ان يجتمعا.. والدكتاتور يعتبر نفسه المالك الأوحد للأرض وما عليها من ناس وثروات.

سيارة الشعب

كان دكتاتور البرتغال الجبار سان لازار يركب إحدى سياراته المزودة بكافة وسائل الراحة والرفاهية وتوقفت في أحد شوارع العاصمة الى جوار سيارة فولكس فاجن.

اراد الدكتاتور ان «يتظرف» مع راكب السيارة الصغيرة والتي كان هتلر قد أمر بصنعها ليتمكن الشعب الالماني من شرائها واسماها بهذا الاسم وترجمته «سيارة الشعب».. انزل سان لازار زجاج سيارته وابتسم مخاطبا جاره راكب سيارة الفولكس فاجن قائلا:

«أنت راكب سيارة الشعب»

بسرعة رد عليه المواطن البرتغالي: «لا يا سيادة الرئيس أنت الذي تركب سيارة الشعب..» أي السيارة المشتراة بأموال الشعب البرتغالي.

وبسرعة انطلق بسيارته الصغيرة كي لا تنزل به لعنة الدكتاتور الذي لا يرحم.

النكت سلاح الشعوب المقهورة

● ذهب الدكتاتور في أول عهد استيلائه على الحكم متخفيا الى السينما وظهرت صورته على الشاشة فلم يشارك الناس التصفيق وبينما النشوة بالتصفيق مستولية عليه اذا بجاره يهزه قائلا: «صفق.. أحسن يقبضوا عليك»!

● ذهب الدكتاتور بعد السينما الى منزله وتفقد قلمه فلم يجده فطلب من وزير الداخلية ان يحقق ويقبض على السارق.. وبعد ساعات وجد القلم ملقى على الأرض فعاد واتصل بالوزير وطالبه بوقف البحث لأن القلم لم يسرق، فرد الوزير، الذي كان دائما يحصل على الاعترافات بتعذيب من يقبض عليهم: «ولكن يا سيادة الرئيس انا عندي ستة اشخاص معترفون بسرقة القلم..»!!

● ● ●

انجبت القطة اربع قطط وبدل أن «ينونووا» كانت القطط تردد: «يعيش.. (وتذكر اسم الدكتاتور)».

قرر صاحب القطط أن يقدمها للدكتاتور لعله يمنحه مكافأة تفرج كربه وذهل الدكتاتور عندما سمع القطط تهتف باسمه ومنح الرجل مبلغا كبيراً من المال.

كانت سعادة الدكتاتور بالقطط لا حد لها وكان يجمع الاعوان والمنافقين ليسمعوا هتاف القطط، وقرر ان يدعو رؤساء الدول الصديقة والسفراء إلى حفلة عشاء ثم يفاجئهم بالقطط لتهتف باسمه امام هذا الجمع الكبير.

حضر الرؤساء من دولهم وانعقد الحفل وقال الدكتاتور انه سيعرض عليهم مفاجأة كبرى واحضر القطط ووضعها فوق المائدة واذا بالقطط تقول «ناو.. ناو..».

جن جنون الدكتاتور عندما وجد ابتسامات السخرية على وجوه الحاضرين وارسل في طلب من اهداه القطط وصرخ في وجهه: لماذا توقفت عن الهتاف بحياتي.

وارتجف المسكين وتلعثم وصرخ الدكتاتور يأمره بأن يجيب على سؤاله فقال: «يا سيادة الرئيس القطط تولد عمياء ولا ترى شيئا.. والآن تفتحت اعينها ورأت ما يدور في الدنيا..».

● ● ● ●

اراد ان يخلو بنفسه فذهب يقود سيارة صغيرة إلى منطقة صحراوية وترك السيارة واخذ يسير وسط كثبان الرمال فخورا مزهوا بانه استطاع ان ينتزع الحكم ويخضع الناس لارادته وانه أصبح السيد الذي يأمر فيطاع ولا يجرؤ انسان على مخالفته.. كان ينتشي بالسعادة وهو يسترجع ما كان فيه وما وصل إليه.

فجأة اكتشف انه سار اكثر من ساعة ويبدأ رحلة العودة إلى السيارة وفي الصحراء تتشابه الأرض: رمل وكثبان ونباتات شوكية.. سار ثم سار ولم يجد السيارة وأجهده السير ثم بدأ العطش يستبد بحلقه ولكنه تحامل على نفسه.. ان كل شيء طوع امره إلا هذه الصحراء اللعينة.. ولكن العطش والاجهاد والضياع قد انتهت به الى الارتماء على الأرض.. وتصور انه يموت او سيموت وحيداً وأن احداً لن يعثر على جثته حتى جنازة مهيبة لن يحظى بها.. وبدأ يبكي.

اعرابي راحل وجد انسانا بين الحياة والموت فالقى على وجهه ببعض ما يحمل من ماء ثم صب قطرات في فمه.. وعادت الروح إلى الجسد.. وحمل الرجل الدكتاتور وسار به الى حيث توجد سيارته.

قال الدكتاتور للاعرابي: «لقد انقذت حياتي وانا لن انسى ذلك ابداً.. ماذا استطيع ان أقدم لك».

وقال الاعرابي: «الشكر لله.. عندي كل ما يلزمني وما قمت إلا بالواجب».

والح الدكتاتور يطالب الاعرابي ان يخبره بما يريد والأخير يشكر ويصر على انه ليس في حاجة لشيء وأخيراً قال له الدكتاتور: «يبدو انك لا تعرف من أنا .. أنا.. رئيس الدولة».

وفي لهفة رد الاعرابي: «لي عندك طلب».

وفي لهفة سأل الدكتاتور: «وماذا تريد؟»

قال الاعرابي: «ابوس ايدك لا تخبر أي انسان اني انقذت حياتك».. خشي الرجل انتقام الناس منه لأنه انقذ حياة الدكتاتور.

● ● ● ●

وفي كل الدول التي نكبت بالحكم الدكتاتوري تتوالد النكت وتسري بين الناس سريانا سريعا وتتناقلها الناس وكأنها تتناقل مخدرات أو أخطر من المخدرات فهم في خوف دائم من الجواسيس.

والجواسيس كي يتصيدوا الناس يبدأون هم اما بتوجيه النقد المر للحكم أو بأن يرووا نكتة..

الغريب ان حساسية الناس سرعان ما تساعدهم في كثير من الأحوال على كشف العملاء والجواسيس.

أكثر النكات ازعاجاً للدكتاتور

الشعوب يسعدها ان تعلم بوصول النكات إلى الدكتاتور فهي سبيلها لاشعاره بالكراهية الشعبية ويقال إن النكتة التي ازعجت واحزنت الدكتاتور اكثر من كل النكات الاخرى تقول:

«كان الرجل كل صباح يشتري الجريدة وينظر إلى عنوان الصفحة الأولى ثم يلقي بها على الأرض وينصرف.. وفي يوم من الأيام سأله البائع عن سر القاء الجريدة بعد قراءة العنوان الكبير في الصفحة الأولى، فقال الرجل إنه يراجع نبأ وفاة.. ورد بائع الجرائد بان الوفيات تنشر في صفحة داخلية.. وقال الرجل:.. إن من أبحث عن موته سيتم نشر خبر وفاته في الصفحة الأولى..».

ويقال إن الدكتاتور قد ضاق ذرعا بالنكت فأمر كل أجهزته بالبحث عن الرجل الذي يطلقها وتم القبض عليه ومثل بين يدي الدكتاتور واخذ يسأله عما اذا كان هو الذي اطلق نكتة القطط الحديثة الولادة فأجاب الرجل بالايجاب.. وهكذا ظل يسأله عن النكت الواحدة تلو الاخرى والرجل يعلن انه هو الذي اطلقها وازداد ضيق الدكتاتور وغضبه فصاح بالرجل قائلا:

«كيف تستبيح لنفسك ان تسخر مني بهذه النكات السخيفة، الا تعرف اني رئيس الدولة».

وأجاب الرجل ببساطة مؤكداً معرفته بانه الرئيس..

وزاد غضب الدكتاتور وقال صارخاً:

«الا تعرف اني منتخب من الشعب بنسبة ٩٩٪..»؟

وهنا سارع الرجل بقوله:

«هذه النكتة لم اكن انا يا سيادة الرئيس الذي ألفتها»..

● ● ● ●

النكت تسجل التاريخ

اذا جمع انسان النكت التي يطلقها الناس في دولة منكوبة بالحكم الدكتاتوري وربطها بالمناسبات التي صاحبتها فانه يستطيع ان يكتب تاريخ ذلك الحكم عن طريق هذه النكت.

الشعب المصري موهوب في مجال خفة الدم وسرعة وحبكة اطلاق النكت وكنت سنة ١٩٦٤ قد جمعت أكثر من ١٣٠ نكتة. وفكرت وانا في منفاي خارج مصر، ان اكتب تاريخ حركة الجيش عن طريق هذه النكت.. من المؤكد ان كتابا من هذا النوع كان سيلاقي أكبر نجاح لأن الناس تحب ما يضحكها.. ولكن كان الدكتاتور في مصر قد قبض على كل اقاربي ابن أختي وابن عمي والكثير من اعضاء الاسرة والقى بهم في السجون، وكان قد نقل والدتي من المصيف في الاسكندرية إلى القاهرة وكانت قد ناهزت السبعين من العمر تحت حراسة القوة العسكرية ثم حدد اقامتها في المنزل بالقاهرة وقطع التليفون ووضع الحراسة على الباب ومنع احفادها اولاد شقيقي المرحوم محمد من زيارتها وكان الولد والبنت طفلين صغيرين يحضران كل يوم في الخامسة بعد الظهر ويقفان في مواجهة نافذة حجرتها لتشاهدهما الجدة المنهارة صحيا وعاطفيا.

لهذه الأسباب صرفت النظر عن كتابة هذا الكتاب.

العسكري الذي آمن بالحرية

أطلت الحديث عن النكت لانها سلاح المقهورين وما اكثر الشعوب المقهورة وان كانت حركات التحرر تزداد قوتها في كثير من ارجاء الأرض يوماً بعد يوم.

ها هي الفلبين يجتمع في عاصمتها مليون فلبيني ليخلدوا ذكرى زعيم المعارضة بنينيو اكينو الذي تم قتله منذ سنة بعد مغادرته الطائرة التي اقلته من منفاه في الولايات المتحدة إلى عاصمة وطنه مانيلا والذي يتهم الفلبينيون الدكتاتور فرديناند ماركوس بتدبير قتله.

اجتمع المليون في العاصمة وتمت اجتماعات اخرى في كل مدن الفلبين متحدية الدكتاتور الذي حاول منع الاحتفال بمقتل الزعيم المعارض فالغت المحكمة العليا قراره وحاول أن يأمر الموظفين والمدرسين والمتاجر ان تواصل في ذلك اليوم حياتها العادية فرفض الجميع اوامره وتوقفت كل مظاهر الحياة العادية في العاصمة والمدن لتنفرد بها المظاهرات ضد الدكتاتور.. مما دفع السيدة «كوراسون» زوجة الزعيم المقتول أن تخطب وتقول:

«إن الفلبين تستحق ان نموت في سبيلها..».

وحركات التمرد حتى في معسكرات الدولتين الكبيرتين مستمرة ولا شك انها ستزداد على مر الأيام.

لا شك ان الجنرال ديجول هو أعظم من تمرد على السيطرة الامريكية وأمر بأن تبني فرنسا قوتها الذرية المستقلة.

والجنرال ديجول هو ولا شك العسكري الذي آمن فعلا وحقا بالحرية.. حرية فرنسا والأهم من ذلك حرية الدول الواقعة تحت الاستعمار.

طالب الفرنسيون الجنرال ديجول بتولي الحكم سنة ١٩٥٨ تحت تصور انه الوحيد القادر على تثبيت ضم الجزائر لفرنسا واخضاعها لهذا الضم، فاذا به رغم محاولات الاغتيالات الرهيبة والمتكررة يوافق ثوار الجزائر الابطال على استقلال دولتهم:

اكثر من ذلك كان الجنرال ديجول هو الذي انهى الاستعمار الفرنسي لخمس عشرة دولة افريقية إذ خير زعماءها ان تستقل بلادهم أو تستمر مع فرنسا فلما طلب الزعماء الاستقلال حققه لهم وكتب في مذكراته التي نشرت في كتاب تحت عنوان «الأمل» يقول: «يعز علي وانا جنرال فرنسا ان انزل علمها فوق خمس عشرة دولة ولكن زمن استعباد الشعوب قد انتهى..».

● وهكذا سيظل ديجول شخصية فذة بين جميع حكام هذا القرن ولا تزال تدور حول حياته الدراسات، وينشر المؤلفون عنه الكتب.. اما هؤلاء الذين حرموا الشعب حق الرقابة على الحكومة بتحريم قيام الاضراب والغاء حريات الصحافة كي يحكموا قبضتهم على كل الأمور فلن يذكرهم التاريخ أبداً بالخير.

يوميات
أحمد بهاء الدين

«الصورة» اهم من «الاصل»

الكتاب الامريكان انفسهم يتعجبون من سر نجاح رونالد ريجان وشعبيته، ومن التعليقات الطريفة التي قراتها، قول احد الكتاب ان ريجان اكثر رجل في العالم امتلاء بالمتناقضات: فهو يقدم نفسه على انه رمز للعائلة المحافظة، وهو اول رئيس طلق زوجته في تاريخ امريكا، وكل بناته وابنائه مطلقون ومطلقات. وهو رمز التطرف الوطني والتسلح والاستعداد للمبارزة، وهو الرئيس الوحيد الذي لم يحمل سلاحا وقضى الحرب في استوديوهات هوليوود (ايزنهاور حارب، كيندي حارب في زوارق الطوربيد، كارتر حارب في الغواصات، ماكجفرن كان طيارا) ومع ذلك فهو يتهم الديمقراطيين بانهم يخافون من القتال.

وهو لا يذهب الى الكنيسة ابدا ولكنه يتزعم القيم الدينية ويطالب بتدريس الدين في المدارس، وهو اكبر رؤساء امريكا سنا، والشباب هم اغلبية ناخبيه، وقد نجح في الرئاسة لانه سيقلل الانفاق الحكومي، وها هو مرشح للنجاح بعد ان اوجد اكبر عجز في الميزانية عرفته امريكا في تاريخها كله. وهو يمجد قيم العمل والجهد الشاق والاعتماد على النفس ولكنه ينام في اجتماعات مجلس الوزراء. وهو يهدد بالسلاح كل يوم، ولكنه سحب جنوده واسطوله من لبنان بعد اول انفجار دمر مقر قيادة قواته هناك.

● ● ●

كل هذا فعله ريجان - يقول الكاتب - فقط «بابتسامته العذبة الحنونة وصوته العسلي المريح»، انها السينما وفن الاداء والاخراج في اقصى درجات نجاحه وسيطرته الجديدة على الساحة السياسية. فالكل مازالوا يذكرون حتى الان فشل كارتر العسكري حين ارسل طائراته الى ايران، ولا يذكرون انسحاب رونالد ريجان وفشله العسكري والسياسي في لبنان.

وقد كان يقال ان كيندي كان اول من برع في استخدام التلفزيون والاعلام لاحداث تاثير مغناطيسي على الراي العام الامريكي، ولكن ريجان ضرب كل الارقام القياسية. فقد ذهب في استخدام الاعلام الى اقصى الحدود. حتى فوز امريكا باكبر عدد من الميداليات الذهبية، جعله فوزا لنفسه وحكمه والحزب الجمهوري، اذ اتى بكل الفائزين الى المؤتمر، وراهم كل الناس على الشاشة الصغيرة في يوم ترشيح رونالد ريجان!

اما اصوات ذوي الراي، الذين احتجوا على ذلك، لانه خروج على قواعد اللعبة الديمقراطية، فقد قراهم الآف، ولم يسمع عنهم الملايين من المشاهدين!

● ● ●

لقد بدا تاريخ الرؤساء على الاعلام الحديث في تقديري، حين قرر فرانكلين روزفلت رئيس امريكا قبل الحرب العالمية، ان يذيع في الراديو كل اسبوع، حديثا مبسطا بعنوان «حديث بجوار المدفأة»، فكان الرئيس الوحيد في تاريخ امريكا الذي تولى الرئاسة ثلاث مرات متوالية (الدستور يحددها بمرتين). وبعد اربعين سنة تقريبا، يقف ريجان على قمة الجهاز الجديد: التليفزيون!

بمناسبة عيد الأضحى المبارك



نتقدم بأسمى التهاني

وأطيب الأماني

إلى حضرة صاحب الجلالة

الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الكريم، أعاده الله على الجميع بالخير والبركات

مجموعة شركات
الشركة العربية لتجارة
المواد السائبة المحدودة

الشركة العربية لتجارة المواد السائبة المحدودة

شركة تجارة المنتجات الزراعية السائبة المحدودة

الشركة العالمية لمواد البناء المحدودة

المصنع السعودي للسقالات المعدنية

الشركة السعودية للنقل السائب المحدودة

كتاب جديد

«القرآن وعالم الحيوان»

محاولة في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صدرت في الخرطوم الطبعة الاولى من كتاب « القرآن .. وعالم الحيوان » لمؤلفه الدكتور عبد الرحمن محمد حامد . ويقع الكتاب في ٢٧٧ صفحة من الحجم الكبير ، وقد قامت الدار السودانية للكتب بطبعه ونشره وتوزيعه داخل السودان وخارجه ، ويعتبر هذا الكتاب بمثابة بحث يدخل بلا شك في باب التفسير الموضوعي للقرآن ، وهو التفسير الذي اتجهت اليه الانظار في العصر الحاضر اكثر من ذي قبل ، لأن هذه الطريقة كما يقول أحد العلماء «هي الطريقة المثلى ، وخصوصا في التفسير الذي يراد اذاعته على الناس ، بقصد إرشادهم الى ما تضمنه القرآن من انواع الهداية ، وإلى أن موضوعات القران ليست نظريات بحتة ، يشغل بها الناس من غير أن يكون لها مثل واقعية ، فيما يحدث للافراد والجماعات من اقضية ويتصل بحياتهم من شؤون » .

وقد تتبع المؤلف حياة الحيوان حسبما وردت بالقرآن الكريم ، من لجل إبانة الفوائد والمضار ، ومن هنا ظهرت الحكمة فيما أحل الله وما حرم .

وقد تم تبويب الكتاب بحيث شمل عشرة أبواب سبقها بالتتابع ، إهداء وتقديم وتصدير، وأعقبها بالتتابع ايضا فهرس عن الفاظ القرآن التي تحدثت عن الحيوان ، ثم مصادر ومراجع الكتاب واخيرا فهرس الموضوعات .

الانعام والدواب

وقد تحدث المؤلف في الباب الاول عن الانعام والدواب ، مستندا إلى الآية الكريمة رقم ٢٨ من سورة فاطر « ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك، إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور » .

اما الباب الثاني فقد تناول فيه الطيور ، استنادا الى الآية ٣٨ من سورة الانعام « وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه إلا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون» .

فيما يتحدث الباب الثالث عن الحشرات والعنكبوتيات ، استنادا الى ما جاء في الآية رقم ٤٥ من سورة النور « والله خلق كل دابة من ماء ، فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع ، يخلق الله ما يشاء ، إن الله على كل شيء قدير» .

وتعرض المؤلف في هذا الباب الى ما يتعلق بالجراد والفراش والبعوض والذباب والنحل والعنكبوت .

وتحدث الباب الرابع عن عالم البحار من حيث اللؤلؤ والمرجان وصيد البحر : « وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا ، وتستخرجوا منه حلية تلبسونها ، وترى الفلك مواخر فيه ، ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون » . (النحل الآية ١٤).

قصص الحيوان

وتناول الباب الخامس ما يمكن ان نسميه مصانع الخلايا الحية ، حيث تطرق الى عسل النحل، واللبن ، والروائح والحلي ، قال تعالى في سورة محمد الآية ١٥ « مثل الجنة التي وعد المتقون ، فيها انهار من ماء غير آسن، وانهار من لبن لم يتغير طعمه ، وانهار من خمر لذة للشاربين ، وانهار من عسل مصفى . ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم ، كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم » .

وتناول الباب السادس الحيوان وقصص القرآن، كقصة أصحاب الفيل، وذئب يوسف وعصا موسى، وذبح الفداء ، والضأن والمعز .. قال تعالى في سورة يوسف الآية ١١١ « لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الالباب ، ما كان حديثا يفترى ، ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون » .

واقتصر الباب السابع على مواضع يتبادر فيها الحيوان للذهن : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون » (سورة المائدة ١٠٣). روى الزهري عن سعيد بن المسيب قال البحيرة هي الابل ، وقال أهل اللغة البحيرة هي الناقة التي تشق اذنها . قال تعالى في سورة لقمان الآية ١٨ « ولا تصعر خدك للناس» والصعر داء يصيب الابل فتلوي عنقها .. في هذا الباب امثلة عديدة للمواضع التي يتبادر فيها الحيوان للذهب .

اما الباب الثامن فيتحدث عن الحلال والحرام : « أوفوا بالعقود، الميتة ، الدم السائل المسفوح، لحم الخنزير، ما أهل به لغير الله ، تذكية الذبائح، وذبح اهل الكتاب حلال اكلها، الصيد». عن سلمان الفارسي سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجبن والسمن والفراء فقال : « الحلال ما أحل الله في كتابه ، والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا لكم ». (رواه الترمذي وابن ماجة). وقد شمل الباب التاسع الرفق بالحيوان . وكذلك من امثلة تعذيب الحيوان للمتعة قال تعالى في سورة النساء الآية ١١٩ « ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الانعام ، ولآمرنهم فليغيرن خلق الله . ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا » .

اما الباب العاشر والاخير فقد شمل طبيعة الحياة والموت وحقيقة البحث الخاصة بالحيوان . قال تعالى في سورة البقرة الآية ٢٦٠ « قال : فخذ أربعة من الطير فصرهن اليك ، ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا ، واعلم أن الله عزيز حكيم .» وقال تعالى في سورة القمر الآية ٧ « يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر» .

بقلم : صلاح احمد الطنوبي

قال الله جل ثناؤه : «إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين» .

(آية ٣٦ ـ التوبة)

الأشهر الحرم : ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب .

وقد عرض الله جل ثناؤه كثيرا الى قدسية الأشهر الحرم ، وجعل المحافظة عليها بالبعد عن القتال وسفك الدماء ، وسائر المظالم والخيانات من شعائر الله ..

قال تبارك وتعالى : « الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين » (آية ١٩٤ ـ البقرة).

ان الأشهر الحرم لا يبدأ فيها المسلمون بقتال ، فإن بدأهم أحد فيها بقتال ، فلا حرمة عندئذ لهذه الأشهر الحرم ، التي ما شرعت الا لخير الانسان وصيانة دمه ، وأما وقد جعلها العدو طرقا يستبيح به دماءهم ، فصيانة دمائهم والدفاع عنها أكثر قداسة وحرمة من كل حرمة وقداسة .. لزمان او مكان !

وانظر الى قول الله تعالى : « واعلموا ان الله مع المتقين» تذكيرا للمسلمين بما وصاهم به الاسلام من آداب القتال ، وهي ألا يعتدوا ، فان اعتدي عليهم ردوا الاعتداء .. ولكن لما كان عدوان المعتدي باعثا على النقمة منه ، جاء هذا القول الالهي ضابطا لمشاعر الانتقام من العدو المعتدي . مذكرا المسلمين بالتقوى في هذا الموطن ، فلا يأخذوا أكثر من حقهم في تأديب العدو وكسر شوكته .

إن الظلم في الأشهر الحرم أعظم خطيئة ووزرا من الظلم فيما سواها ، وإن كان الظلم على كل حال عظيما ، ولكن الله يعظم من أمره ما يشاء .

قال الله تعالى : « يايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام». (آية ٢ ـ المائدة)

ان هذه الأشهر بمثابة هدنة إلهية يتدبر الناس فيها شؤونهم فيعرفون مهمتهم في الحياة من حسن التعمير واسعاد البشرية على أسس من المحبة والتعاون وبذلك يكفون عن العدوان ، وعن الجشع المثير للحروب ، القاضي على الهناءة والاطمئنان، المفسد لخلافة الانسان في الأرض .

فاذا أمن الانسان بهذه الهدنة الالهية وانفعلت نفسه بشرائع الله تبارك وتعالى، وعالج نفسه في ظلها ، وهي أربعة أشهر من اثني عشر شهرا صار ولا شك إلى فسحة وراحة ، واتسع أمامه مجال العمل والسياحة ، واستطاع الاتصال باخوانه بني الانسان ، وكان معهم في أمن واطمئنان، متعاونين على البر والتقوى، عزوفين عن الاثم والعدوان .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع : « ألا إن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض، السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم : ثلاثة متواليات : ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ، ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان » .. والله تعالى ولي التوفيق .

وصلى الله تعالى على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وأمته وسلم تسليما كثيرا .

اللهم أغننا بحلالك عن حرامك ، وبطاعتك عن معصيتك ، وبفضلك عمن سواك . اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا .

مواقيت الصلاة

السبت ٦ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ١ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٩	٦,٠٤	١٢,٢١	٣,٤٥	٦,٣٨	٨,٠٨
المدينة المنورة	٤,٣٨	٦,٠٣	١٢,٢٢	٣,٥٠	٦,٤١	٨,١١
القدس الشريف	٣,٣٨	٥,١٣	١١,٥٠	٣,٢٥	٦,١١	٧,٣٦
الرياض	٤,٠٩	٥,٣٤	١١,٥٣	٣,٢١	٦,١٢	٧,٤٢
القاهرة	٤,٠١	٥,٣١	١١,٥٥	٣,٢٩	٦,١٩	٧,٣٨
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٥١	٣,٠٨	٦,٠٨	٧,١٥
الرباط	٥,٢٩	٦,٥٧	١,٣٣	٥,٠٥	٨,٠٠	٩,٢٦
ابوظبي	٤,٤٦	٦,٠٦	١٢,٢٩	٣,٥٨	٦,٤٤	٨,١٤
لندن	٤,٥٤	٦,١٢	١,٠٠	٤,٢٣	٧,٤٧	٩,٠٥
باريس	٥,٠٩	٧,٠٥	١,٥٢	٥,٣٧	٨,٤٠	١٠,٢٨
روما	٤,١٤	٥,٥٣	١٢,١٠	٣,٥١	٦.٤٤	٨,٠٤
بروكسل	٥,١٦	٦,٥٦	١,٤٣	٥,٢٦	٨,٢٩	١٠,٠٧
نيقوسيا	٤,٠٦	٥,١٩	١١,٤٧	٣,٢٤	٦,١٤	٧,٢٦
جنيف	٥,٢٧	٦,٥٥	١,٣٦	٥,١٨	٨,١٥	٩,٤٣
مدريد	٦,٢٣	٧,٤٢	٢,١٥	٥,٥٥	٨,٤٧	١٠,٠٦
برلين	٤,٣٢	٦,١٦	١,٠٦	٤,٥٠	٧,٥٥	٩,٣٨
اسطمبول	٤,١٠	٥,٣٠	١٢,٠٤	٣,٤٥	٦,٣٧	٧,٥٧
فرانكفورت	٤,٢٩	٦,١٢	١,٠٢	٤,٤٥	٧,٥١	—

قبـــل سـبـاق مونـزا ..

ضَمِنَ فريق "ماكلارن" بطولة الماركات ولكن لمن بطولة السائقين

الصراع انحصر بين لاودا وبروست ... والمفاجأة دي أنجيليس

لندن ـ خاص:

لايزال فريق «ماكلارن» يتصدر بفارق محترم قائمة بطولة «الجائزة الكبرى» لسيارات الفورمولا ـ ١ ـ، او بطولة العالم للسائقين بفضل سائقيه العالميين نكي لاودا (نمساوي) والان بروست فرنسي.

وفيما يبدو الان واضحا ان «ماكلارن» ضمن عمليا الفوز بجائزة الماركات هذا الموسم بفارق كبير فان الامر غير الواضح اطلاقا هو من سائقيه الموهوبين لاودا وبروست يعقد لواء البطولة العالمية.

بالطبع هناك عوامل عدة تتحكم بهذا الامر اهمها خيار مدير الفريق الذى ربما يضطر في نهاية الامر للمفاضلة بين السائقين، الذين هما حاليا اشبه بفرسي سباق رابحتين وتحديد ايهما السائق الأول الذي ينبغي ان يساعده زميله على كسب اكبر عدد من النقاط.

الا ان فارق النقاط الضخم الذي يفصل بين بروست ثاني «فرسي الطليعة» وايليو دي انجيليس الايطالي صاحب المركز الثالث يؤمن ـ كما يقال ـ وسادة امال وطمأنينة من شأنها ان تترك الصراع مفتوحا بين سائقي الفريق الواحد. طوال السباقات الثلاثة الباقية على نهاية الموسم.

فبعد فوز بروست خلال نهاية الاسبوع الماضي ببطولة سباق «جائزة هولندا الكبرى» في زاندفورست رفع الفرنسي رصيده الى ٥٢,٥ نقطة في حين جاء لاودا ثانيا ليبقى في الصدارة العمومية بـ ٥٤ نقطة بينما احتل دي انجيليس (المنافس الوحيد حسابيا لثنائي الصدارة) المركز الرابع ليصبح ثالث الترتيب العام بـ ٢٩,٥ نقطة اي ان الفارق الحالي اكبر من ٢٠ نقطة.

سباق مونزا

السباق المقبل وهو الـ ١٤ من اهل السباقات الـ١٦ في برنامج بطولة العالم هذا الموسم هو سباق جائزة ايطاليا الكبرى على مضمار مونزا العريق قرب ميلانو يوم ٩ سبتمبر (ايلول) يليه سباق جائزتي المانيا الغربية في نوربورجرينج والبرتغال في استوريل.

فرصة «فيراري»

لا شك سيارتا «ماكلارن» ستدخلان المعركة وهما في طليعة المرشحين للفوز بالنظر الى انجازاتهما حتى الان، لكن مونزا «تحب» سيارات «فيراري» فخر الصناعة الايطالية ولذا ينتظر ان يحظى فريق «فيراري» بفرصة طيبة لاثبات وجوده تحت قيادة الفرنسي رينيه ارنو الرابع في ترتيب بطولة العالم حتى الان بـ ٢٤,٥ نقطة.

كذلك ينتظر ان يحمس الجمهور السائق الايطالي الناجح ايليو دي انجيليس بسيارة جون بلايرلوتس

صدارة ترتيب بطولة العالم

١ـ نكي لاودا (النمسا) «مارلبورو ماكلارن» ٥٤ نقطة.

٢ـ الان بروست (فرنسا) «مارلبورو ماكلارن» ٥٢,٥ نقطة.

٣ـ ايليو دي انجيليس (ايطاليا) ـ «جون بلايريوتس» ٢٩,٥ نقطة.

٤ـ رينيه ارنو (فرنسا) ـ «فيراري» ٢٤,٥ نقطة.

٥ـ نيلسون بيكيه (البرازيل) «برابهام» ٢٤ نقطة.

٦ـ ديريك واريك (بريطانيا «رينو» ٢٣ نقطة.

وان كان امل دي انجيليس وارنو بالتقدم ضئيلة جدا تعتمد على الفوز.. من جهة واخفاق بروست ولاودا بالحصول على اي نقطة وهذان امران ليسا مضمونين اطلاقا.



لاودا (الى اليمين) وبروست الصديقان «اللدودان».



رياضـة ذهنيـة

افقيا:
١ـ فقر.
٢ـ عكس حرام (معكوسة) ـ طعم العلقم.
٣ـ مشى باضطراب وسرعة ـ مدينة مصرية (معكوسة).
٤ـ رئيس وزراء فرنسا في الحرب العالمية الاولى وقع معاهدة فرساي (معكوسة).
٥ـ اسم كلبة صعدت الى الفضاء ـ علامة جبرية.
٦ـ قرد (مبعثرة) ـ ثلج.
٧ـ مدور.
٨ـ معركة انتصر فيها صلاح الدين على الصليبين ـ مخبول.
٩ـ حرف نصب ـ اقارب ـ حرف نصب.

عموديا:
١ـ الفزع ـ من الكواكب.
٢ـ دراسة الاحوال الجوية ـ وحدة اوزان.
٣ـ من يعامل الناس بقساوة وشدة.
٤ـ اكلة ايطالية.
٥ـ ظرف مكان (معكوسة).
٦ـ غير ممكن ـ اسم علم مذكر.
٧ـ فاتح مغولي (معكوسة).
٨ـ رجاء ـ شيطان.
٩ـ مرض يصيب المعدة ـ عاصمة اوروبية.

جوعان لين
بلودان حديد
جندول حصر
وسيم اصلاح
غربال حصان
جمر رجب
بنطلون عدن
جمال شر
كرامة سم

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

بيروت — ولاية امريكية

الكرة الانكليزية

مباريات الاسبوع الثاني بانتظار تقدم ليفربول وتوتنهام هوتسبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بعد مباراة تشلسي ـ ايفرتون المقدمة عن موعدها مساء امس تقام اليوم بقية مباريات الاسبوع الثالث من مسابقة الدوري الانجليزي لكرة القدم في وقت لا تزال الفرق بعيدة عن الجو الرسمي الحقيقي. فالفرق القوية لم تكشف عمق قواها بعد والفرق المتواضعة لم تنقشع الغمامات عن تفسخات بنيانها هذا مع العلم ان الحالة المادية السيئة التي تلف اوضاع فرق الكرة الانجليزية بصفة خاصة اوجدت بعض الانسجام بل وتقارب المستوى بين غالبية الفرق التي استغنت مضطرة عن بعض لاعبيها لأسباب مادية اكثر منها فنية فتلقفتهم اندية أخرى بحاجة اليهم ونجح بعض هؤلاء ورسخوا اقدامهم ونهضوا بفرقهم خلال الصيف ونجحوا خلال الاسبوعين الماضيين في قيادة سفنهم الى بر الامان... لكن الموسم طويل وفصل الشتاء لا يرحم، والنفس الطويل هو الفيصل، فعند منعطف رأس السنة الميلادية ينتصف الموسم تقريبا فتعزز الجماعات وتتضح الصورة أكثر فأكثر.

من الفرق التي تتبوأ الصدارة اليوم فريق نادي نيوكاسل يونايتد العريق العائد حديثا الى دوري الاضواء من الدرجة الثانية وهو يتبارى اليوم مع فريق ناد لا يقل عراقة تألق مثله بمباراتيه الأولى والثانية هذا الموسم هو استون فيلا. ولكن ولئن رجح عامل الأرض كفة نيوكاسل الذي يستبعد المراقبون ان يخسر مباريات كثيرة في ملعبه فان آستون فيللا بعودة نجم وسطه الدولي جوردون كووانز ونضوج موهبة المهاجم الاسود مارك والترز... عاد الى الواجهة بين أندية المقدمة ولو في مطلع الموسم.

اختبار همة فيللا ونيوكاسل لا شك ينتظره عشاق الناديين الكبيرين على احر من الجمر إلا ان الانتظار «الاسخن» دون ادنى ريب انتظار جماهير مانشستر يونايتد، اكبر جماهير الأندية الانجليزية، التي لم تشاهد حتى الآن فريقها يفوز بعد مباراتين لعبهما وكان من المنتظر ان يفوز في احداهما على الأقل بعد ان اشترى ٣ نجوم كبار دفعة واحدة خلال الصيف هم الدانمرك يسبر اولسن والاسكوتلنديان جوردون ستراخان والان برازيل.

يونايتد يلعب اليوم خارج أرضه مع ايبسويتش تاون الذي انقذ نفسه في نهاية الموسم من الهبوط برجولة قبل فوات الأوان وهو يأمل ان يزيل هذا الموسم ذكريات بؤس الموسم الفائت. كفة يونايتد من حيث المواهب المكدسة تكديسا في صفوفه هي الراجحة لكن كرة القدم لا تعترف إلا بالكرات التي تهز الشباك خلال ٩٠ دقيقة من اللعب.

الفرق اللندنية ـ باستثناء تشلسي ـ تلعب اليوم كلها مباريات قوية. فالارسنال يواجه جار العاصمة واتفورد والقوى تبدو متكافئة لا سيما وان الارسنال عاد الى صوابه في منتصف الاسبوع بعد هزيمته أمام نوتنجهام فوريست.

وتوتنهام هوتسبر، الذي افتتح الموسم بأكبر انتصار بين جميع الفرق امامه مباراة في مقدوره ان يكسبها ليقترب من القمة مع نوريتش سيتي لكن نورتش فريق مقاتل تخصص في الآونة الأخيرة في قهر ليفربول... ومن عادته التألق أمام الأقوياء.

ويبقى ويستهام يونايتد وكوينز بارك رينجرز وكل الاشارات لا تبشر بنتيجة طيبة لأي منهما اليوم، لأن ويستهام سيلعب مع ساوثامبتون الجريح في ساوثامبتون وكوينزبارك رينجرز سيجد نفسه في «عرين السبع»... انفيلد امام ليفربول الذي استعاد خطورته بسرعة وفاز في مباراته الثانية على ويستهام في مستهل الاسبوع ٣/صفر.

وفي ما يلي البرنامج الكامل لمباريات اليوم في الدرجة الأولى ليفربول ضد كوينزبارك رينجرز.

كوفنتري سيتي ضد ليستر سيتي.
ايبسويتش تاون ضد مانشستر يونايتد.
نيوكاسل يونايتد ضد استون فيللا.
نوتنجهام فوريست ضد سندرلاند.
ساوثامبتون ضد ويستهام يونايتد.
ستوك سيتي ضد شيفيلد ونزداي.
توتنهام هوتسبر ضد نوريتش سيتي.
واتفورد ضد الارسنال.
ويست بروميتش البيون ضد لوتون تاون.

من لقاء ليفربول (الزي الغامق) مع ويستهام.

رأي رياضي

رغم ان النجم الامريكي كارل لويس حقق لبلاده في العاب لوس انجيليس الاولمبية اربع ميداليات ذهبية فانني لاحظت ان الجمهور الغفير الذي كان يحتشد يوميا في مدرجات استاد ملعب «الكوليزيوم التذكاري» وفي الاسبوع الاخير من الدورة قد اهتم اهتماما خاصا بالمتسابق الامريكي «ادوين موزز» .. صاحب الميدالية الذهبية في سباق الـ٤٠٠م حواجز.. وهذا ليس مستغربا من جمهور يقدر الابطال ويشجع المواهب ويشحذ الهمم ذلك ان موزز برز كبطل اولمبي في العاب مونتريال عام ٧٦م..

وظل منذ ذلك التاريخ كأفضل رياضي امريكي، يعبر الحواجز .. ويحطم الارقام حتى حصل على الميدالية الذهبية مجددا بعد ان تخلف كغيره من مواطنيه الامريكيين عن اولمبياد موسكو محققا الفوز الرقم ١٠٥ في سباق الـ ٤٠٠م حواجز ومن هنا كان موزز موضع حفاوة الامريكيين واستقبل في «الكوليزيوم» استقبالا يليق به كبطل حافظ على سمعته وانتصاراته..

وعندما اخطأ موزز في القاء قسم الدورة علق مذيع التليفزيون على الموقف قائلا: «لو كنت في موقف هذا البطل لاخطأت مثله»..

واذا كان موزز استقبل استقبالا رائعا قبل ان يحرز الميدالية الذهبية فان العداء البرتغالي كارلوس لوبيث استقبل استقبالا حارا فور دخوله الى «الكوليزيوم» محققا المركز الاول في سباق «الماراثون»... ولم يكن مصير لوبيث كما كان مصير الجندي اليوناني الذي نقل خبر انتصار الجيش اليوناني على الجيش الفارسي في موقعة «ماراثون» قبل الميلاد.

بل ان لوبيث دار حول مضمار «الكوليزيوم» دورة كاملة وحيا الالاف في المدرجات واكد ان بامكانه العدو لمسافة اطول وقد اشار الاعلاميون والرياضيون الى ان لوبيث كان الوحيد الذي لم يظهر عليه الارهاق في حين سقط معظم من وصلوا بعده عدا عن الذين انسحبوا قبل اكمال سباق الماراثون والذي يعد اهم حدث في الالعاب الاولمبية بلا جدال.

ومن هنا.. لم يكن غريبا ان يستقبل لوبيث بهذه الحرارة وهذا التشجيع .. ولم يكن غريبا او مستغربا ان يفوز لوبيث بالمركز الاول بجدارة وهو القادم من بلد يمارس فيه العشرات رياضة الجري على الشاطىء الطويل الممتد بين مدينتي لشبونة وايستوريل.

ترى هل تأتي دورة سيؤول ونحن نملك في بلادنا العربية اكثر من موزز واكثر من لوبيث؟!

عادل عصام الدين/جدة

٧ فرق في بطولة أبطال الدوري للكرة الطائرة العربية

تسلمت الأمانة العامة للاتحاد العربي للكرة الطائرة موافقة ٧ دول ستشارك فرق أنديتها ابطال الدوري في بطولة الاندية الثالثة التي تنظمها الكويت في الفترة من ٧ الى ١٧ ديسمبر (كانون الأول) المقبل وهي العراق والكويت والامارات والمملكة العربية السعودية وسوريا والأردن وتونس.

الكرة الخليجية

الخضرا مدربا لمنتخب الخليج للسلة

الدوحة ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

غادر الى الدوحة امس فهمي الخضرا مدرب فريق «القادسية» الكويتي لتدريب منتخب الخليج لكرة السلة الذي سيشارك في مباراة اعتزال اللاعب فيصل عبد الحسين رئيس النادي العربي القطري والمنتخب الوطني، والتي ستقام في افتتاح منشآت النادي العربي يوم ٣ سبتمبر (أيلول) الحالي، وسيتدرب منتخب الخليج اليوم وغدا استعدادا للقاء المذكور، وسيشارك مع منتخب الخليج ثلاثة لاعبين من القادسية الكويتي، وهم يوسف الماجد وفيصل بورسلي وامان بوداهم.

الرياضة السعودية

اضواء على فوز شباب السعودية بالبطولة الخليجية لكرة السلة

الرياض ـ «الشرق الأوسط»:
منتخب شباب المملكة العربية السعودية لكرة السلة فاز مساء أول من أمس الخميس بلقب البطولة الاولى لشباب دول مجلس التعاون الخليجي بعد فوزه في مباراته الاخيرة على منتخب شباب البحرين بنتيجة ٧٥/٦٩.

الفريق البحريني قدم عرضا طيبا في الشوط الأول وانهاه لمصلحته بفارق ٥ سلات ٤٤/٣٤ غير ان الفريق السعودي سيطر على الشوط الثاني وقلب النتيجة راسا على عقب وفاز بالمباراة بفارق ٦ نقاط (٣ سلات).

في حفل ختام البطولة قام الأمير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة ورئيس اتحاد دول مجلس التعاون للعبة بتسليم الكؤوس والميداليات على مستحقيها فتسلم منتخب الشباب السعودي كأس البطولة والميداليات الذهبية وحصل منتخب شباب البحرين على كأس المركز الثاني وتسلم لاعبوه الميداليات الفضية وتسلم منتخب شباب الكويت ثالث الترتيب، كأس المركز الثالث والميداليات البرونزية، كما تسلم منتخب شباب الامارات درع المشاركة.

ومما يذكر ان البطولة، وهي البطولة الأولى لشباب دول مجلس التعاون في كرة السلة، كانت قد افتتحت في الاسبوع الماضي واختتمت يوم أول من امس الخميس شاركت فيها منتخبات السعودية والبحرين والكويت والامارات، وانسحب منها بعد اشتراكه منتخب قطر وتغيب عنها منتخب شباب عمان.

ناشئو الكويت يغلبون ناشئي الامارات في البطولة الخليجية للكرة الطائرة للناشئين

الدوحة ـ ق. ن. ا: فاز المنتخب الكويتي للناشئين للكرة الطائرة على منتخب دولة الامارات العربية المتحدة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما يوم أول من امس الخميس في اطار مباريات اليوم الثالث للبطولة الأولى للناشئين بالكرة الطائرة لدول مجلس التعاون الخليجي، وكانت نتيجة الاشواط الثلاثة ١٥/١٢ و١٥/٧ و١٥/٩.

قام بتحكيم المباراة أحمد الجار الله (الكويت) كحكم أول وعلي عيسى (قطر) كحكم ثان ومحمد عبد الرحيم محجوب (قطر) كمسجل وتولى كل من علي حمدي وخالد عثمان ومحمود شحادة ومحمود شلبية لمراقبة الخطوط.

وبانتهاء هذه المباراة تصبح درجات الفرق المشاركة كالتالي:

الفريق	نقاط
١ـ قطر	٥
٢ـ السعودية	٥
٣ـ الكويت	٤
٤ـ البحرين	٢
٥ـ الامارات	٢

ناشئو الكويت يخسرون أمام الصين

بانكوك (تايلاند) ا. ف. ب: اسفرت المباريات التي اقيمت في بانكوك يوم الاربعاء في اطار الادوار التمهيدية لبطولة كأس آسيا للناشئين بكرة القدم عن النتيجتين التاليتين:

في المجموعة الأولى، فازت الصين على الكويت ١/صفر.

وفي المجموعة الثانية، فازت تايلاند على اليابان ٢/صفر.

وبذلك بات الترتيب كما يلي:

● المجموعة الأولى:

١ـ الكويت ٦ نقاط من ٤ مباريات.
٢ـ الصين ٦ نقاط من ٤ مباريات.
٣ـ اليمن ٥ نقاط من ٤ مباريات.
٤ـ الهند ٣ نقاط من ٤ مباريات.
٥ـ مكاو صفر من ٤ مباريات.

● المجموعة الثانية:

١ـ تايلاند ٨ نقاط من ٤ مباريات.
٢ـ اليابان ٥ نقاط من ٤ مباريات.
٣ـ نيبال ٥ نقاط من ٤ مباريات.
٤ـ الفيلبين ٢ نقاط من ٤ مباريات.
٥ـ سنغافورة صفر من ٤ مباريات.

كرة المضرب

يوم آخر لكبار المصنفين في فلاشينج ميدو نجومه ليندل وفيلاندر ولويد ونافراتيلوفا

فلاشينج ميدو (ولاية نيويورك) ـ وكالات الانباء: مباريات يوم الاربعاء في الدور الثاني ضمن البطولة الامريكية المفتوحة لكرة المضرب كان يوما آخر للابطال الكبار المصنفين من دون استثناء وكان على رأس هؤلاء بين الرجال المصنف الثاني التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل الذي ازاح بعد معركة مثيرة غريمه الجنوب افريقي ايدي ادواردز، والمصنف الرابع السويدي ماتس فيلاندر الذي فاز على الامريكي مايكل كوريس.

وكانت في مقدمة السيدات المصنفة الأولى الامريكية مارتينا نافراتيلوفا التي اقصت بثقة مواطنتها اندريا لياند والمصنفة الثانية الامريكية كريس ايفرت لويد التي «سحقت» مواطنتها تيري هولاداي.. والمصنفة الثالثة التشيكوسلوفاكية هانا مانليكوفا بعد تغلبها بسهولة مطلقة على الدانمركية المغمورة تيني شيورر ـ لارسن.




ايفان ليندل يصد إحدى ضربات ايدي ادواردز في مباراتهما التي استغرقت ساعتين و٤٦ دقيقة

فيلاندر

نافراتيلوفا.. خلال مباراتها، مع اندريا لياند

بدات منافسات الزوجي

على صعيد آخر بوشر بمباريات الزوجي وسقط فيها ثنائيان بارزان إذ خسر الثنائي اللامع المكون من الجنوبي افريقي كيفن كارين والامريكي ستيف دنتون أمام الامريكيين بيتر رينرت ودور جيتلين، وسقط الثنائي المكون من الاكوادوري اندريس جوميز والامريكي ميل بورسل أمام السويديين ستيفان اوبرج واندرس ياريد.

وهنا ابرز النتائج (ونذكر جنسيات غير الامريكيين بالاسم):

● فردي الرجال (الدور الثاني):
فاز ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) على ايدي ادواردز (جنوب افريقيا) ٦/٣ و٦/٧ و٦/٣ و٦/١، وآرون كريكشتين على جيف كلابارد ٦/٤ و٦/٣ و٦/٣ و٦/٧، وبات كاش (استراليا) على براد جيلبرت ٦/٣ و٦/٤ و٦/٢، واندرس ياريد (السويد) على داني فيسر (جنوب افريقيا) ٦/٧ و٦/٣ و٦/٣ و٧/٥ و٦/٣، وايليوت تيلتشر على مارك ديكسون ٦/٧ و٦/٣ و٦/٤، وفيتاس جيريلايتيس على جياني اوكليبو (ايطاليا) ٦/١ و٦/٤ و٦/صفر، وماتس فيلاندر (السويد) على مايكل كوريس ٦/٧ و٦/٣ و٦/٤، واندريس جوميز (الاكوادور) على مايك بوير ٦/٤ و٤/٦ و٦/٣ و٦/٢، وكين فلاش على فيجاي اويتراج (الهند) ٦/٢ و٧/٥ و٦/١، وبيل سكانلون على مارتن ديفيس ٦/٤ و٦/٣ و٧/٥.

● فردي السيدات (الدور الثاني):
فازت مارتينا نافراتيلوفا على اندريا لياند ٦/٤ و٦/٣، وكريس ايفرت لويد على تيري هولاداي ٦/١ و٦/١، وزينا جاريسون على رفايبللا ريجي (ايطاليا) ٦/٣ و٦/١ و٦/صفر، وهانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على تيني شيورر ـ لارسن (الدانمرك) ٦/٢ و٦/صفر، واندريا تيميشفاري (هنغاريا) على ايليز بورجن ٧/٥ و٦/٤ وميليسا جيرني على روز ماري كاسالز ٦/صفر و٦/٣، ولوري ماكنيل على فيكي نيلسون ٥/٧ و٦/٤ و٦/٣.

● زوجي الرجال (الدور الأول):
فاز جون ماكنرو وبيتر فليمنج على بيلوس براجو (تشيلي) ونيكولاس سافيانو ٦/٣ و٦/٤، واندي كوهلبرج وريك ماير على كريس لويس (نيوزيلندا) وراسل سمبسون (نيوزيلندا) ٦/٤ و٦/٧، وتوني جيامالفا وستيف ميستر على مارسل فريمان وتيم ويلكيسون ٦/٤ و٦/٢، ورودني هارمون وفان وينيتسكي على أن نداويتراج (الهند) ومايك دييالمر ٧/٥ و٦/١ و٧/٥.

● زوجي السيدات (الدور الأول):
فازت سوزان ماسكارين وكاثي رينالدي على ايلانا كلوس (جنوب افريقيا) وبام تيجاردن ٦/٤ و٦/٧، وليا انطونوبولس وبيفرلي مولد (جنوب افريقيا) على ايفونا برزاكوفا (تشيكوسلوفاكيا) وبترا هوبر (النمسا) ٦/١ و٦/٣.

الكرة المصرية

الزمالك جاهز للقاء زامبيا يوم الثلاثاء المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يغادر فريق نادي الزمالك، بطل الدوري المصري، لكرة القدم القاهرة يوم الثلاثاء ٤ سبتمبر (ايلول) عن طريق اسبانيا متوجها إلى لوزاكا عاصمة زامبيا للعب أول لقاء له مع فريق نكانا رد ديفلز بطل زامبيا في دور الثمانية لتصفيات بطولة كأس افريقيا لأبطال الدوري.

الكابتن محمود أبو رجيلة مدرب الزمالك صرح بأن فريق الزمالك حاليا مكتمل الصفوف وليس امامه اي مشكلة بعد عودة اللاعبين الدوليين إلى تشكيله. كما انه بات يعرف كل شيء عن فريق رد ديفلز بعد ان احضر «الكابتن» فاروق السيد شريط فيديو لمباراتين للفريق عرض على الفريق إلى جانب شرح خطة اداء رد ديفلز ونقاط القوة والضعف في صفوفه. وكان فاروق السيد قد سافر عقب عودة الزمالك من الاردن مباشرة الى لوزاكا ومكث فيها مدة اسبوعين كاملين حرص خلالها على معرفة كل التفاصيل عن الفريق الزامبي.

ويقول أبو رجيلة مطمئنا جمهوره إن حالة الفريق جيدة ومستواه مرتفع «ونسعى جاهدين لتحقيق نتيجة طيبة في زامبيا».

ولاشك ان اداء فريق الزمالك في الدورة الصيفية خير دليل على تحسن مستوى اللاعبين وينتظر ان يمثل الزمالك في اللقاء الأول تشكيل من بين اللاعبين الاتي اسماؤهم:

عادل المأمور وطارق عبد العليم، ومحمد صلاح وابراهيم يوسف وهشام يكن وبدر حامد ومحمد حلمي وحمادة عبد اللطيف وايمن يونس وهاني عبادة واسماعيل يوسف وعلاء عبد العال ومجدي طلبة وطارق يحيى وعادل عبد الواحد وفاروق جعفر وكوارشي واشرف قاسم واحمد رمزي ومدحت مكي وعادل عبد المنعم.

اول شكوى من الزمالك ضد الحكم فؤاد شفيق

● اثار نادي الزمالك أول مشكلة تتعلق بالتحكيم في الموسم الجديد ١٩٨٥/٨٤ عقب مباراته مع الاتحاد في الدورة الصيفية الودية التي تقام حاليا بالاسكندرية، وقد انتهت المباراة بالتعادل ٢/٢ وأدارها الحكم الدولي العميد فؤاد شفيق وانذر خلالها ثلاثة من لاعبي الزمالك هم عماد المندوه وهشام يكن وهاني عبادة.

وقد طالب الزمالك في شكواه الشفوية للعميد ابراهيم الجويني رئيس لجنة الحكام بعدم اسناد أي مباراة يكون الزمالك طرفا فيها للعميد فؤاد شفيق، واوضح مسؤولو الزمالك انه يتعمد باستمرار الاضرار بمصالح الزمالك وانه تعمد في مباراة الاتحاد بالدورة الصيفية اطالة الوقت الضائع حتى تمكن الاتحاد من احراز هدف التعادل.

بدر حامد



عادل عبد الواحد

الرياضة في سطور

الاتحاد السكندري وهورسيد في بطولة افريقيا لكرة السلة

● الاسكندرية: تقام مساء اليوم السبت المباراة الأولى في بطولة كأس اندية افريقيا لكرة السلة بين فريقي نادي الاتحاد السكندري بطل مصر، ونادي هورسيد الصومالي في الصالة المغلقة باستاد الاسكندرية.

كان الفريق الصومالي قد وصل إلى القاهرة فجر الخميس واتجه مباشرة للاسكندرية وهو يضم ١٢ لاعبا ويرأس البعثة عبد الناصر آدم رئيس النادي.

هذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها فريق الاتحاد في بطولة كأس افريقيا بعد أن كان قد شارك مرتين في بطولة كأس اندية اوروبا وخسر في الأولى امام دينامو زغرب اليوغوسلافي وفي الثانية امام نادي باناثينايكوس اليوناني.

ايقاف ٧ لاعبين من فريق كرة اليد بالأهلي القاهري

● القاهرة: قرر الاتحاد المصري لكرة اليد ايقاف ٧ من لاعبي الأهلي لامتناعهم عن اللعب مع المنتخب المصري في البطولة الودية التي اجريت اخيرا في مصر، كما وجه الاتحاد انذارا للأهلي لقلة تعاونه مع الاتحاد في المجالين المحلي والدولي.

وكان الاتحاد قد ارسل خطابا للأهلي يخطره فيه باختيار اللاعبين عاطف عبد الرحمن وكامل بدر وجمال شمس واحمد جلال وياسر لبيب وخالد سعد زغلول وايمن الشاهد ضمن المنتخب المصري، ولكن اللاعبين السبعة لم ينضموا للفريق احتجاجا على قيام الاتحاد بتأجيل مسابقة كأس مصر بناء على رغبة الزمالك.

ومازالت الأزمة بين اتحاد كرة اليد والأهلي مستمرة!

ارباح مانشستر يونايتد هذا العام تزيد على مليون جنيه

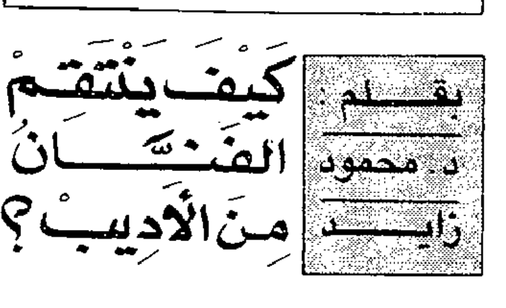
● مانشستر (بريطانيا): ينتظر أن يعلن نادي مانشستر يونايتد الانجليزي لكرة القدم في جمعيته العمومية السنوية التي تعقد في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل أرباحا ضخمة تربو على المليون جنيه استرليني. وهذا رقم يقارب ضعفي ارباح النادي في الموسم الماضي التي بلغت ٦٣٦ الف جنيه.

تعادل روما في تصفيات كأس ايطاليا مع فاريزي!

● روما: في اطار تصفيات الدور التمهيدي لمسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم سجلت النتائج التالية:

فاز ا. سي. ميلان على كاراريزي ٢ ـ صفر، وكومو على ترياستينا ٢ ـ صفر، وانترناسيونالي على فراتكافيلا ٣ ـ ١، وبيزا على بولونيا ٢ ـ ١، ولازيو على بيستوييزي ٣ ـ ١، وجنوى على بادوفا ٢ ـ ١، وفيرونا على كازارنو ٥ ـ صفر، وسامبدوريا على كافيزي ٨ ـ ١، واودينيزي على ليتشي ٢ ـ ١، وجوفنتوس على تارانتو ١ ـ صفر، واتالانتا برجامو مع كالياري ١ ـ صفر، بينما تعادل ا. اس. روما مع فاريزي صفر ـ صفر، وتورينو مع فيتشنزا صفر ـ صفر، ونابولي مع بيروجيا صفر ـ صفر.

شيء للتفكير



كيف ينتقم الفنان من الأديب؟

بقلم: د. محمود زايد

كيف ينتقم الفنان من الاديب؟

وقع خلاف بين اثنين من اعلام الفن والادب الاستراليين وكلاهما حائز على جائزة نوبل وعلى وسام فارس. فلجأ كل منهما الى الرد على صاحبه بطرق لا تخلو من الطرافة والغرابة في وقت واحد. وهذان العلمان هما الكاتب القصصي «باترك وايت» والفنان الرسام «سيدني نولان».

اتسمت علاقتهما في البداية بالود والاحترام المتبادل. فاهدى القصصي احدى قصصه الطويلة لصديقه الفنان. وبادله الفنان التحية فصمم له غلافات عدد من قصصه، وزين بعضها بلوحات خاصة.

على انه ـ اي القصصي ـ نشر في عام ١٩٧٧ سيرة ذاتية تناول فيها صديقه بعبارات قاسية.. ففي تلك الاثناء كانت زوجة الفنان الأولى قد انتحرت وتزوج اخرى. فاشار القصصي الى هذا بقوله: «والشيء الذي لا استطيع ان اغفره له هو انه رمى بنفسه على امراة اخرى قبل ان تبرد رفات زوجته الأولى في قبرها» والراجح انه لم يكتب هذا عن سوء نية لانه كان من عادته الصراحة في نقد نفسه ونقد الاخرين. لكن ثارت ثائرة صديقه ولم يغفر له بدوره تعرضه لامراته التي انتحرت. فرسم لوحة ساخرة يظهر فيها رأس «صديقه» وعليه قناع كئيب يقطر بلاهة والى جانبه صورة خنزير صغير وعليه صورة زوجته الثانية.

كان هذا بداية خصومة شديدة بين القصصي والفنان استمرت سبع سنوات اي الى الان. ومن اطرف ما حدث ان الفنان لجأ الى اسلوب جديد للانتقام من صديقه. فقد اشترى حقوق اخراج احدى قصصه في فيلم سينمائي. واغرب من ذلك انه صرح بانه لن يشوهه كما يتوقع خصمه، بل سيخرجه على احسن وجه «نكاية فيه» واثارة لغيظه وحسده. ورد عليه القصصي بان طالب بحقه في اختيار الممثلين وبذلك اخر اخراج الفيلم. على انه من المتوقع ان يفشل في الحيلولة دون اخراجه. وعلى اي حال فلا تزال الخصومة بينهما قائمة ولا يزال كل منهما يلجأ الى طرقه الخاصة في النيل من الاخر.

خلجة

● عندما تموت كل ملامح الأمل أمامنا ، لا يبقى لنا الا البحث عن معانيه في اشياء بعيدة عن الانسان.

ربما في شجرة تنمو ومن نموها وازدهارها قد يكون في مقدورنا التعلم مرة اخرى!

● عرفان

عن أزمة المثقفين العرب!

محمد حسين زيدان

● حين سمعت ما تحدث به الدكتور علي عبد العزيز العبد القادر عضو هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل في البرنامج الاذاعي «هؤلاء علموني»، حمدت له ما تمتع به من الانصاف. فالمثقف اذا ما تزاوج عقله وعاطفته فانه لا يتجاوز الحد، يتخذ الانصاف سبيلا يستنير به تفكيره ليتضح لنا فكره. فالاتزان والانصاف حلية المثقف، يسلك السبيل الى المنزلة «بين المنزلتين» لا يرفض كل شيء لانه لا يهواه، ويقبل الشيء لانه على هواه. فسلطان الهوى هوة الرأي، وسلطان الانصاف يرتقي به الرأي. يقتنع به المنصفون. واعتناق الحق انصاف له وانتصاف من الباطل.

سمعت الدكتور علي مصادفة يتحدث عن الذين اثروا فيه، او هو تأثر بهم، تحدث عن الشعراء والناثرين وكتاب القصة والرواية، فاذا هو يشيد. فاعلان التأثر دعامة الانصاف، والترفع عن التأثير دوامة الاجحاف، لا بالذين اثروا وانما بالذين ينكرون التأثير من هؤلاء فيهم. فما من مثقف الا وهو مدين لمؤثرين.. سواء كانوا الاساتذة في المدرسة او في الجامعة، او استاذا مشاء، او شاعرا او كاتبا، فضلا عن تأثير البيت والأسرة.

ـ قال: قرات توفيق الحكيم واقتنيت كتبه وتأثرت به، كان ذلك في الفترة الاولى من حياتي. ومازلت اراه كاتبا كبيرا له ما يحمد ولا يحجبني عنه ما جاء متأخرا به، فماضيه مؤثر ومحمود في الاجيال التي قرأته. واما ما جاء بعد وحتى حاضره فاني لست معه لأن عطاءه من قبل ينبغي ان لا يجفى بما انكروا عليه اليوم.

لعل ما أنسبه الى الدكتور علي ليس هو النص الحرفي، وانما هو الاعراب عن المعنى الذي سمعت حروفه. فهو بعبارة ادق «لا يبخس الناس اشياءهم»، يحمد ما احسنوا به، وان لم يعتذر عما ينكره عليهم. ان الدكتور ـ فيصلي الجامعة ـ كان فيصلا بهذا التفريق، كانما هو وبكل ذلك قد دعاني الى ان اقارن بين توفيق الحكيم وطه حسين، من ناحية الحكم على الماضي والحاضر.

فالدكتور طه حسين انكرنا ماضيه، فقد اثار ثائرة، كان عطاؤه بهذه الثائرة منحنا مقاومة السلب من الذين عارضوه. اما مستقبله فالكثير الكثير مما الف حسن.. دل على ان ما جاء في ماضيه فكر حمله من ثقافة الغرب، وما جاء من حاضره ومستقبله فكر نشا عليه طفلا في صعيد مصر، وأزهريا وجامعيا. حتى اذا شبع من التراث اسقط التجني على الميراث، فاذا نحن نقرأ له الحسن نجتني منه ادبا رائعا. فليس هناك من مثقف عربي انصف نفسه الا ولطه حسين تأثير فيه. سواء كان عن مقاومة السلب او عن مواكبة الايجاب.

وما أحسن اعتذار الدكتور محمد حسين هيكل يوم كرمناه في حفل اقمناه في المدينة المنورة حين زارها بعد أداء الحج.

ـ قلت: لقد كنا نحترمك، نعجب بك، كاتبا له اسلوب، ولكن لم نكن نحبك. لأنك كنت ومن بين اصدقائك محمود عزمي ومن اليه تدعون الى القومية الفرعونية انسلاخا من القومية العربية. وحين انتصفت للرد على الدكتور طه حسين يوم نقد الدكتور منصور فهمي لأنه سلم كتابه «خواطر نفس» الى الاستاذ الحجة في اللغة صادق عنبر، يصلح له ما قد يكون قد أخطأ فيه لغة، نحوا او صرفا، فقلت ترد على الدكتور طه: ان الدكتور منصور كان على حق، فنحن لا نصل الى معرفة صادق عنبر في اللغة.

وحتى اذا اخرجت لنا كتابك «حياة محمد» تعانق الاعجاب والاحترام مع الحب.

فنهض الدكتور هيكل يرد على خطابي بشيء من التقدير، فقال:

ـ لقد ذهبنا الى الغرب، فرانت على افئدتنا ثقافة الغرب، فكانت كالرمال تراكمت على الصخر. ولما عدنا الى مصر وشبعنا من تراثنا كان ذلك هو الريح.. ازالت ما تراكم من التراب على افئدتنا.

وذكرت ذلك لان هذا التصوير من هيكل هو التصوير نفسه لطه حسين وان لم يعترف به.

فالحصيلة من هذا كله ان ماضي الدكتور طه هو كحاضر توفيق الحكيم، وان ماضي توفيق الحكيم هو كحاضر طه حسين.

واقولها صراحة.. ان توفيق الحكيم في عهده الاول الى ان اخرج «عودة الروح» كان هو الذي اعطانا الحسن، واما بعد «عودة الوعي» فقد تغير علينا، ولكنا لن نتغير عن الماضي الحسن بالحاضر الذي ننكر.

ان ما كتبته الان لم اتزيد به، وانما استزدت من الفهم لروح الدكتور علي عبد العزيز العبد القادر. فلو لم يكن هذا العربي السعودي معتدل الثقافة، نير الفكر، لما تمتع بهذا الانصاف. فقد اخرجنا من عصر السباب يسلكه الذين لا يحترمون ثقافتهم، او الذين افتقروا الى خلق العدل. فالمثقف السوي يحترم الحق ولا يبخس الناس اشياءهم، ويحارب الباطل ولو جاء به اخوه.

ان ازمة المثقفين العرب هي انهم يخضعون اقلامهم وفكرهم لما بين الزعامات من خلاف. فكثير منا نحن المثقفين نجفو مثقفا عربيا لان زعامته على خلاف في السياسة!

ان الامة واحدة، والعقيدة موحدة، والارض جامعة، واللغة هي الاطار الموحد للشعوب العربية.

فشكرا للدكتور علي يحفظه الله من شانئيه الذين يتلمظون على الاجحاف ولا يتنفسون بالانصاف!

● مديحة كامل تبكي مع الرجال!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

● انهت مديحة كامل تصوير فيلمها «عندما يبكي الرجال» مع فريد شوقي ونور الشريف وفاروق الفيشاوي اخراج حسام الدين مصطفى. وتلعب مديحة في الفيلم شخصية امرأة يتصارع من اجلها اب وابنه.

مديحة تسافر اواخر هذا الشهر الى باريس لقضاء اسبوعين للاستجمام تصحب فيها ابنتها.

معروف ان مديحة تسلمت حلقتها اخيرا من رجل الاعمال المصري اسماعيل منصور.

مديحة كامل

الأشجار.. تشتعل من الداخل!

مَحْمُومٌ ... بِرُؤى
يَهْتَزُّ لَهَا عَرْشُ الكَلِمَاتْ..
وَتَئِنُّ مَفَاصِلُ إِلْهَامِي..
تَرْتَعِشُ النَّفَثَاتْ..

● ● ●

وأُحِسُّ بِـ «مَجْهُولٍ» يَتَمَطّى
فِي كُلِّ خَلِيَّةِ دَمْ..
وَحِوَار..
فِي أَنْسِجَةِ الهَمّ..
وَنَزِيفٍ يَتَدَافَعُ مِنْ ذَاكِرَتِي..
نَحْوَ أُصُولِ المَأْسَاةْ..

أَنْـزَعُ نَفْسِي مِنْ رُؤيا تَخْنُقُنِي..
حَتّى المَوتْ..
.... حَتّى المَوْتْ
أُحَاوِلُ.. لا أَقْوى
أَصْبَحْتُ أُفَضِّلُ أَنْ أَخْرُجَ مِنْ
جَسَدِي
لأُطِلَّ عَلَيْهِ مِنَ الخَارِجْ..
وأُرَاقِبُ كُلَّ يَدٍ تَمْتَدُّ إِلَيْه..
أُسَجِّلُ إِحْصَاءً آنِياً..

لِلْهَمْس...
لِلأَنْفَاسِ اللاَّهِثَةِ الحَرّى تَعْتَصِرُ
«البَوْحَ»
لِلشَّرْخِ المُتَوَجِّعِ فِي شَفَةِ
«الإِحْمَاءْ»
لِلإِيمَاءْ...

● ● ●

مَا أَقْسَى أَنْ تَشْتَعِلَ الأَشْجَارُ مِنَ
الدَّاخِلْ..

فِي صَيْفٍ قَاتِلْ...!
مَا أَقْسَى أَنْ تَتَبَجَّسَ نَشْوَتُنَا
ضَوْضَاءْ..
وَغُصُونُ الرَّحْمَةِ تُورِقُ
(صِمْغاً).. وَمَنَاجِلْ..

● ● ●

زَمَنُ القَلَقِ المُشْرَعِ لِلأَزَمَاتْ..
وَصِرَاعُ النَّزَوَاتْ...
فِي الدَّاخِلِ مِنْك... طَوَاحِينْ..
تَسْحَقُنِي...
تَذْرُونِي لِرِيَاحِ الرَّايَاتْ..

علي عمر عسيري

● تعقيبات :

لمــاذا نصــادر.. ولا نحاور؟!

رجاء النقاش

يعتمد الدكتور «لويس عوض» في معظم كتاباته عن اللغة العربية والثقافة العربية وفكرة العروبة نفسها على ثلاثة معايير اساسية ، كلها خاطئة من وجهة نظري ، فضلا عن انها تؤدي الى نتائج خطيرة يقودنا اليها تفكير الدكتور لويس في هذه القضايا الاساسية .

اما المعايير الثلاثة التي يستخدمها الدكتور دون ان يصرح بذلك فهي :

١ـ ان الحضارة الغربية حضارة مكتملة .

٢ـ ان ما حدث في الغرب لا بد ان يحدث في بلادنا العربية لأن قانون التطور واحد .

٣ـ ان الماضي يسيطر على الحاضر بصورة كاملة .

ومن الطبيعي الا يعلن «لويس عوض» هذه المعايير في كتابته بصورة واضحة ، ولكن القراءة المتانية لآرائه تكشف عن خضوعه الكامل لهذه المعايير الثلاثة .

في مقال للدكتور «لويس عوض» عن «معنى القومية» نشره في جريدة الاهرام «١١ مايو (أيار) ١٩٧٨» يقول ما نصه :

ـ «... ومثل العرب مثل الرومان ، فالرومان اعطوا اوروبا اللاتينية ـ ايطاليا واسبانيا والبرتغال وفرنسا ـ الدين المسيحي الكاثوليكي واللغة اللاتينية بلهجاتها الحديثة ... فهل من اجل ذلك نستطيع ان نسمي الفرنسيين والاسبان مثلا بانهم رومان ؟ .. طبعا لا» .

وقد ترك الدكتور لويس في هذه الفقرة لذكاء القارىء ان يصل الى النتيجة الاخيرة ، وهي انه مادام الفرنسيون والاسبان والطليان والبرتغاليون ليسوا رومانيين ، فان المصريين واهل الشام والمغاربة والسودانيين والعراقيين وغيرهم ممن اخذوا عن العرب الاسلام واللغة العربية ليسوا عربا .

ويعود الدكتور لويس في كتابه «مقدمة في فقه اللغة العربية» (سنة ١٩٨٠) ليقول (ص ٢٧) :

ـ «ان المصريين وعامة سكان افريقيا ينتمون سلاليا الى عنصر غير عربي ، ومع ذلك فقد قبلوا اللغة العربية حين قبلوا ثقافة الاسلام» ثم يقول في الصفحة نفسها : «ان المصريين المسلمين ، رغم قبولهم للثقافة الاسلامية ، لم يأخذوا اللغة العربية ، وانما امتصوا فيها الكثير من عناصر اللغة القبطية وهي مرحلة من مراحل اللغة المصرية القديمة الديموطيقية ، اي العامية ، التي كانوا يتكلمونها قبل دخولهم الاسلام . وهكذا ظهرت بين الكافة من المصريين العامية المصرية التي كان عمودها الفقري من اللغة العربية ونسيج لحمها من اللغة المصرية القديمة» .

ثم يقول في الكتاب نفسه (صفحة ٩) :

«ان انتساب عرب الشمال الى اسماعيل يجعلهم ابناء عمومة بني اسرائيل ، او بتعبير ادق انصاف اخوة ، اي اخوة غير اشقاء ، فالجد الاعلى للطرفين هو ابراهيم ابو اسحق وجد يعقوب «اسرائيل» من جهة وابو اسماعيل وجد عدنان من جهة اخرى» .

●●●

هذه النماذج كلها تثبت وجود المعايير الثلاثة التي اشرت اليها في ذهن الدكتور لويس عوض ، فالعرب في تاثيرهم في المنطقة التي نسميها بالبلاد العربية الآن ، يتساوون مع الرومان في تاثيرهم في البلاد اللاتينية «فرنسا ـ ايطاليا ـ اسبانيا ـ البرتغال» ... فقانون التطور واحد ، في الغرب وفي البلاد العربية على السواء ، ولكن هذا القانون قد وصل الى اقصى نتائجه في الغرب ، ولم يصل بعد الى اقصى نتائجه في البلاد العربية ، وتطور التاريخ حسب هذا القانون لا بد ان يصل بالبلاد العربية الى النتائج نفسها ، ومادام المصريون والمغاربة ليسوا من «سلالات عربية» ، ومادامت اللهجة المصرية مختلفة عن اللغة العربية ، لانها مزيج من العربية والقبطية القديمة ، فلا بد ان ياتي اليوم الذي تنفصل فيه اللهجة المصرية ، واللهجة المغربية ، عن اللغة العربية ، كما انفصلت اللهجات اللاتينية عن اللغة نفسها ، ونشأت من هذا الانفصال لغات جديدة مثل الفرنسية والاسبانية وغيرهما ، واخيرا فان «العرب اخوة غير اشقاء لبني اسرائيل» كما يقول التاريخ القديم ، والماضي له سلطانه الذي لا يمكن مقاومته بالنسبة للحاضر ، كما يؤمن الدكتور لويس .

هذه الآراء كلها خطيرة في نتائجها ، لكن الذي يهمنا ان نؤكده هنا هو إنها اراء لا تمت الى الحقيقة العلمية ، رغم انها تكتسي بثوب علمي شكلي . فالتطور التاريخي في البلاد اللاتينية لا يشبه في شيء التطور التاريخي في البلاد العربية . والنقطة التي اغفلها الدكتور لويس تماما ان الدين في البلاد اللاتينية لم يرتبط ابدا باللغة اللاتينية ارتباطا جوهريا ، لان اللاتينية عند المسيحيين ليست لغة الكتاب المقدس ، بينما ارتبط الدين في البلاد العربية باللغة العربية ارتباطا حاسما . فالقرآن ، نزل باللغة العربية ، وعندما انتشرت العربية خارج الجزيرة ، كان هناك عامل حضاري فعال ومؤثر ، هو القرآن ولغته ، مما ادى الى المحافظة على اللغة العربية محافظة كبيرة ، لم تحظ بها اللغة اللاتينية ، كما ادى ذلك الى وجود لغة اساسية للمنطقة المسماة بالمنطقة العربية اليوم والتي تمتد من الخليج الى المحيط ، وقد قامت بعض المحاولات التاريخية ، كانت كفيلة بالقضاء على اللغة العربية ـ لو كان ذلك ممكنا ـ في بعض البيئات مثل مصر والشام والمغرب وبعض بلاد الخليج ، ولكن اللغة العربية ـ في تلك البيئات ـ صمدت وقاومت حتى خرجت من المأزق الذي تعرضت له في بعض الفترات وهي تنبض بالحياة كما كانت .

والمحاولات التاريخية التي قامت للقضاء على اللغة العربية تتمثل في المحاولة العثمانية والمملوكية والتي بذلت جهودا كبيرة لجعل اللغة التركية اساسية في الشام ومصر ، بحيث يمكنها ان تحل محل العربية ، وقد استمرت هذه المحاولة حوالي خمسمائة عام متصلة ، ولم تنجح في تحقيق اهدافها ، فقاومت اللغة العربية وانتصرت على تلك المحاولة ، وظهر ادب عربي غريب ، يصفه النقاد ـ بحق ـ بأنه ادب ضعيف من النواحي الفكرية والفنية لانه كان ادبا يعتمد على اللغة ، وعلى ما يسمى «بالمحسنات البديعية» ، والواقع ان هذا الادب على تخلفه الفني قد لعب دورا مهما في المحافظة على اللغة العربية وصيانتها ، وكانه اراد ـ بالغريزة الحضارية الخالصة ـ ان يضع «مادة حية» لتجميدها في «ثلاجة» تاريخية كبرى حتى يمنع هذه المادة من التلف والتعفن ، انتظارا لتلك اللحظة التي يمكن فيها اخراج تلك المادة الحية من الثلاجة لاستخدامها استخداما صحيحا بعد ذلك ، عندما تزول سطوة المماليك والعثمانيين الاتراك .

على ان هذا الادب العربي الذي خلا من النبض والحياة واهتم باللغة اهتماما اساسيا ، في عصر المماليك والعثمانيين ... هذا الادب الذي كانت وظيفته الاولى وظيفة «لغوية» ، لم يكن هو وحده الذي حافظ على اللغة العربية ، بل حافظ عليها رجال الدين بقراءتهم المستمرة للقرآن ودراسته في المساجد وبعض المعاهد الكبرى «مثل الازهر» ، مما ابقى على «جذوة» اللغة العربية حية مشتعلة لم يستطع اللسان التركي والمملوكي ان يطفئها ابدا ، حتى اضطر محمد علي في بدايات حكمه ان يجعل اللغة العربية لغة رسمية ويفرضها الى جانب التركية ، وينتهي الامر الى انتصار العربية والغاء التركية تماما ، حيث اندفعت اللغة العربية خلال العصر الحديث لتصبح لغة قوية اساسية في حياة العرب جميعا .

مثل هذا التطور بالنسبة للغة العربية ، يختلف تماما عن التطور الحضاري للغة اللاتينية ، التي لم يكن هناك عند الشعوب اللاتينية ما يدفعهم الى المحافظة عليها في وجه لهجاتهم الناشئة ، او في وجه اللغات الاخرى .

وقد قامت محاولات اخرى لاحلال لغات مختلفة محل اللغة العربية ، ففي الجزائر قامت محاولة لاحلال اللغة الفرنسية محل «اللغة العربية» ، واستمرت المحاولة مائة وثلاثين سنة متصلة ، ولكن الجزائر وقفت في وجه هذه المحاولة ، وهي تقوم منذ عشرين عاما ، بعد الاستقلال ، بحركة تعريب واسعة ، للقضاء على آثار «الاحتلال اللغوي» الذي فرضه الفرنسيون على البلاد ، وحركة التعريب تمضي في طريقها رغم العقبات والصعوبات ، وتكشف هذه الحركة عن «ارادة حضارية» حازمة عند الجزائريين لاعادة اللغة العربية الى مكانها الاصلي في الكتابة والحديث والمعاملات الرسمية والشعبية بصورة كاملة .

وقد ظهرت محاولة اخرى في بعض مناطق الخليج لاحلال الفارسية وبعض اللغات الآسيوية الاخرى محل العربية ، ولكن هذه المحاولة فشلت ، ووقفت عند حدود ضيقة تتلاشى مع الزمن واعتقد انها سوف تزول خلال جيل واحد .

يقول الدكتور لويس عوض في مقدمة ديوانه «بلوتولاند» :

ـ «ما من بلد حي الا وشبت فيه ثورة ادبية هدفها تحطيم لغة السادة المقدسة واقرار لغة الشعب العامية او الدارجة او المنحطة ، فأصحاب «الكوميديا الالهية» ، و«اغنية رولان» ، و«قصة الوردة» ، و«دون كيشوت» ، و«حكايات كانتربري» في ايطاليا وفرنسا واسبانيا وانجلترا ابطال شعبيون قبل ان يكونوا ادباء ، وزعماء استقلال ، قبل ان يكونوا اصحاب فن عظيم ، لانهم كفروا باللغة المقدسة «اللاتينية» ، وامنوا بلهجاتها المنحطة ، والكنيسة التي تخف دائما الى حماية السادة من العبيد قامت يومئذ بدورها التاريخي ، فحاولت اخماد ثورة العبيد ، وأهدرت دم الثائرين ، اما في مصر فقد ثار كثيرون على اللغة المقدسة ، بعضهم داخل النطاق النظري مثل لطفي السيد ، وبعضهم بصورة عملية كبيرم التونسي شاعر مصر «الاول» ولكن ثورتهم لم تكن بالثورة الفعالة لان العبيد لم ينضجوا بعد لتحطيم اغلالهم ، ورغم ذلك فنحن نحني رؤوسنا امامهم ، ولسوف ينجبون العمالقة في مستقبل الايام .

ثم يقول الدكتور لويس في المقدمة نفسها «وهو يتحدث عن نفسه بضمير الغائب على طريقة طه حسين في الايام» :

ـ «انه كان عام ١٩٣٧ يتعلم مبادىء اللغة الايطالية ، واسترعى انتباهه ان البعد بين اللغة اللاتينية المقدسة ولهجتها المنحطة : الايطالية ، اقل من البعد بين اللغة العربية المقدسة ولهجتها المنحطة : المصرية ، فعجب لاصرار المصريين على اللغة المقدسة وكانت نتيجة هذا العجب التجارب الحامية داخل هذا الديوان» .

وأنا اسأل الدكتور لويس عوض وكل من يأخذون بنظريته عن اللغة العربية او يدافعون عنها ويبررونها «مثل صديقنا الاستاذ احمد حجازي» :

ـ اذا كانت «الكوميديا الالهية» قد انشأت اللغة الايطالية الحديثة ، و«دون كيشوت» انشأ اللغة الاسبانية الحديثة ، و«اغنية رولان» انشأت اللغة الفرنسية الحديثة ، افلا يستطيع «القرآن» ان ينشىء اللغة العربية ، ويحفظ لها الحياة والاستمرار الى الآن ، والى الاجيال المقبلة؟!

فلنترك الحديث عن القرآن ككتاب ديني مقدس ، فالمجال هنا ليس مجال الحديث عن هذا الجانب ، ولنتحدث عنه ككتاب له قوته الادبية واللغوية وله تاثيره العقلي والوجداني ، وهي «الصفات» التي اعترف بها للقرآن حتى اعداء الاسلام انفسهم .. فلماذا تنكر ان اللغة العربية يمكن ان تستمد من هذا الكتاب قوتها وحيويتها وقدرتها على الاستمرار ؟

ولماذا يصر الدكتور لويس عوض على تطبيق ما حدث في التطور الحضاري الغربي للشعوب اللاتينية ، على التطور الحضاري للعرب رغم وجود عناصر مختلفة ، تجعل التطور هنا غير التطور هناك ؟ ... ان الدكتور لويس يقع ضحية معاييره الخاطئة واولها : نقل قانون التطور الحضاري من الغرب نقلا حرفيا الى بلادنا ، دون النظر بعين الاعتبار للعوامل الذاتية في الحضارة العربية ، وهو من ناحية اخرى يريد ان يجعل للماضي سلطانا لا يتغير على الحاضر بل وعلى المستقبل ، فعنده ان ما حدث في الماضي يجب ان يستمر في الحاضر والمستقبل .

وينسى الدكتور الفاضل ان الاصول القديمة مادامت قد تغيرت بالامتزاج مع عناصر جديدة تغيرا كبيرا ينطبق عليه القانون الذي يقول : «ان التغير الكمي بزيادته يحدث تغيرا كيفيا» ، فانه لا مجال للحديث عن اصول وسلالات غير عربية للمصريين ، او اصول لغوية اخرى للعامية المصرية غير الاصل العربي ... ان هذه الامور يمكن بل ويجب بحثها في علوم الاجتماع والسلالات والدراسات اللغوية المتخصصة «الفونيتيكا» وغيرها ، بشرط ان تكون هذه الدراسات بعيدة تماما عن النتائج السياسية والحضارية ، اما ان يدرس الدكتور لويس هذه الامور لكي يصل منها الى ان المصريين لا علاقة لهم بالعرب في العصر الراهن ، وان اللغة العربية لا علاقة لها باللهجة المصرية التي يجب ان تكون لغة مستقلة عن العربية .. فهذا كلام خاطىء الى ابعد الحدود ، وهو غير صحيح علميا ولا ممكن واقعيا ، فالمصريون خلال تطورهم الحضاري في فترة تقرب من الف وخمسمائة سنة قد اصبحوا عربا بالمفهوم الحديث للعروبة وهو : اللغة المشتركة والمصالح الواحدة والاتصال الجغرافي ، كما ان اللغة العربية اصبحت لغة مصر الاساسية ، واللهجة المصرية لا تمثل الا فرعا من هذه اللغة ، تقل الفروق بينه وبين الاصل بمرور الايام .

ولكي نضع ايدينا على خطورة هذه الفكرة عن «تحكم الماضي في الحاضر» دون اعتبار لاي تطور تاريخي ، حتى لو كان هذا التطور عنيفا وحادا ، نعود الى ما يقوله لويس في كتابه «مقدمة في فقه اللغة العربية» عن بني اسرائيل من انهم يعتبرون «اولاد عم للعرب ، بل واخوة غير اشقاء لهم» .

هل هذا كلام يقال الآن يا دكتور ؟

ان الاسرائيليين يستخدمون اليوم فكرة الدكتور لويس نفسها من «تحكيم الماضي في الحاضر والمستقبل» ، فهم يقولون انهم كانوا موجودين في فلسطين منذ اكثر من الفي سنة ، ولذلك يجب ان يعودوا الى ارضهم القديمة ويقيموا دولتهم الاولى .

ونحن نقول غير ذلك ، ومنطقنا اصح واكثر عدالة .. فالماضي السحيق لا يمكن ان يحكم الحاضر ، والا انقلب العالم الحديث كله راسا على عقب وخرج الاوروبيون جميعا من امريكا وتركوها للهنود الحمر الذين كانوا يسكنونها وحدهم منذ اقل من اربعمائة سنة «وليس الفي سنة كما هو شأن الاسرائيليين!» ، وقس على ذلك معظم اوضاع العالم القائم الآن .

ونحن نقول ان اليهود الذين جاءوا الى فلسطين هم ـ في معظمهم ـ اوروبيون ، ولكن حكم الماضي في الحاضر سوف يقول : انهم ليسوا اوروبيين بل جاءوا الى ارض خرجوا منها منذ الفي سنة ، فهي حق لهم الآن .

وهذا خطر ، وخطأ في التفكير ، ولا سند له من الحقيقة ولا من الاعتراف بما حدث في الاجناس البشرية واللغات والقوميات من تحول واختلاط وتطور وتغير كبير .

●●●

بقي ان اقول ان الازهر قد وقف ضد كتاب «مقدمة في فقه اللغة العربية» للدكتور لويس عوض لاسباب عديدة بعضها ديني «مثل انكار نبوة موسى عليه السلام» ، ومنها موقفه الخاطىء من اللغة العربية .

وقد طلب الازهر من السلطات الرسمية مصادرة الكتاب فصادرته بالفعل ، ورغم انني اقف بشدة ضد مصادرة الكتاب وأدعو الى مناقشته والرد الكامل التفصيلي عليه ، فانني اجد في قرار الازهر موقفا له مغزى لا يخفى على احد ، فالكتاب ليس بحثا لغويا خالصا ، بل هو دعوة فكرية وسياسية ترتدي ثوب البحث اللغوي ، ولقد كنت اتمنى لو ان الازهر قام بالرد على الكتاب بدلا من مصادرته ، وليس علماء الازهر عاجزين عن هذا الرد ، وليس من العسير ان يكون هناك موقف علمي واضح من هذا الكتاب . فالمصادرة خطأ ، والرد العلمي هو المطلوب ، والكتاب ينتشر اكثر بمصادرته ، فالكثيرون يقومون بتصويره وقراءته ، والذين يعملون بتزوير الكتب في بيروت لن يترددوا في طبعه من جديد وتوزيعه على نطاق واسع ، والكتاب ـ بعد ذلك كله ـ تعبير عن فكر حبيس؟ في بعض العقول والصدور ، وهو فكر يمكن دحضه وابراز اخطائه الكثيرة .

فلماذا نصادر .. ولا نحاور ؟

هذا هو السؤال .

● التليفزيون المصري يرفض دفع ¼ مليون جنيه ليوسف شاهين وفيلمه «وداعا.. بونابرت»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

مرة اخرى تطورت مشاكل انتاج فيلم «وداعا بونابرت» الذي يخرجه يوسف شاهين ويشارك ايضا في انتاجه مع وزارة الثقافة الفرنسية والمصرية وتليفزيون القاهرة.

طلب يوسف شاهين من التليفزيون المصري دفع مبلغ ¼ مليون جنيه كدفعة اولى لتمويل انتاج الفيلم ولكن التليفزيون رفض سداد المبلغ دون الحصول على ضمانات قانونية من المخرج منها التزامه بالتعديلات التي طالب التليفزيون ادخالها على سيناريو العمل بجانب ان المخرج سبق وان رفض حصول تليفزيون القاهرة على نسخة من العمل يكون له حق التصرف في تسويقها وعرضها كمنتج مشارك في العمل.

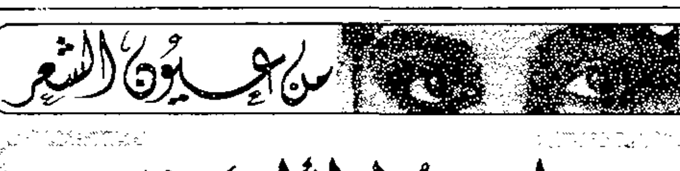
والمعروف ان حصة تليفزيون القاهرة في تمويل انتاج فيلم نابليون تبلغ ٤٠٠ الف جنيه.

ـ يقول يوسف شاهين انه انتهى حتى الان من تصوير اكثر من نصف احداث الفيلم وان عدم التزام تليفزيون القاهرة بدفع حصته في تمويل العمل يهدد بتوقفه واصابته باضرار بالغة نتيجة لتعطيل مواعيد التصوير وهو الأمر الذي يؤدي الى انسحاب النجوم المشاركين في البطولة بسبب ارتباطاتهم الأخرى.

يوسف شاهين

● حكمة اليوم

● شيءٌ يُوجَدُ في الصَّداقَة، وقَدْ لا يُوجَدُ في الحُبّ.. إسْمُهُ الثِّقَة!



لذيذُ الألفاظ

شعر : صفي الدين الحلي

إنَّما الحَيْزَبُونَ وَالدَّرْدَبِيسُ ... وَالطَّخَا وَالنُّقَاخُ وَالعَلْطَبِيسُ
لُغَةٌ تَنْفِرُ المَسَامِعُ مِنْهَا ... حِينَ تُرْوَى وَتَشْمَئِزُّ النُّفُوسُ
أَيْنَ قَوْلِي : هَذَا كَثِيبٌ قَدِيمٌ ... وَمَقَالِي : عَقَنْقَلٌ قُدْمُوسُ
إِنَّمَا هَذِهِ القُلُوبُ حَدِيدٌ ... وَلَذِيذُ الأَلْفَاظِ مِغْنَاطِيسُ

●●●

وَكُنْتُمْ أَسَارَى بِبَطْنِ الحُبُوسِ ... وَقَدْ شَفَّكُمْ لَثْمُ أَعْتَابِهَا
فَأَخْرَجَكُمْ وَحَبَاكُمْ بِهَا ... وَقَمَّصَكُمْ فَضْلَ جِلْبَابِهَا
فَجَازَيْتُمُوهُ بِشَرِّ الجَزَاءِ ... لِطَغْوَى النُّفُوسِ وَإِعْجَابِهَا
فَدَعْ ذِكْرَ قَوْمٍ رَضُوا بِالكَفَافِ ... وَجَاءُوا الخِلَافَةَ مِنْ بَابِهَا
هُمُ الزَّاهِدُونَ ، هُمُ العَابِدُونَ ... هُمُ السَّاجِدُونَ بِمِحْرَابِهَا

○ ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه :

و ح ق ش ب ي ي م ح ن ا هـ ن ا ي و ذ ي ك
ت ر ر ا ك ل ا ن ل ا م ف ا ر ن ا و ل س و

البيت السابق

فلمْ يفهمِ الغابُ اشجانَهُ ... وظلَّ يردد الحانَهُ

رسالة اليوم

من : محسن الشيخ آل حسان
طالب دراسات عليا
ـ جامعة تمبل فلادلفيا ـ الولايات المتحدة

علمتني الغربة ...

ان كل خطوة نخطوها ، وكل حركة نتحركها في مجالنا الدراسي تمثل نتيجة مشرفة تغسل وتداوي جروح الاغتراب ، وتواسي حزن النفس .. وتبعثر الام السهر المتداعية . تشحن روحنا ، جسدنا بنشاط جديد يدفعنا لمواصلة خطواتنا ، وركضنا على طرق الشوك والسهر والجد والمثابرة والتعب .

وعلمتني الغربة ان احترم الاجتهاد ، لأن فيه تكمن جذور المستقبل الزاهر .. لبناء جيل الغد القوي .. الذي يتسابق مع زمنه ليصل الى شاطىء النجاح رغم المتاعب والصعوبات والمشاكل .

وعلمتني الغربة ان اتذوق العسل المكبوت في صدورنا نحن طلبة العلم .. عسل الذكرى الحلوة .. ذكرى وطني .. وشعبي واصدقائي .. احبائي .. اهلي .. وأرضي الطاهرة .. وكلما دب القلق بيننا .. وكلما تجددت آلام البعد والحرمان في نفوسنا .. دبت في نفوسنا احلام العودة .. وزادت عندنا رغبة الرجوع محملين بالنجاح .. ومزودين بالخبرات العلمية في جميع الميادين والمواضيع الدراسية والعلمية .. للاستفادة منها في بناء وطننا الحبيب .

انت معي يا امتي .. انت معي يا وطني .. يا اهلي .. يا رفاق الصبا .. انتم في قلبي شعلة حب تنير الدرب .. انتم زاد الايام عبر السنوات .. ومؤونة الغد في عالم الغربة .

وعلمتني الغربة .. ان اسير رافعا رأسي الى الاعالي دائما ولا ارخي عنان فرسي العربي العظيم الا لفارس عربي عظيم ..

وعلمتني الغربة .. ان الحب في حياتنا وفي غربتنا له معانيه الجميلة .. التجاوب .. التسامح .. التكاتف .. التعاطف .. الاخلاص .. الشجاعة .. المسؤولية .. الاحترام .

وعلمتني الغربة .. ان افتخر دائما وابدا بديني .. بلغتي .. بتاريخي .. بوطني الكبير .. بقادتي العظماء .. وبشعبي العربي الاسلامي المجيد .. والذي يعتبر خير امة اخرجت للبشر .. وان افتخر بماضي الزاهر .. وبحاضري العامر .. وبمستقبلي العاطر .

وعلمتني الغربة .. ان الجمال ليس جمال الجسد فقط .. بل جمال الروح ايضا .. واذا اجتمع الاثنان في امرىء .. فهو الجميل الذي يستحق اللقب والتاج .

وعلمتني الغربة .. ان مئات من شقراوات امريكا وملكات جمالها .. لا يساوين فتاة عربية واحدة .. وان من فكر او حاول ان يفكر من الاخوة العرب في الاقتران بامرأة من غير وطنه فهو الخاسر .. لان الاختلافات الحضارية .. والدينية .. والاخلاقية .. واللغوية .. والعادات والتقاليد المعيشية .. ستكون بينهما عقبة كبيرة .

لذا .. اعلم اخي العربي .. لا وطن غير وطن الام .. ولا زوجة الا زوجة من ارضك .. فهي لك وحدك .. عقلها .. جسدها .. آمالها .. احلامها .. اموالها .. أولادها .. لا يشاركك فيها «جاك» او «مايك» او حتى «روبرت» ، حقوق الحياة معها لك وحدك .. مشتركة في شركتك .. مساهمة في حياتك .. مساندة ظهرك .. مقدمة كل حبها .. واخلاصها .. وتفانيها لك انت .. وحدك .

رد على مقال :

المحنة اللبنانية مستوردة من الخارج

قرأت في صحيفتكم الغراء تحليلا عن مأساة لبنان بعنوان «مأساة لبنان .. زوال بلد مجزأ» للباحث محمود فقش .

وقد تضمن التحليل نقاطا عديدة تعبر عن واقع المأساة اللبنانية ولعل انجحها تحليل الموقف السوري من الازمة . كما وردت حقائق عديدة يتضمنها تحليل يرد في الكتاب الذي الفته بالانجليزية عن الحرب اللبنانية والذي هو قيد الطبع اليوم في لندن .

وللاسف لم اطلع على الحلقة الاولى لهذا التحليل ولكني وجدت في الحلقة الثانية قدرا من عدم الانصاف للمسلمين في لبنان . ولا اريد هنا اثارة حساسيات يعمل المخلصون جاهدين على اخمادها في الوقت الحاضر ، فالمسلمون اللبنانيون دفعوا كثيرا من حقوقهم ثمنا لعروبتهم واسلاميتهم ، وهم الذين ارتضوا عام ١٩٤٣ الميثاق الوطني الذي وضع لطمأنة الطوائف الاخرى باعطائها امتيازات عديدة .

وشكرا هنا للاستاذ فقش حيث يقول : «واسهمت العوامل الخارجية في زيادة تفسخ عناصر المجتمع اللبناني وساعدت في التعجيل بالانهيار الذي حدث عام ١٩٧٥ بما شكلته من عبء لا يطاق على نظام هش» .

وهذا يدل على ان مشكلة لبنان بدأت خارجية وليست من صنع طرف داخلي ووصلت الى الطريق الدامية لاعتبارات خارجية ايضا .

اما القول بأن المسلمين استغلوا وجود المقاومة لتعديل الميثاق فهو قول مغلوط . اذ ان الظروف التي نعرفها جميعا شلت فعالية الزعامات المحلية فانهارت او تقلصت زعامات وقامت زعامات خرى . وبين انهيار تلك وبروز هذه ساد الغليان والسلاح والفوضى مما اساء بالنهاية الى الجميع : المقاومة ـ لبنان ـ والعرب .

وقبل ان اختم هذه العجالة اتوسل الى الله عز وجل ان يحفظ لبنان من اي زوال واي تجزئة .

منذر عزمي الكنج
ـ لندن

المسلم .. أخلاقه وسلوكه في المجتمع

يتميز المسلم عن غيره من الناس في حياته كلها بالانضباط والسلوك القويم ، حيث ان دينه يفرض عليه ذلك ويحثه على التحلي بالاخلاق الفاضلة والافعال الكريمة ، وان يتجمل بالحلم والرفق وفعل الخيرات والسماحة في سائر معاملاته مع الناس رائده في ذلك كله الرسول الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم . ولذلك كان حقا لله ان يمن على عبده من بني الانسان بهذه النعم العديدة التي لا تحصى حتى يوفيه قليلا من حقه عليه بالعبادة والعمل الصالح في حياته الدنيا في هذه الصور الشتى من اعمال البر والخير ، قال تعالى «وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها» . هذا والمجال واسع وفسيح امام المسلم الذي يريد ان يخدم قضية دينه ويقدم من القربات ما ينفعه في عاجله وآجله اي في دنياه الحاضرة وآخرته الآجلة وما ينفع به ايضا مواطنيه واخوانه من المسلمين عامة وفي اي موقع متى ما استطاع الى ذلك سبيلا بالنصح والارشاد والتعاون والبذل التضحية والاحساس بآلام الغير ومتاعبه كما جاء في الحديث «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» . و«المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» متفق عليهما .

وعندي ان اعظم خدمة يقدمها المسلم لدينه ولنفسه هي ان يعين اخاه المسلم على فهم امور دينه ومتطلباته بالتي هي احسن لأن في ذلك ملاك الأمر كله آي صلاح الدنيا والدين .. اي الآخرة .

امام احمد فضل السيد

على نغمات الموسيقى .. الشعر العربي يحلق في الآفاق

رغم اننا نعيش في عصر تقدمت فيه الطباعة ووسائل النشر والاعلام وتعددت سبل المعرفة وتنوعت ، رغم ذلك اتساءل : ايهما استطاع ان يحمل الشعر العربي الى افاق ابعد وقاعدة اوسع : الكتابة ام اللحن الجميل ؟

اننا نجد الموسيقى والغناء يرسلان الشعر الى اذان اكثر من العيون التي تقرأ . كثير من الكلمات الجميلة كانت شبه مجهولة ، فلونتها الموسيقى واعطتها الصورة الطبيعية وطرقت ابواب قلوبنا عبر الاذان ... واكبر دليل قصيدة «الاطلال» لابراهيم ناجي التي اصبحت جوهرة رددها الملايين مع ام كلثوم . وقصيدة «اراك عصي الدمع» التي تجاوزت الازمان من ابي فراس الحمداني لعصرنا هذا ، وكذلك «جندول» الملاح التائه علي محمود طه المهندس وصوت الموسيقار محمد عبد الوهاب الذي حلق في افاق الاسماع والقلوب ، حتى قصيدة امرىء القيس لبست ثوبا عصريا حين غنتها المغنية هيام يونس .

وفي بلادي شعراء نظموا قصائدهم بالشعر الرصين وباصوات شجية ، منهم الفنان عبد الكريم الكابلي الذي غنى للشاعر الكبير عباس محمود العقاد :

شذى زهر ولا زهر اين الظل والنهر
ربيع رياضنا ولي أمن اعطافك النشر

وغنى لصديق مدثر (من شعرائنا) :

يا ضنين الوعد اهديتك حبي من فؤاد يبعث الحب نديا
ان يكن حسنك مجهول المدى فخيالي يدرك النائي القصيا

ولشاعرنا الحسين الحسن :

حبيبة عمري تفشى الخبر وذاع وعم القرى والحضر
وكنت اقمت عليه الحصون وخبأته من فضول البشر

وتغنى الفنان العاقب محمد حسن بقصيدتي الشاعر الامير عبد الله الفيصل نجوى وحبيب العمر :

يا حبيبي اين ايام الخوالي
يوم كنا بين سمار الليالي
ننهل الحب ونفنى في الجمال
وعلى النيل مواعيد الوصال

وقصيدة حبيب العمر:

ياحبيب العمر هل مات الهوى في حنايا
وقد شئناه حيا
كنت لي منتجع الري اذا ما هدني
سقمي وما صادفت ريا

اللحن الجميل والصوت الحالم يجعلان القصيدة الرائعة اكثر روعة . ولعل الشعر العربي حين يختلط بالموسيقى واللحن يقرب الفواصل ويجعلنا نعيش في وجدان مشترك .. فالعربية لغتنا الام والموسيقى لغة العالم .

عبد الحميد الريح احمد

حكاية قصيرة جدا



... وانقطع الحوار

هو ـ عندي لك خبر رائع .
هي ـ .....
هو ـ حصلت على عقد عمل
هي ـ ....
هو ـ حبيبتي لن يهزمنا الفقر
مرة اخرى سأسافر
والعام المقبل نتزوج
هي ـ ....
هو ـ استلمت عملي الجديد
ولم اتلق منك ردا واحدا
على خطاباتي المتعددة
وآسف لأني لم ادخر
شيئا خلال هذه الفترة
لكثرة متطلباتي ومصاريف
الاقامة .. (١٩٨٣/١/١)
هي ـ ....
هو ـ عندي لك خبر مثير
اشتريت سيارة ممتازة بسعر زهيد
نسبيا وعند عودتي
سوف استخدمها سيارة اجرة
فما رايك ..
(١٩٨٣/٥/١) ..
هي ـ ....
هو ـ عندي لك خبر غريب
هي ـ قل بسرعة
هو ـ «المحروسة»
هي ـ ماذا جرى لها ؟
هو ـ تزوجت
هي ـ من ؟
هو ـ الاسطى محمد الميكانيكي
هي ـ ...

مجدي محمد حامد شحاتة
مصري بالرياض

تعليق على حديث :

المغتربون .. المفترى عليهم !

ورد في جريدتكم في الصفحة الخامسة عشرة ـ العدد ٢٠٩١ تحت عنوان «مسؤول سوداني يبحث في القاهرة وسائل محاصرة الكاسيت الهابط» .

وقد عزا هذا المسؤول غزو اشرطة الفيديو المخلة بالآداب والكاستات التي تحمل اغان هابطة الى المغتربين واليك نص حديثه :

«... ان عمر الرقابة على المصنفات الفنية في السودان قصير لا يتعدى عامين ونحن ندعمها بالاجهزة الحديثة والنظم المتطورة لمواجهة الانتشار الفجائي لاجهزة الفيديو والكاسيت والتي خلقت مشكلة تكمن في غزو اشرطة الفيديو المخلة بالآداب والكاستات التي تحمل اغان هابطة دون المستوى والتي يتسرب غالبيتها عن طريق المغتربين عبر المطار» .

اقول : يؤسفني بوصفي احد المغتربين ان اقول ما من مسؤول تعرض لاحدى السلبيات الا وجعل المغتربين شماعة تعلق عليها هذه السلبيات .

فهم «الهاربون وقت الشدة» ، وهم «المنتجون لغير شعبهم» ، وهم «المسربون لما يخل بالآداب» .

فبالنسبة للاغاني الهابطة ارجو من الاخ المسؤول الا ينسى ان الاغاني الهابطة كانت ولازالت تروج بتهاون بعض اجهزة الاعلام المحلية .

اما اشرطة الفيديو فهذه اشياء لم اطلع عليها بعد . وعموما فالفيديو وباء هذه الايام ان لم يحسن استغلاله وان كان هناك شيء فارجو ان يعزوه المسؤولون الى تقصيرهم في القيام بواجباتهم لا الى المغتربين . وارجو ايضا الا يصبوا جام حقدهم على اخواتهم دون اسباب او مبررات وليتلفتوا الى اخوانهم المصريين من المسؤولين ماذا يقولون في حق مغتربيهم وماذا يفعلون من اجلهم من انشاء الوزارات الخاصة بشؤونهم والمؤتمرات التي تعقد من اجلهم والتسهيلات التي تقدم لهم مما يحببهم في وطنهم .. وفق الله الجميع لما فيه خير الاوطان والمسلمين .

حيمور حسن يوسف

اضواء على تاريخ الصحافة المغربية

تعتبر جريدة «التايمز» الانجليزية من اوائل الصحف العالمية ، ظهرت الى حيز الوجود خلال القرن الثامن عشر الميلادي وبالضبط سنة ١٧٨٥ ميلادية . وتجدر الملاحظة انها لازالت تصدر حتى يومنا هذا . واول صحيفة عربية رات النور هي جريدة الوقائع المصرية .

واحتفل المغرب بصدور اول صحيفة له سنة ١٨٨٩ ثم جريدة «السعادة» سنة ١٩٠٥ و«الفجر» سنة ١٩٠٧ . وفي سنة ١٩٤٤ صدرت جريدة مغربية كبرى تحمل اسم «الدفاع» .

وبعد ان انتزع المغرب استقلاله من قبضة الاستعمار اصدر عددا عديدا من الجرائد مثل «التحرير» و«الانباء» و«البيان» و«الميثاق الوطني» و«انوال» . اما المجلات فاهمها «دعوة الحق» و«اقلام» و«الثقافة الجديدة» .

وبقدر ما اهتم بالصحف المغربية اهتم ايضا بالصحف الفرنسية المحررة والمراقبة من طرف مغاربة . وهذا لم يمنع من دخول جرائد فرنسية كجريدة «لوموند» الذائعة الصيت التي تصل الى المغرب بصورة منتظمة .

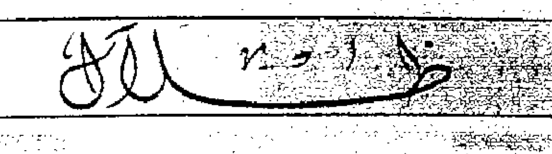
بنيس عادل الرباط ـ المغرب

الطيب صالح : نسيج متكامل

القارىء المتتبع لكتابات الطيب صالح في عالم الرواية يجد نفسه امام كاتب عربي مرموق . انه يصحبك في رواياته الأصيلة ويجعلك مشدودا بكل حواسك لابطال الرواية حتى تظن احيانا انك احدهم . ولعل ذلك هو ما فتح له قلوب وعقول القراء ، وجعله يتربع ـ مع القلة ـ على عرش الرواية العربية المعاصرة .

وليس من المبالغة ان نقول ان الروائي السوداني الطيب صالح قد فتح برواية موسم الهجرة الى الشمال ودومة ود. حامد ابواب مدرسة روائية جديدة ، انه بكل صدق نتاج طيب لثقافة عربية افريقية عالمية ، امتزجت في عقله ووجدانه واخرج لنا منها ابداعه الروائي الرائع .

فيصل الأمين مكاوي



● عندما اصدر العاهل السعودي ـ الملك فهد ـ أمره قبل ايام الى وسائل الاعلام المقروءة، والمسموعة والمرئية بضرورة الالتزام بقواعد اللغة العربية في جميع الاستعمالات ـ محادثة، وتخاطبا، وكتابة ـ فان هذا الأمر يعتبر اضافة هامة الى اهتمام ـ ولي الأمر ـ بقاعدة التعليم .. وهو ـ ايضا ـ الاهتمام الذي يلتزم بهذه الأسس التي ارساها الملك فهد، منذ ان كان اول وزير للمعارف ـ التربية والتعليم ـ واستنهض بها مطلب: «صناعة الانسان هي الأساس» !

ولقد انبثقت فكرة واهداف هذا المطلب من القاعدة الراسخة التي شيد فوقها هذا الكيان الكبير، وهي: التمسك بالشريعة الاسلامية ... نبراسا وهديا وتشريعا !

والأمر في ابعاده ومراميه يستهدف: بث الوعي لدى المواطن لادراك اهمية اللغة والالتزام بها في جميع المجالات، وحفاظا على مكانتها. ولا بد ان اصدار هذا الأمر قد جاء بعد تطور محاولات الاعتداء على اللغة وجذورها، وبعد تفشي الاستعمال المتجني عليها، واهدار قيمتها، ولا شك ان وسائل الاعلام هي الجهة المباشرة التي عليها واجب التصدي لهذا الخطر الذي يهدد لغة قرآننا ـ دستورنا، ويهدد جذور الانتماء لنا.

وقد تعددت الملاحظات في الفترة الأخيرة .. تشير الى تطور هذا الخطر، ولعل من اهم تلك الملاحظات التي شاركتنا التعامل اليومي .. ما تجسد في هذه التجاوزات:

● اولا: تفشي الاخطاء اللغوية، وحتى الاملائية في بعض وسائل الاعلام المقروءة، والمسموعة والمرئية .. فتجد في بعض عناوين الأخبار، والموضوعات اخطاء لغوية واملائية. وتجد في بعض العبارات المكتوبة تلك الاخطاء، ونحن نعلم ان الصحافة العربية ـ عموما ـ كانت في سنوات ماضية تعين علماء لغة في اجهزة التحرير .. يقومون بقراءة كل ما يقدم للنشر لتصحيح اخطاء بعض «الكتاب» والمحررين .. ممن لم يحفلوا بدراسة قواعد اللغة !

ولا شك ان ذلك النقص كان عيبا، أو اتهاما مخجلا لكاتب .. صناعته وفنه الكتابة، التي ينبغي ان تظهر نظيفة من الأخطاء اللغوية والاملائية !

● ثانيا: بسبب احتياج وسائل الاعلام ـ المسموعة والمرئية ـ الى اعداد من المذيعين والمذيعات .. فقد انخفض الاهتمام بفحص ثقافة هذا العضو الاعلامي في اللغة، واصبحت حلاوة الصوت، وربما الشكل .. هما القاعدة لفوز مذيع او مذيعة بهذا الدور الهام .. حتى باتت اسماعنا تصطدم بالنشاز، أو باللحن في اللغة !

ثم .. بأسباب تزايد ذلك الاحتياج، اكتشفنا ايضا ان حلاوة الصوت لم تعد شرطا !

● ثالثا: اتضح ان كليات الاعلام لم تهتم بالتركيز على قواعد اللغة كمادة اساسية، تتساوى مع الاهتمام والتركيز على المواد الاعلامية الأخرى .. فالاهتمام بصب المعلومات استحوذ على الالتفات نحو الاهتمام بتثبيت تعليم قواعد اللغة .. فتدفق على الصحف ووسائل الاعلام الأخرى شباب درس فنون الاعلام، واهمل قواعد اللغة !

● رابعا: كتبنا قبل فترة عن دولة عربية التاريخ والوجدان والانتماء، كانت قد بعثت بمذكرة ادارية ـ مالية الى احدى المجلات العربية لتسديد حساب اشتراكها، فاذا المفاجأة ! أن المذكرة المرسلة من تلك الدولة (العربية) قد كتبت باللغة الفرنسية !

● خامسا: مع قناعتنا التامة بضرورة تعلم لغات اجنبية حية، وبالذات اللغة الانجليزية، لكن ذلك لا يعني ان نجد الكثير من الشركات والمؤسسات الخاصة تتعامل باللغة الانجليزية، وتتنكر للغتها العربية، وان يكون هذا التعامل ـ على سبيل المثال ـ بين شركتين عربيتين !

● سادسا: حينما نتلفت حولنا .. نستطيع ان نحصد موجة التغريب للغة العربية وانتشارها اكثر من برامج التعريب في بعض الاقطار العربية، وهذه الموجة نلمسها في شواهد كثيرة من خلال التعامل اليومي، ومع اجهزة الخدمات .. كأن تذهب الى فندق عربي ولا تجد المسؤول يعرف اللغة العربية، بل وتصر ادارة الفندق ان تتعامل بلغة اجنبية او ان تطلب شركة يحييك عامل الهاتف باللغة الانجليزية، أو أن تستقل سيارة أجرة في بلد عربي فتجد ان السائق يحدثك بغير لغتك !

وعندما كنا في اليابان قبل اعوام شاهدنا اللوحات المثبتة على المعارض والحوانيت الكبيرة باللغة اليابانية، وعندنا نكتبها باللغة الانجليزية وكأننا نخجل ان نكتب اللغة العربية، حتى الافلام الأجنبية التي يعرضها تلفازهم كانت مدبلجة باليابانية .. اعتزازا بلغتهم، وحفاظا عليها وتمسكا بها !

من اجل ذلك كله .. فان تشديد الملك فهد على ضرورة الالتزام بقواعد اللغة العربية، هو مطلب وطني، وقومي، وايضا هو مطلب عقائدي لأنه يهتم بالمحافظة على لغة القرآن الكريم .. ويهتم باللسان العربي الذي يدل على الانتماء .. فاذا نحن اهدرنا هذه القيمة، اصبحنا بغير لسان، بل وبغير كلمة عربية .. نعتز بها، ونصونها !

● ● ●

● آخر الكلام:
ـ «عقول الرجال تحت اقلامها» !!

عبد الله الجفري



مهرجان الاسكندرية السينمائي: نور الشريف يتوقع للسينما المصرية تطوراً كبيراً في السنوات المقبلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طالب الفنان المصري نور الشريف الاجهزة الحكومية المسؤولة عن صناعة السينما في مصر بضرورة العودة لانتاج الافلام السينمائية الروائية حتى لو كانت عملية انتاجها خاسرة ماديا وذلك حتى يتسنى تقديم أعمال جيدة غير تجارية.

وقال إن السنوات المقبلة سوف تشهد تطورا كبيرا في السينما المصرية لوجود منتجين ومخرجين شبان لديهم الاستعداد للتعاون معا لمناقشة قضايا المجتمع ومشاكله المتزايدة.

وقال نور في المؤتمر الصحافي الذي اداره الناقد رؤوف توفيق لمناقشة فيلم «آخر الرجال المحترمين» من بطولة واخراج نور الشريف واخراج سمير سيف: «إن الانتاج السينمائي في مصر يمر حاليا بأسوأ مرحلة في تاريخه فبينما ترتفع تكاليف الافلام الخام وأجور الممثلين والفنيين ومصاريف الطبع والتحميض يقل اقبال الجمهور على دور السينما لأسباب منها انتشار الفيديو».

وقد عقد في الوقت نفسه مؤتمر صحافي لمناقشة الفيلم الفرنسي «سارة»، حضره موريس ديجوسون مخرج الفيلم ودينيس لوش المستشار الثقافي بمصر. واكد ديجو سون ان استخدامه لاسماء شرقية مثل سارة وشمشون مجرد مصادفة وبعيد عن أي رمز، وانه اخرج فيلمه «سارة» لاحياء ذكرى ممثل فرنسي شهير هو باتريك دوفيل الذي كانت له شعبية كبيرة في فرنسا، ولكنه انتحر داخل الاستوديو في اليوم الأول لتصوير فيلم مع المخرج كلود لي لوش وذلك اثر أزمة طارئة.

ثم انتقل الحوار لمناقشة تيارات السينما الفرنسية حيث أكد سون ان السينما الفرنسية لن تتطور إلا اذا كانت تضم تيارين متناقضين أحدهما تجاري والآخر فكري مع تركيز بسيط وحركة أسرع للوصول لنتيجة مباشرة، وان هذا يؤدي الى تراجع سينما المؤلف وانطلاق سينما المخرج.

وقال إن بطء الايقاع وطول الحوار في غالبية الافلام الاجنبية يعكس جزءا من طبيعة الحياة في فرنسا وهذا ما يختلف عما اعتاده المشاهد المصري من افلام امريكية ومصرية.

ومن اخبار المهرجان

● اعترضت الرقابة على المصنفات الفنية بمصر على عرض الفيلم الفرنسي «تحيا الاشتراكية» اخراج جيرار مورديا ضمن العرض في المهرجان وقصر مشاهدته على النقاد.

● بعد بداية المهرجان بيومين وصل الفيلم اليوغوسلافي «مرة أخرى» اخراج دراجان كيروسويا مع مخرجه.. كما وصل الفيلم المصري «القط أصله أسد» اخراج محمود ابراهيم وبطولة محمود ياسين.

● الفنانة معالي زايد لم تشارك في مهرجان الاسكندرية ولا حتى في مناقشة فيلمها «بيت القاضي» سيناريو وحوار عبد الحي اديب واخراج أحمد السبعاوي وذلك لانشغالها صباحا في تصوير فيلم «قضية عم أحمد» بالقاهرة اخراج علي رضا امام فريد شوقي، ومساء بالاسكندرية في بطولة مسرحية «زقاق المدق» بطولة صلاح السعدني واخراج حسن عبد السلام.


نور الشريف

عرب و عجم

● اللواء الركن أحمد الحاج سفير لبنان لدى بريطانيا يعود اليوم الى لندن بعد ان امضى اجازته السنوية مع عائلته في لبنان، والتي استغرقت ثلاثة اسابيع.

● ● ●

● الشيخ أحمد فرحات إمام وخطيب مسجد الامام الحسيني بالقاهرة سافر الى المملكة العربية السعودية لأداء مناسك الحج ولقاء عدد من كبار العلماء والمفكرين بالسعودية.

الشيخ فرحات يؤم المسلمين بصوته في صلاة الفجر التي تنقلها موجات الاذاعة المصرية يوميا.

● المهندس أحمد دخيل الله السفياني المبتعث من قبل البنك الزراعي السعودي للدراسة في الولايات المتحدة رزق وعقيلته بمولودة اسمياها «شذى».

● ● ●

● جراهام جرين الكاتب الانكليزي المشهور يلقي محاضرة يوم الاثنين في ٣ الشهر الحالي وذلك في مسرح الفيلم القومي في لندن.

مفقود

فقدت حقيبة يد تحوي جوازي سفر يخصان السيد مروان قومق ووالدته ووثائق شخصية اخرى ونقودا في سيارة اجرة «بلاك كاب» امام فندق «بارك كورت اوتيل» في منطقة لانكستر غيت ـ لندن دبليو ٢.

وذلك نهار الخميس بتاريخ ١٩٨٤/٨/٣٠.

يرجى ممن يجد الحقيبة الاتصال برقم التليفون: 7695161

3536080 Ext: 230

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٠	٤٥	صحو	هلسنكي	٩	١٥	غائم
المدينة المنورة	٣١	٤١	صحو	هونج كونج	٣٠	٣١	غائم
الرياض	٣٢	٤٣	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	صاف
جدة	٢٩	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	صاف
الظهران	٣١	٤٣	صحو	لشبونة	٢١	٣٣	صاف
ابها	١٨	٣٢	صحو	لندن	١٨	٢٣	غائم
امستردام	١٨	٢٢	صاف	مدريد	١٥	٣٠	صاف
اثينا	١٩	٢٩	صاف	مانيلا	٢٣	٢٩	ممطر
البحرين	٢٩	٣٥	صاف	مونتريال	١٩	٢٨	غائم
بانكوك	٢٧	٣١	غائم	موسكو	١٠	١٥	ممطر
بيروت	٢٢	٢٩	صاف	نيودلهي	٢٦	٣٢	غائم
برلين	١٥	٢٤	غائم	نيويورك	٢٢	٢٨	صاف
بروكسل	١٠	٢٣	غائم	نيقوسيا	٢٠	٣٥	صاف
بيونس ايرس	٩	١٨	صاف	باريس	١٤	٢١	غائم
القاهرة	٢١	٣٢	صاف	روما	١٨	٢٦	صاف
كوبنهاجن	١٣	٢١	غائم	سنغافورة	٢٣	٣١	ممطر
دبلن	١٠	١٧	صاف	استوكهولم	١٤	٢٠	غائم
فرانكفورت	١٢	٢٥	غائم	سيدني	٨	١٦	صاف
جنيف	١٢	٢٦	صاف	طوكيو	٢٣	٢٧	غائم
				فيينا	١٢	٢١	غائم

مثل اليوم

القصير ما بياكل تين

بدء اجتماعات اللجنة الفنية لاتحاد وكالات الانباء العربية

عمان ـ كونا: تبدأ هنا اليوم اجتماعات اللجنة الفنية لاتحاد وكالات الانباء العربية، التي تهدف إلى إعداد تقرير فني متكامل سيقدم الى المؤتمر الرابع للحوار بين وكالات الانباء العربية والاوروبية في براج من ١٤ الى ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وسيتضمن التقرير معلومات متكاملة عن الامكانات الفنية لوكالات الانباء العربية لمعرفة امكانات الربط وتسهيل نقل الاخبار من الدول العربية الى العالم.

وستفتتح الاجتماع وزيرة الاعلام الاردنية ليلى شرف ويحضره ايضا المدير العام للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) وامين عام الاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية وامين عام اتحاد وكالات الانباء العربية بالاضافة الى مدراء الادارات الفنية في وكالات الانباء العربية وخبير من اليونسكو.

ويتضمن جدول الاعمال ايضا دراسة كيفية استخدام القمر الصناعي العربي في خدمة التبادل الاخباري بين هذه الوكالات مقدمة من الدكتور علي المشاط المدير العام لعربسات.

كما يتضمن اعداد دراسة تفصيلية حول رسوم الاتصالات السلكية في الدول العربية.

أبيض وأسود

كتبنا لكم في الاسبوع الماضي موضوعا عن التوزيع .. وتشاء الصدف ان نعود اليوم الى الكتابة عن نفس الموضوع ولكن بشكل آخر.

فابتداء من غد الاحد يعقد في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا المؤتمر الدولي السنوي للموزعين والناشرين. ويعتبر هذا المؤتمر مناسبة سنوية نادرة للموزعين والناشرين يلتقون فيها معا، ويعقدون الصفقات، ويحلون مشاكلهم المعلقة، ويتعارفون.. لأن الايام تذهب بأناس وتأتي بأناس آخرين يحلون محلهم، ولابد للجميع من التعارف والجلوس معا لان مصالحهم متشابكة ومترابطة، وفي بعض الاحيان متصارعة على امتداد الكرة الارضية.

ومنذ ان بدأت الشركة السعودية للابحاث والتسويق نشاطها الصحفي الدولي ونحن نحرص على ان يكون لنا وجود كبير في هذه اللقاءات السنوية، ولقد استفدنا من ذلك استفادة كبيرة واستطعنا ان ننضم الى اتحاد الموزعين الدولي كاعضاء.

وحضورنا لمؤتمر سان فرانسيسكو هذا العام يختلف عن حضورنا السابق، فسنقدم في هذا المؤتمر الشركة السعودية لتوزيع الصحف التي اصبحت من حيث الامكانيات واجمالي الدخل اكبر شركات التوزيع في منطقة الشرق الاوسط، وسنقدم للموزعين الذين يتعاونون معنا مطبوعتنا الجديدة «قمر ١٤» التي ستبدأ في الصدور ـ بإذن الله ـ في الاسبوع الاول من شهر اكتوبر القادم، وسنترك معهم هناك العدد التجريبي الأول (صفر «١») ليحددوا لنا حاجات السوق التي يمثلونها.

ويعتبر وفد الشركة السعودية للابحاث والتسويق، والشركة الشقيقة «السعودية لتوزيع الصحف» من اكبر الوفود العربية وغير العربية التي ستحضر هذا المؤتمر، فسيكون آحدنا «هشام» حاضرا بالاضافة الى الاخ سعود علي حافظ نائب الناشرين والعضو المنتدب للشركة السعودية لتوزيع الصحف، والاستاذ محمد الشيباني مدير عام الشركة، والدكتور طلال حافظ مدير عام الشركة بامريكا، والاستاذ بسام الخازن مدير عام الشركة بلندن واوروبا والاستاذ لؤي مطبقاني مدير عام الشركة السعودية لتوزيع الصحف، وتوم جونسون مدير التوزيع باوروبا، وطلال سكلوع مدير التوزيع بامريكا.

وسيكون عدد كبير من الموزعين والناشرين ضيوف حفل استقبال كبير تقيمه الشركة السعودية للابحاث والتسويق والشركة السعودية لتوزيع الصحف، وستقدم خلاله البيانات والمعلومات والرسوم والصور التي تمثل مطبوعاتنا ومكانتها في الاسواق التي تخدمها.

اننا نذهب الى كل مؤتمرات التوزيع والاعلان والنشر وبحضور كبير لاننا نشعر ان هذا ضروري جدا، فنحن لا نمثل انفسنا او مطبوعاتنا وانما نمثل مجموعة كبيرة جدا من القراء المميزين في العالم العربي وحول العالم منحونا ثقتهم فاصبحت هذه الثقة هي الهاجس اليومي لنا وقوة الدفع غير المحدودة التي تنطلق بنا دائما الى مجالات جديدة هدفها تقديم مستوى احسن من الخدمات الصحفية والتوزيعية.

اننا نؤمن ان الصحافة الجيدة تظل دائما «عرجاء» بدون توزيع جيد، وهذا ما نعمل دائما من اجله.

والله الموفق،،،

هشام ومحمد علي حافظ

دورات تدريبية بمركز تطوير الادارة بالخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأ في الخرطوم اخيرا برنامج ادارة الصيانة الذي ينظمه مركز تطوير الادارة ويحضره اربعون من مديري ومهندسي الصيانة والانتاج.

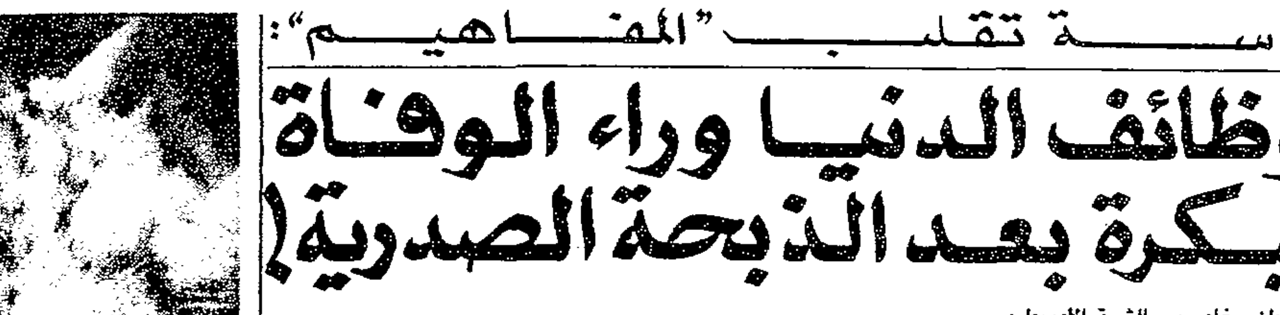
ويعالج هذا البرنامج سبل تقليل الاعطال والتوقفات الفجائية للماكينات والاجهزة لاطالة عمرها التشغيلي والاقتصادي الانتاجي، كما يسعى إلى ابراز اهمية الصيانة ودورها كعامل اساسي في زيادة الانتاجية.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 1 September 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2104
السبت ٦ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ - ١/٩/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٠٤

عن أزمة المثقفين العرب — بقلم: محمد حسين زيدان (ص١٦)
أضواء على فوز السعودية بالبطولة الخليجية للناشئين بكرة السلة (ص١٥)
لماذا نصادر ولا نحاور؟ — بقلم: رجاء النقاش (ص١٧)
اليوم يبدأ تطبيق الرسوم الموحدة لخدمات الاتصالات في مجلس التعاون (ص٥)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

دراسة تقلب "المفاهيم":



الوظائف الدنيا وراء الوفاة المبكرة بعد الذبحة الصدرية!

واشنطن - خاص بـ «الشرق الأوسط»:

العزلة الاجتماعية والضغوط النفسية بين المشتغلين بالوظائف الدنيا تساهم كثيراً في التبكير بالوفاة بعد الاصابة بالذبحة الصدرية. بعبارة اخرى، الضغوط والعزلة المترتبة على عدم اكمال الفرد في المجتمع الامريكي لتعليمه العالي تزيد كثيراً احتمالات الاصابة بالنوبة القلبية ثم الوفاة بعدها.

كانت تلك هي النتيجة التي خلصت اليها دراسة اجريت على نطاق كبير ومولتها الحكومة الاتحادية الامريكية. وجاء في تقرير عند الدراسة نشرته مجلة «نيوانجلاند» الطبية الامريكية ان احتمالات الوفاة بسبب الاجهاد والضغوط النفسية المتولدة عن الاشتغال بالوظائف ومن ثم العزلة الاجتماعية المصاحبة تزيد بواقع اربعة اضعاف المعدل المقابل بين المشتغلين بوظائف راقية لأنهم اتموا تعليمهم العالي.

الاستنتاجات التي انتهت إليها الدراسة تتناقض مع تصورات سابقة مؤادها ان امراض القلب، والوفاة منها، تعد حكراً على شاغلي المناصب العالية، خاصة الادارية، وفي ذلك يقول الدكتور ويليام روبرمان، الذي ترأس فريق الباحثين لدى «مؤسسة التأمين الصحي لنيويورك الكبرى»، ان فرص البقاء على قيد الحياة بعد الاصابة بالنوبة القلبية تقل كثيراً لدى من لم يكملوا تعليمهم عنها بالنسبة لمن اكملوا التعليم العالي، لكن ذلك - حسب قول الدكتور روبرمان - لا يعني ان التعليم أو عدمه هو في حد ذاته المسؤول عن زيادة الفرص أو نقصها، وإنما يعني ان التعليم يعطي للمرء العدة التي تمكنه من مواجهة المواقف سواء مادياً او اجتماعياً. كما ان الأوفر حظاً من الناحية التعليمية تكون دائرة اتصالاتهم ومعارفهم أوسع فتقل عليهم وطأة الضغوط النفسية المتولدة عن العزلة.

وقد صاحب نشر هذه الدراسة في المجلة الطبية الامريكية ان كتب رئيس تحرير المجلة الدكتور توماس جرابويز، افتتاحية تعليقاً عليها قائلا: الاثر الذي تلعبه العوامل الانفعالية والوجدانية في أحداث الوفاة بعد الذبحة الصدرية ظل منذ فترة طويلة موضع جدل بين الخبراء لكن هذه الدراسة الجديدة لم تؤكد فقط وجود دور مسبب يلعبه الاجهاد السلوكي البيولوجي، بل طرحت ما هو أعمق أثراً في تشخيص وعلاج امراض القلب.

ومضى رئيس التحرير في افتتاحيته قائلا: والآن ربما بات بامكاننا تحصيل المعلومات عن مخاطر الوفاة بالذبحة الصدرية باستقراء ما يحدث للشخص في حياته الخاصة.

ويصف الدكتور جرابويز الدراسة بأنها علامة طريق لانها وسعت الصورة النمطية لضحايا الوفاة من الذبحة الصدرية. فلم يعد الضحية هو ذلك المدير او المسؤول في منصب كبير كما كنا نتصور، بل تبين لنا ان له زميلا آخر دونه بثلاثة طوابق تحاصره ضغوط الوظيفة المتواضعة دون فرصة للافلات منها، وحتى حين يعود إلى منزله فهو يبقى وحيداً، هذا الانسان معرض اكثر من غيره للوفاة مبكراً بعد اصابته بالذبحة.

ويضع الدكتور جرابويز اصبعه على علة الداء الأساسية فيقول إن الرجل الكبير قد تتاح له فرصة التنفيس عن غضبه لأنه رئيس، لكن المرؤوس الذي دونه يكتم غيظه

صباح الخير

نساء وعضلات

سرني كثيرا ان الصغيرة نوال المتوكل عادت من لوس انجيليس بمدالية ذهبية ، وبالرقم الاولمبي في الاربعمئة متر حواجز ، وابتاست ان فرق الكرة العربية الكثيرة هناك لم تتقدم في التصفيات كما تمنيت لها .

غير ان السرور والحزن بقيا ضمن حدود المعقول والمقبول والاصول ، فقد ساءني اكثر من خروج الفرق العربية من التصفيات ، قبل الوصول الى المداليات ، ان عربا كثيرين في المشرق والمغرب عاملوا الموضوع وتعاملوا معه وكانه تحرير فلسطين او اهم ، مع انه لا يعدو ان يكون رياضة يجب ان نقبل عليها بروح رياضية ، فنسعى للربح جهدنا ، حتى اذا خسرنا نقبل الخسارة لاننا فعلنا كل ما في الامكان ولم نقصر .

واعرف ان كلامي السابق سيكون ثقيلا على سمع بعض الناس ، لذلك فانا اعود الى نوال المتوكل التي وصفتها بانها صغيرة قصدا ، لانني ارتاع من مظهر الرياضيات الالمانيات الشرقيات والروسيات ، اللواتي لولا شهادات الاطباء لما صدقنا انهن من الجنس الذي يفترض ان يكون ضعيفا .

وكنت قبل اربع دورات اولمبية قد بدأت اعيد النظر في علاقتي بالجنس الاخر ، فاعامل اعضاءه باحترام فائق ، بعد ان رايت الروسية تمارا برس ترمي الجلة الحديدية ابعد مما استطيع ان ارمي سهما من قوس .

ورايت في دورات لاحقة سباحات المانيات شرقيات بمناكب عريضة وعضلات يحسدهن عليها الرجال ، وكلهن طويلات كانهن من جنس العماليق .

طبعا نوال المتوكل وكل الرياضيات العربيات غير هذا تماما ، ولكن نفترض ان نساءنا سرن على الدرب، وانهن اصبحن اكثر قوة رياضية ، لا روحا ، فنجد ان علينا التعامل مع وضع شقت طريقه الصغيرة نوال المتوكل .

واول ما يخطر بالبال ، هو ان يرد زوج الرياضية بالتدريب العنيف ، حتى يستطيع الدفاع عن نفسه .

غير اننا ندرك ان بعض الرجال لا يستطيع التدريب ، لانه ليس عنده عضلات يبني عليها ، وان اكثرهم اكسل من ان يتدربوا ، لذلك فثاني ما يخطر بالبال هو ان زوج الرياضية ، على المستوى الاوروبي الشرقي، يجب ان يعامل هذه الزوجة باحترام زائد، وان ياخذ تامينا اضافيا على صحته .

وفي جميع الاحوال فعلى الزوج ان يكف عن الكذب في مجال انجازاته الرياضية في كرة القدم وكرة السلة ورفع الاثقال ، ويبحث عن مجالات مامونة للكذب لا تستطيع الزوجة ان تناقضه فيها .

وفي حين ان زوج غير الرياضية يختار المقعد الذي يريد في الصالون ، ويتحكم في ازرار جهاز التلفزيون ، فان زوج الرياضية قد يجد نفسه مضطرا ان يترك زوجته والعيال يختارون البرامج التي يحبونها حتى اذا لم توافق مزاجه .

غير ان ماسبق لا يعني ان زوج الرياضية لن يواجه غير السلبيات ، فهناك ايجابيات مؤكدة ، مثل ان تقوم الزوجة ببعض المهمات المنزلية التي لاتزال حتى الان وقفا على الرجال ، او تحمل الحقائب في المطار ، او تغير اطار السيارة .

واخيرا فزوج الرياضية قد يستطيع الجلوس مع زوجته للحديث اليها كرجل الى رجل .

جهاد الخازن



شبلان يسببان ازدحاماً في حديقة حيوان

ضاقت حديقة الحيوان في منتزه وودلاند في مدينة سياتل الامريكية بما لديها من اسود. واضاف إلى مشكلة الازدحام السكاني في الحديقة مولد هذين الشبلين يوم ٢٢ اغسطس (اب) المنصرم.
المسؤولون في الحديقة بحثوا عن مقر جديد للشبلين، وتقرر نقلهما إلى مكان آخر وافقت عليه الرابطة الامريكية لحدائق الحيوان والمتاحف المائية.

حلبي لم تعجبه البندورة «الطماطم» فقتل ولده!

دمشق - «الشرق الاوسط»:

في محافظة حلب، جرت جريمة بشعة وذلك عندما اقدم أب بقتل ولده البالغ من العمر حوالي الرابعة عشرة من عمره، ولسبب بسيط هو البندورة (الطماطم)، اما التفاصيل فهي كما يرويها (احمد) الشقيق الأصغر للمغدور، يقول أحمد:

حضر والدي مساء وطلب منا ان نذهب انا واخي فايز لنشتري بندورة وبصل، وبالفعل ذهبنا ولم نجد سوى بندورة رديئة فاشتريناها وعدنا للمنزل، وعندما شاهدها والدي غضب، وسأل من اشترى هذه البندورة، قلت له: اخي، حينئذ ربطه من رجله بحبل نايلون وعلقه بشبك الحديد من رجله وانهال عليه ضربا بواسطة كابل كهربائي، واستمر بضربه حتى فارق الحياة، بعد ذلك انزله ورش عليه الماء فتأوه قليلا ثم فارق الحياة، وهو ينزف الدم، غطاه بشرشف ثم وضعه داخل كيس، والقاه في بئر مهجورة!

وبعد ايام اتصل شخص برجال الأمن وابلغهم بان طفلا قد اختفى ويظن بان والده قد قتله، وفورا تمت عملية مداهمة منزل المجرم، فاعترف بالجريمة وبموقع الجثة، حيث انتشلت من البئر.

وبالتحقيق تبين بأن الأب يتعاطى المخدرات والخمور بشكل دائم، وعندما سئل لماذا فعلت ذلك اجاب قائلا: لا اعرف!

اليابانيات يوفرن في المصارف والازواج آخر من يعلم!

طوكيو - كونا: يستفاد من دراسة اعدها بنك ياباني ونشرت امس ان اربعا من كل عشر يابانيات متزوجات لهن توفير في البنك بمتوسط ثلاثة الاف دولار لاستعمالهن الخاص أو للعائلة ولكن الازواج آخر من يعلمون.

واستندت دراسة بنك «فوجي» الى استفتاء للرأي اجراه بين نحو ٥٠٠ من ربات البيوت في طوكيو نصفهن من ذوات الدخل العائلي السنوي الذي يتراوح بين ١٢ الف دولار و٢٠,٠٠٠ دولار.

وكان جواب ٤٢ في المائة ممن اشتركن في الاستفتاء ان لهن توفيرا سريا واجاب ٣١ في المائة انهن يفترضن ان يكون لربات البيوت مثل هذا التوفير ليكون عونا لهن في الأيام العصيبة.

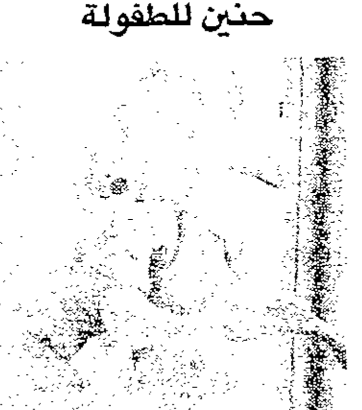
ويتراوح التوفير لدى ٤٦ في المائة من ربات البيوت بين ٥٠٠ و٢٢٠٠ دولار ولدى ١٥ في المائة من التوفير السري ما يتراوح بين الفين و٤ آلاف دولار.

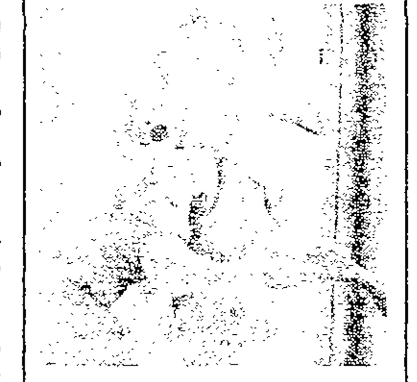
وتبين ان اولئك اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٤٠ و٥٠ عاما لديهن اكبر مقدار من التوفير غير المعلن للازواج بمتوسط ٥ آلاف دولار فيما توفر اللواتي في العشرينات سرا بمتوسط الف دولار فقط.

وافاد البنك ان معظم النساء يوفرن ويخفين الأمر لاستعمال المبالغ بحرية مطلقة لانفسهن عوضا عن استعمال المبلغ (الزائد) لاطفالهن وازواجهن.

واجابت نسبة ٤٧ في المائة ان ازواجهن لا يعرفون شيئا عن التوفير. وقالت اخريات «بالرغم من سرية التوفير إلا أن ازواجهن اما لديهم معرفة ويسكتون او يخامرهم الشك ولكن ما باليد حيلة».

حنين للطفولة





المثلة والمطربة اوليفيا نيوتن تحتضن مجسمات لذكرياتها مع مسقط راسها في استراليا.
المشهد في بوتيك «كوالا بلو» في لوس انجيليس حيث استضافت اوليفيا فرقة «سيرك اوز» من بلاد المنشأ.

للرجال فقط ايضاً وايضاً

ستانفورد (كاليفورنيا) - أ. ب: عقار الـ «يوهمبين» الذي يجري اختباره حاليا مع المتطوعين لاكتشاف فعاليته في زيادة الرجولة هو مادة مستخلصة من لحاء شجر مداري ويستخدمه الرجال الأفارقة منذ قرون.

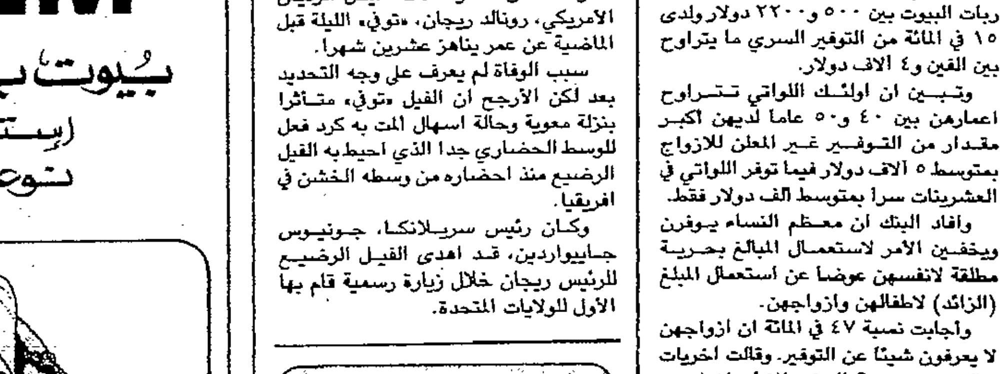
وكانت «الشرق الأوسط» قد ذكرت امس ان فريقا من علماء جامعة ستانفورد يتولون حاليا اختبار العقار مع الرجال المتطوعين بعدما ثبت انه ينشط قدرة الفئران الذكور بشكل غريب.

يطلب دفنه في القمر

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:
البرت سيباستا مهندس متقاعد كان يعمل في شركة (اي. بي. ام) ويبلغ من العمر ٦٦ عاماً، طلب من وكالة الفضاء الامريكية ان تدفن رماد جسده المحروق بعد موته على سطح القمر.

ويقول سيباستا ان ذلك سيسعده مع انه سيكون بين الأموات ولن يستطيع قراءة تعليقات الصحف على ذلك الحدث المثير.

ومن الجدير بالذكر ان سيباستا قام بمهمات تتعلق برحلات ابولو اثناء عمله في الشركة المذكورة.



مات فيل ريجان

واشنطن - الوكالات: فيل الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، «توفي» الليلة قبل الماضية عن عمر يناهز عشرين شهراً.

سبب الوفاة لم يعرف على وجه التحديد بعد لكن الأرجح ان الفيل «توفي» متأثرا بنزلة معوية وحالة اسهال الت به كرد فعل للوسط الحضاري جدا الذي احيط به الفيل الرضيع منذ احضاره من وسطه الخشن في افريقيا.

وكان رئيس سريلانكا، جونيوس جاييواردين، قد اهدى الفيل الرضيع للرئيس ريجان خلال زيارة رسمية قام بها الأول للولايات المتحدة.

لا تقرأ هذا الخبر

شيكاغو - ي. ب. أ: أصدرت محكمة الاستئناف الأمريكية حكمها بتبرئة شركة ايسترن للخطوط الجوية من تهمة التفرقة الجنسية حين فصلت «طيارة» من خدمتها.

وكانت «الطيارة» كارين يورين قد اقامت دعوى قضائية ضد الشركة الأمريكية تتهمها فيها بممارسة التفرقة الجنسية وانها (اي الشركة) فصلتها لكونها إمرأة، الأمر الذي يجرمه القانون الامريكي.

لكن محكمة الاستئناف أصدرت حكمها برفض الدعوى بناء على حيثيات ملأت ١٢ صفحة، وجاء في الحيثيات ان الشركة في الواقع لم ترتكب مخالفة التفرقة الجنسية، أو التمييز ضد المرأة. فقد فصلت «الطيارة» لا لانها إمرأة، ولكن لأنها كانت طيارا رجلا تحول إلى إمرأة، ومن ثم طرأ اضطراب على التعريف بهويتها.

والواقع ان الطيارة كارين يورين التي تبلغ من العمر ٤٣ عاما كانت الطيار كينيث يولين الذي عمل مع الشركة مدة ١٢ عاما بعد مشاركته في غارات جوية قتالية في حرب فيتنام.

واجرى كينيث عام ١٩٨٠ عملية جراحية تحول خلالها إلى إمرأة طالبت ان تسند إليها مهمة طيارة، لكن الشركة فصلتها عام ١٩٨١. ومنذ ذلك الوقت والقضايا امام المحاكم.

سر جديد: جون كينيدي كان يتجسس على زوجته جاكي

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

نشرت الصحف الامريكية خبرا اثار دهشة الشعب الامريكي، وهو أن الرئيس الامريكي الراحل جون كينيدي كان يزرع ميكروفونا صغيرا في ملابس زوجته جاكي كينيدي لكي يتجسس على اخبارها وعلى اتصالاتها مع مساعديه في البيت الابيض.

وقد توصل كينيدي لفكرة الميكروفون المدسوس بالصدفة عندما كانت تقوم محطة (سي. بي. اس) بتصوير برنامج تلفزيوني عن البيت الابيض وتظهر فيه سيدة امريكا الاولى جاكي كينيدي. ولم يستلطف مهندس الصوت فكرة ان تحمل جاكي ميكروفونا اثناء التصوير وحاول ان يستخدم «ميكروفون صغير لاسلكي» يمكن وضعه تحت ملابس جاكي فقرر مهندس الصوت الطلب من جاكي وضع الميكروفون الصغير على حمالة صدرها ولاسيما وان جاكي ترتدي فساتين مكشوفة عند الرقبة ولا يمكن تثبيت ميكروفون مخفي عليها.

ويقول مهندس الصوت ان الملايين الذين شاهدوا البرنامج لم يلاحظوا وجود الميكروفون المخفي. والطريف ان جون كينيدي سأل زوجته عن كيفية تسجيل صوتها بدون استخدام ميكروفون، فضحكت وهي تشير إلى حمالة صدرها حيث زرعوا الميكروفون الصغير المخفي، وعندها دار في بال كينيدي ان يطلب من أحد مساعديه من قسم الخدمات السرية والتجسس ان يحصل له على عدد من تلك الميكروفونات المدسوسة للتنصت على زوجته ولاسيما وان مساعديه يتحدثون بثقة وصراحة تامة مع جاكي وهذا يمكنه من مراقبة اوضاع البيت الابيض عن كثب!







اتفق عدد من المجانين على الهرب من المستشفى وقرروا لتنفيذ خطتهم مهاجمة الحراس اولا. وعندما حان وقت التنفيذ خرج اولهم لتفقد الموقف ، الا انه عاد بعد قليل واخبر رفاقه ان الخطة فشلت لأن الحراس ليسوا هنا .
من القارىء صالح علي العمري

مع قهوة الصباح

الدنيا بخير !!

اصبح الاعتقاد السائد ان الحياة العصرية بضغوطها الشديدة ومشاكلها العديدة والعويصة عزلت الفرد عن مجتمعه وجردته من انسانيته ، فحولته الى شخص اناني لا يفكر الا في مصلحته وليذهب الباقون الى الجحيم . ولكن بين الحين والآخر ، نقرا او نسمع ..

قصة حقيقية عن عمل نبيل يقوم به احد افراد هذا المجتمع .. فتعيد الينا مثل هذه القصة ثقتنا بالجنس البشري .. واقرا معي هذه القصة التي تدور حول ارملة انجليزية تدعى جون كير في الخامسة والاربعين من عمرها .. متوسطة الحال .. تعيش مع اولادها الاربعة في بيت صغير وجميل تتوفر فيه بعض اسباب الراحة العصرية .

وحدث ان شاهدت هذه السيدة مع ابنائها برنامجا تسجيليا عرض مؤخرا في التلفزيون البريطاني ، تناول ماسي المجاعة التي تعاني منها بعض القبائل في اثيوبيا . وما ان انتهى البرنامج حتى قررت جون كير ان تساهم ولو بمبلغ بسيط لمساعدة تلك القبائل .

وفي تلك الليلة تباحثت مع ابنائها واقنعتهم بفكرتها .. ولعدم توفر المال الكافي لديها للتبرع به .. قررت ان تبيع معظم اثاث بيتها والاشياء الكمالية . وفي نهاية الاسبوع كانت هذه السيدة النبيلة قد باعت في المزاد العلني حوالي ١٣٥ قطعة من اثاث البيت ومحتوياته .. بما في ذلك جهاز التلفزيون والراديو واثاث غرفة الطعام بكاملها وغسالة الاطباق الكهربائية ، وقد بلغ ثمن المبيعات الكلي ثلاثة الاف جنيه ، تبرعت بها الى مؤسسة اوكسفام الخيرية التي تجمع التبرعات لمساعدة ضحايا المجاعة في اثيوبيا .

وتقول جون كير : بعد ان شاهدت ذلك البرنامج ، ادركت فجاة اننا لا نحتاج الى كل هذا الاثاث والاجهزة الكهربائية المتوفرة في البيت وانه من الممكن ان نستغني عن الكثير من هذه الكماليات ، علنا نستطيع بهذا المبلغ الزهيد ان نعيد الامل في الحياة الى بعض الناس الذين هم بحاجة ماسة الى المساعدة ..

الدنيا بخير ...

عبد الله باجبير

ناقد أفندي





